

5/14

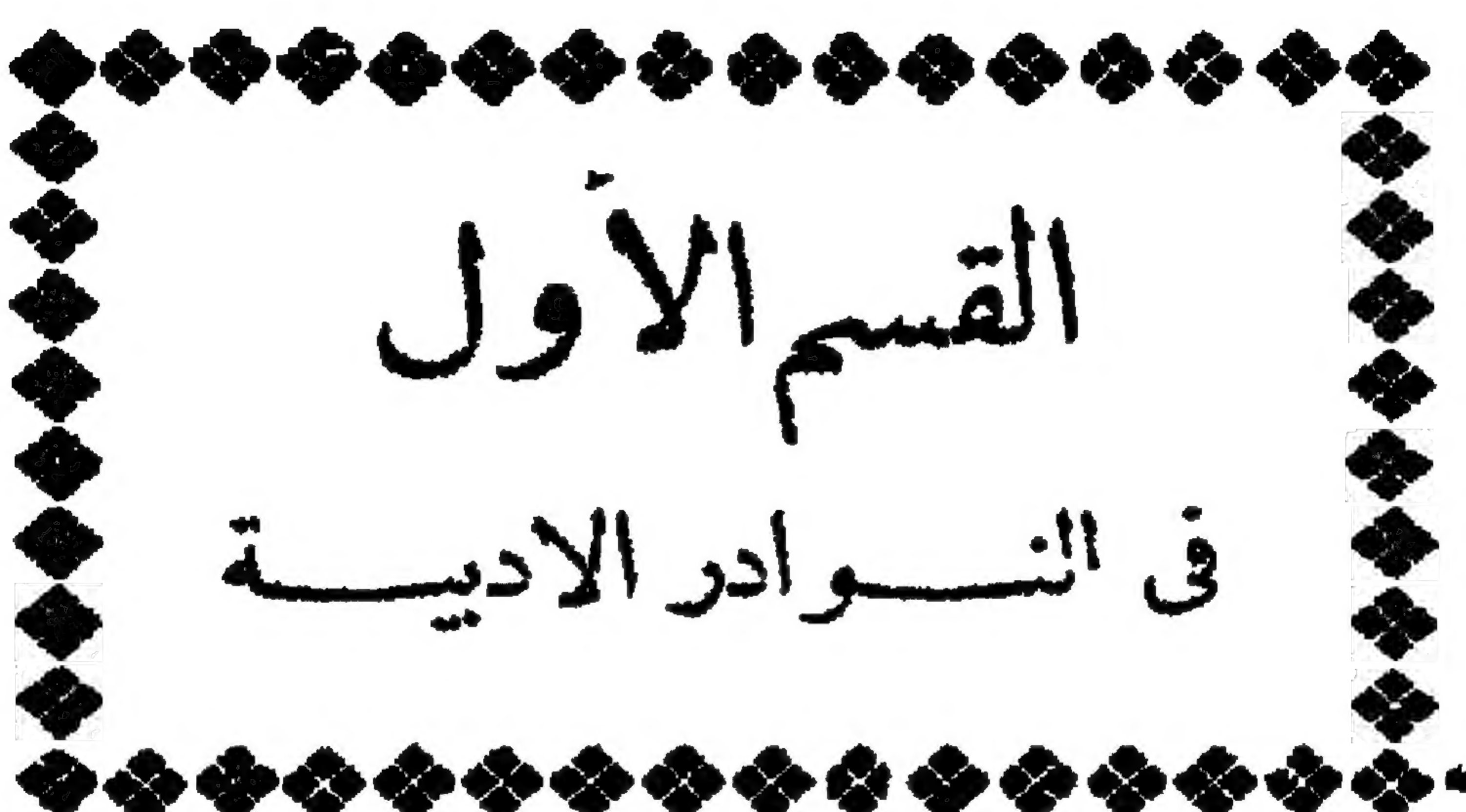
51A

دُنَايَا دُنَايَا

وبهم نستعين

الحمد لله الأول بلا ابتداء الآخر بلا انتهاء مرشد الطلاب
إلى العلوم والآداب. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله
واتباعه والأئمة. (وبعد) فلما كانت النفس دائماً مباله إلى
الطرب والتكاهل. جمع هذا الكتاب وميته الف نادره ونادره
مختار من كتب الأئمة من كتب السكاهية المستملحة الأديبه
الخاليه من الزخرف. والأئمة من كتب مزين بالصور والأشكال
ولا أريد أني أذكر من كتب الله الهادي لما فيه الصواب
وإليه المرجع والمآب

محمد علي عطيه



القسم الأول

في النواذر الادبية

فما ابن الذي خاض الصفوف بعزمه وقومها بالسيف حتي استقلت
ركباه لا ينفك رجلاه منها اذا الخيل في يوم الكربة تولى
دسك عن قتله وقال — لعله من فرسان العرب العظام
ولما أصبح رفع أمرهم الى الامير فاحضرهم وكشف عن أمرهم
وحالهم فاذا الاول ابن حجام والثاني ابن فوال والثالث ابن حائك
فتمت من فصاحتهم وقال لجلسائه علموا أولادكم الادب فلو لا
الفصاحة لضربت اعناقهم ثم أنشد

كن ابن من شئت واكتب ادبا يغنيك مضمونه عن النسب
أن الفتي من يقول ما انذا ليس الفتي من يقول كان أبي
٣ بين الضيف والامير

حكى عن رجل انه دخل ليتناول الطعام في منزل أحد الامراء
وعنا ما اتمهي من الاكل رأي دجاجة في صحن على المائدة فصعب
عابه تركها فتناولها خفية ووضعها في جيب ردائه فلما رآه الامير
تركه ولم ينظر اليه. ولما خرج تناول الامير اناء مرق اللحم الموضوع
على النار واقترب منه وصبه في جيبه فصرخ الرجل متوجعا وقال
ما هذا فقال له الامير — لا تضطرب هذا مرق الدجاجة

٤ عيسى بن جعفر والاعرابي

حدث ابن المدير قال — اتفرد أمير المؤمنين الرشيد وعيسى
ابن جعفر المنصور . والفضل ابن الربيع في طريق الصيد فلقوا
اعرابيا فصيحا . فاستطال به عيسى الى ان قال له يا كلب العرب

فقال له بثمنها قلت قد وجب عليك ردها أو العوض عنها وقال الاعرابي
هل ترضى حكم هذين الشيخين — قال عيسى قد رضيت . وقال
للاعربي . خذ منه درهمين عوضا عن شتمتك فقال أهذا الحكم عمل
قالا نعم — قال فهذه ثلاثة دراهم خذوها وكلكما كلاب

٥ الجواب المقنع

قال رجل لآخر — قد أخبرني الناس أنك تكذب كثير ولما إذا
ذلك ؟ ، فأجابه الرجل كلام أ كذب سوى مرة واحدة لا غير
فقال الرجل ومتى كان ذلك ؟ أجاب — نعم أنه جرى ذكرك من
جهور من عطاء القوم وأمرائهم فدحتك وإثنت عليك بالخير .
وغير هذه المرة لم أكذب قط فحجل الرجل من حوائجه وانصرف عنه

٦ الاعرابي ووصف الخمر

يحكى أن أمير المؤمنين عبد الملك ابن مروان قال لاعرابي
صف لي الخمر — فطرق الاعرابي ساعده قال هي : حارة المص
وبهجة الانس . واخذ يسرد وصفها وصفا دقيقا جميلا — فقال
عبد الملك — لقد سريتها يا أبا العرب وروح عليك الخد فقال الاعرابي
لماذا ذلك ، فقال لا فاك وصفها بصنعها . فقال له الاعرابي — وأما أيضا
قد رايتني من أمير المؤمنين ما رايت مني بأن يكون قد نسي حيث
عرف أني قد وصفتها بصنعها فضحك منه وأحسن جأرتة

٧ الكناس والامير

كان أحد الكناسين وهو يكنى في بعض الاسواق ينشد
هذا البيت

واكرم نفسي اني لو اهنيتها وحقت لم تكرم على أحد بعدى
وسمعه بعض الامراء من قصره فناداه وقال له — وعن أى
شئ أكرمت نفسك وهذه الكنيسة بيدك ؟
فاجابه الكناس في الحال . اني أكرمتها عن الوقوف على
ابواب الناس وعلى الخصوص على باب امير مثلك

٨ الرجل المتنبئ والمأمون

• نبأ رجل في عهد أمير المؤمنين المأمون ابن هارون الرشيد
فما جيء به اليه قال له انى من بعثت أسما النبي ؟
فقال الرجل — انى اصفهان
فقال — ولم لم تذهب اليها ؟
فقال — وكيف اذهب الى هناك بلا ثقة يا أمير المؤمنين
فضحك المأمون وامر له بصلته

٩ الرشيد والمرأة المتنبئة

جىء مرة بامرأة ادعت النبوة فقال لها — أنت نبية ؟
فقلت — نعم

فقال — أتؤمنين بمحمد ؟

أجاب — نعم

فقال — ان محمداً قال لاني بعدي

فقلت — صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم والكنه لم يقل

لانيية بعدي فضعك الترشييد وعني بها وصرفها

١٠ معن ابن زائدة . والشاعر

كان معن لا يغضب وكان حايماً يسر — نومه وجوده المثل فاتفق
أن جماعة من الشعراء تذاكروا في مسقه — قال احدهم انا أغضبته
وأخرجته عن حادثة العنوا — فتراهموا على ذلك ويخرج الرجل فميد
— معنا وهو لا يعرفه فاحل عليه اغراءه فثبته في علما مشين بن يدبه أشد

انا والله لا ابدي سلاماً على من — يسمى بالأمير

فقال معن — السلام لله وهو سمة — في كيف شئت الشاعر

اتذكر إذ لم يسجد — وادنى له — من جاهد الأمير

فقال معن — نعم أذكر ذلك ولا — فقال الشاعر

فسيحان الذي اعطاك منك — وعمود — على السرير

فقال معن — سببانه على كل حال فقال الشاعر

أميراً كل الفاوذ سرّاً — ويضم ضيفه — خبز الشعير

فقال معن الزاد فزادنا فأكل ما نشاء ونطير من نشاء —

فقال الشاعر

سأرحل عن ديارك الف شهر أجد السير في تلك القفور
فقال معن ان جاورتنا فرحبا بك وان رحلت عنا فصحبوب
بالسلامه فقال الشاعر

فمجل يا ابن ناقصة مجال فاني قد عزمت على السير
فقال معن أعطوه الف درهم فقال الشاعر
قليل ما أمرت به واني لا طعم منك بالشئ الكثير
قال اعطوه انما آخر

فتقدم الاعرابي وقبل الارض بين يديه وقال
سألت الله أن يبقيك ذخراً فما لك في البرية من نظير
فقال معن اعطيناه على هجونا فاعطوه على مديحه أربعة —
فقال الاعرابي — اعلم يا مولاي اني ما أتيت اليك الا لاختبرك
واعرف حالك . وكرم اخلاقك فوجدت فيك من الحلم شيئا لو
قسم على الناس لكفاهم جميعا

١١ إبراهيم الاطرش ودعائه

بينما كان ابراهيم الاطرش جالسا على الدجلة ببغداد اذ مر عليه
صبيان في زورق يغنون ويعزفون بالملاهي ويشربون فقال له اصحابه
اما ترى هؤلاء يعصون الله تعالى على هذا الماء فادع الله عليهم .
فرفع يديه الى السماء وقال الهي وسيدي ومولاي كما فرحتهم في
الدنيا فرحتهم في الآخرة فقال له اصحابه انما قلنا لك ان تدعوا عليهم
ولم نقل لك ادع لهم . فقال يا لكم من جهلاء انه عز وجل اذا
فرحتهم في الآخرة تاب عليهم في الدنيا ولم يضرهم ذلك

المأمون والاعرابي

١٢

حاء اعرابي الى امير المؤمنين المأمون فانشده

أني رأيتك في منامي سيدي يا بن الكرام على الجوار الساق
فكسوتني حلالا لطاب حسنها تر هو على حسن الأدب اللاحق

وقال المأمون اعطوه حلالا فقال الاعرابي

فأجزنتني بخريطة مملوءة ذهباً وأخرى بالمحبين العائق
وحدوتني بركوة نجدية سوادها نهض بالاعلام الآتي
فامر له المأمون بالف دينار . ثم قال يا اعرابي ان رأيت
مما مثل هذا فانك لا تجد من يعرفك

مرض عمر بن عبد العزيز

١٣

دخل علي عمر بن عبد العزيز فعرفه في مرضه فسأله عن
أخبره بها قال . هذه أمة من أولادك . وولادك . وولادك .
وولادك . فقال له عمر اذا عاب مرابطك فاذع اسمك . و
خرجت عما قال بعد اليأس

المعتصم بالله وفتح بن خاقان

١٤

حكى ان امير المؤمنين المعتصم بالله ركب في يومه
بن خاقان يعود في مرضه وكان للمفتح ولداً يافعاً وروافداً
يدي المعتصم فقال له المعتصم

مداعبا — ايها أحسن دار أمير المؤمنين أم دار ابيك فاجابه على
المرور . اذا كان أمير المؤمنين في دار أبي فدار أبي أحسن . فقال
له المعتصم وقداراه خاتما في يده هل رأيت أحسن من هذا فقال
يا أمير المؤمنين اليد التي هو فيها أحسن منه فتعجب المعتصم من
ذكائه والبهمة الخاتم الذي بيده

٥١ ابراهيم المهدي والمأمون

أمر المأمون بقتل المهدي ولكنه اراد أن يستشير بعض
اصحابه قبل حلول الأجل فاحضرهم بين يديه فاشار كل منهم بقتله
الا احمد بن ابي خالد قال . يا أمير المؤمنين ان عاقبت فلان فلان وان
صنعت فلان فلان فلان . فاستحسن المأمون كلامه وعين عن
ابراهيم المهدي

١٦ المنصور ومعن بن زائدة

دخل معن بن زائدة على أمير المؤمنين أبي جعفر المنصور فقال
له — كبرت يا معن قال في طاعتك يا أمير المؤمنين قالوا بك أنت جلد
قال في عدايتك يا أمير المؤمنين — قال وان بك لبقية — قال
هي لك يا أمير المؤمنين . قال له اي الدول احب اليك دو انتام دولة
ني امه ؟ قال ان زاد برك على برهم كانت دولتك احب الي —
وان زاد برهم على برك كانت دولتهم احب الي — قال صدقت

١٧ الجارية شمس والحاكم بأمر الله

كان الخليفة الحاكم بأمر الله صاحب مصر جارية حسناء اسمها شمس ، وكان يحبها كثيرا . ففي ذات يوم جلس معها في بستان قصره وكان القمر وقتئذ قد طلع عليها وكان بدرا في تلك الليلة غير أن بعض الغيوم كانت تظهر في القضا فتمر تحتها فندجج ثم بطلع ثانية ثم تحجبه غمامة أخرى وهكذا . فأعجب الحاكم بهذا المنظر العجيب . فالتفت إلى شمس . وقال لها أنظري إلى هذا البدر كيف تحجبه الغيوم فقالت نعم يا أمير المؤمنين وأنشدت

أرى بدر السماء يلوح حيناً فيبدو ثم ياتحف السحابا
وذاك لأنه لما تبدى وأبهر وجهك استعيا وغابا
فكاد الملك يحزن لما سمع ذلك فلما أصبح الصباح أمر بكتابتها بقاء
الذهب وكانت شمس أول محظية عنده

١٨ المحبوس وهررون الرشيد

قيل إن هرون الرشيد أمر يحيى بن خالد بحبس رجل جني جنائيه فحبسه ثم عاد فسأل عنه فتميل له يا أمير المؤمنين إن هذا الرجل كثير الصلاة والدعاء فقال للسجاني سله عن طلبه فسأله فقال له قل لا مير المؤمنين إن كل يوم يمضي من نعمتك ينقص من محنتي والأمر قريب والموعد الصراط وألحاكم الله فلما سمع الرشيد ذلك أمر بإحضاره فأطلقه واحسن اليه

١٩ الاسكندر والرجل الفصيح

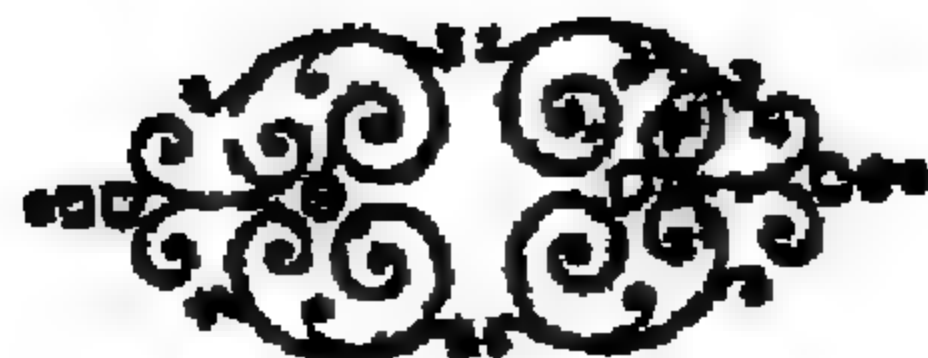
قال لاسكندر لرجل د ثامن مجلسه فتكلم فيها حه فقال له لاسكندر
اذا كانت ملايسك كحسن كلامك فقال له الرجل ؟ أما الكلام فانا
قادر عليه واما الثياب فانت قادر عليه فخلع عليه واكرمه

٢٠ الحجاج والمظلوم

قيل ان الحجاج حبس رجلا ظلما فكتب اليه رقعه قال فيها قد
مضى من يؤسنا أيام . ومن نعمتك أيام . والموعد القيامة والسجن
جهنم والحاكم الله ... وكتب في اسفلها

ستعلم يا ظلوم اذا التقينا	غدا عند الآله من الظلوم
اما والله ان الظلم شرؤم	وما زال الظلوم هو المظلوم
سيقطع التلذذ عن اناس	اداموه وينقطع النعيم
الى ديان يوم الدين تغضى	وعند الله تجتمع الخصوم

فأمر باطلاقه من ساعته



الرشيد وجاريته

٢١

(قل) أن أمير المؤمنين هرون الرشيد قلق ذات ليلة واءتراه
أرق شديد خرج من الحرم الملكي وصار يتمشى بين مقاصير
القصر . وبينما هو كذلك انصر حارثة حساء . قد لب بها السكر
فصارت تمايل كالغصن الرطيب اذ هرتة ريح الشمال . واعجبته
جدا فاقرب منها وناحاها بالوصول فاستعدت عنه كالمرآة الماوروهي
بقول — هذا وعد يدي وبينك يا أمير المؤمنين اقوه بوفائه صباح
غد . فاراد ان يمسك بثيابها موات منه هاربه . وسعد الرداء عن
منكبها فتركها وبات تلك الليلة وهو في شغل شاسع من أمره
ولما كان الصباح ارسل اليها يطالب منها احار وعددها ومعات
له يا أمير المؤمنين كان ذلك في الليل . وكلام اميل بمحوه الامار فعبت
الرشيد تماقلت وهذه أحد الحجاب وقالة من ورون شمس
فقال له اريد ان تشدني شعرا يكون حره — كلام اميل بمحوه الامار
فاشد أو بواس

وخود اقبلت في القصر سكري ورين دنت السكر الوغار
وهر الريح اردافا حانا وعصا فيه رمنا صبر
وقد سقط الردا عن منكبيها من المجامش وانحن الارار
فقلت الوعد سيدني فقلت كلام اميل بمحوه الامار
وضحك أمير المؤمنين الرشيد وقال — بينك امه يا بواس كات
كنت معنسا . وأمر له بجأة زقة والف درهم

نوادر أبو نواس



صورة ابي نواس

أبو نواس يصف طبياً

٢٢

جاء رجل الى ابي نواس يعازحه فقال له — يا ابا نواس — انى
مريض بجملة أمراض وأريد أن اخبرك بها — فقال له — قل عساني أجد
لك خير دواء يشفيك . فقال الرجل انى اشعر ان بشعر ذقني مفص .
واشعر أن ما آكله من الطيبات ينزل خبيثاً من اسفل . وبياطني ظلمة
فهل لك من دواء ؟

فقال ابو نواس — أما ما بشعر لحيتك من مفص فعليك الموسى —
وأما ما تأكله من الطيبات فينزل خبيثاً من اسفل — فسكل خبيثاً
فينزل طيباً وأما ما تراه من الظلمة في جوفك فعليك بفانوس تعلقه
على باب بدنك حتى يضيء لك جوفك : فضحك الناس عليه وانصرف
الرجل

٢٣ دعاء ابي نواس على رجل قبيح الوجه

نظر ابو نواس ذات يوم رجلاً قبيحاً يصلى في المسجد ويستغفر
لله من ذنوبه وهو يبتهل بحرارة . فرفع ابو نواس يديه الى السماء
وقال — اللهم يا من يرانى ولا أراه بحقك يا ولاى لا تبخل بهذا
الوجه على جهنم

فضحك من كان بالمسجد . وانصرف الرجل من أمامه وهو في

حالة شديدة من الحجل

٢٤ رجل يصف أبانواس بقاضى للمنافقين

طلب رجل من أبي نواس حاجة فوعده بقضائها والحضور
بها الى منزله صباح غد . وجلس الرجل فى بيته ينتظر أبانواس
لقضاء هذا الوعد من طلوع الشمس الى الغروب فلم يفي بالوعد ولم
يحضر . وفى مساء اليوم الثانى صادفه فى الطريق فقال له — اتى
لم أرفى حياتى انساناً اكذب منك . ولو علم أمير المؤمنين بما انطوت
عليه نفسيّتك لجملك قاضياً للمنافقين . فقال أبو نواس — صدقت
فما تقول فهل من دعوة تسرّضها على ؟

فضحك الرجل منه واعجب بدهائه وانصرف

٢٥ أبو نواس يدعى أن الخمر لبنا

ومما حكى أن أمير المؤمنين هرون الرشيد كان ماراً ذات يوم
فى مدينة بغداد وبينما هو فى بعض الشوارع وخلفه بعض من الوزراء
ورجال الديوان والحاشية فابصر أبو نواس ماراً فى الطريق ويده
زجاجة نبذ كبيرة . فاستوقفه وقال له — ما هذا الذى يبدك يا أبانواس
اجاب — هذا لبن يا أمير المؤمنين

فنظر الخليفة الى الزجاجة بامعان وقال — عجباً منك يا أبانواس
ان اللبن أبيض وهذا أحمر فنظر أبو نواس الى الزجاجة وقال —
حقيقة يا أمير المؤمنين ما تقول — أن هذا اللبن لما رآك استحي منك
فأجر من الخجل فضحك الرشيد وتركه وانصرف

الرشيد و ابو نواس

٢٦

وهو يحمل زجاجة حمراء



وَمَا يَرَوْنَ مِنْ أَمْرٍ إِذْ هُمْ يَنْصُرُونَ
لِلْمَدِينَةِ وَهُمْ يَجِئُهَا مِنَ الْعَمَلِ
حِينَ يَقُولُ نَآءُ مَا بِهَذَا بَشَرًا إِنْ هُوَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ

فخجل أبو نواس ومد يده الثانية من خلف فتناول بها الزجاجه
ومد بده التي كانت بها الزجاجه الى الخليفة وقال — لا قىء يا أمير
المؤمنين

فقال الخليفة — أرني يدك الثانية

فوضع الزجاجه في يده الاولى وقدم يده الثانية وقال — ها هي
وليس بها من شيء وقاب اصابعه فقال له الخليفة — ارني الاثنان معاً
فتقدم الى الخلف فوضع الزجاجه وصنط عليها بطهر ورفع يديه
الى اعلى رأسه وقال — ها هما اليدين معا يا أمير المؤمنين الا تصدقني به ذلك
فقال له الرشيد — تقدم هنا أمامي
فقال أبو نواس تنكسرياً بارد الا بعد فضحك عليه الرشيد
فاخذها وانصرف

٢٧ مداعبة بين أبي نواس

بينما كان أبو نواس داهياً في بعض أمورياته فابله رجل قبيح
الخلق وطال له — يا أبا نواس اريد أن انظر الى صورة الشيطان .
فكيف استطيع الحصول على ذلك ؟

فقال أبو نواس — هذا أسر من أسهل الأمور
هل عندكم مرآة ؟

وقال الرجل — نعم ياسيدي

فقال — انك اذا نظرت فيها جيداً . رأيت صورة الشيطان

الحقيقي فضحك الرجل

الجواب المختل

٢٨

بينما كان أبو نواس جالسا في - انوت رجل من تجار بغداد
ومعه جماعة من أهل الفضل والادب جاء اليه رجل وقال له - يا أبا
نواس اتى اشعر بوجع في قلبه و... يكاد ان يرق احشائي و...
عندك من دواء يفيد

فنظر اليه أبو نواس وقال - - ماذا اكلت مساء امس ؟
اجاب الرجل - وحقك ما اكلت شيئا غير قرص واحد من الشعر
فقال أبو نواس - اذا يحسن بك ان تذهب الى البيطار :
وتخبره بما عندك من المرض زانه أعرف مني بوجعك
فجبل الرجل وتركه وانصرف

فتوى أبي نواس

٢٩

قيل ان أحد الفقهاء جاء الى أبي نواس وقال له - اتى استفتيت
بك يا أبا الحسن راجيا منك أن تدبني بالفتوى الصالحة لي
لا تخرج عن محض الخفية وبك الزجر من الله لي
فقال أبو نواس - وبماذا افتيتك

فقال الرجل - ما هو الا فضل ؟ اشي امام الجاهل ام خذها ؟
فقال أبو نواس - كن على النعش وسر كينك شئت فقل
من كان حاضرا

بداهة أبي نواس

٣٠

جاء رجل الى أبي نواس وقال له — امتي تموت يا أبا نواس ؟

فقال أبو نواس — ولماذا هذا السؤال ؟

اجاب الرجل — لان والدي توفي منذ ثلاثة اشهر واريد ان

أرسل رسالة اليه معك

فنظر اليه أبو نواس وقال — من الاسف لم تكن طريقى على

جهنم فابعت الرسالة مع غيرة فحجل الرجل وانصرف

فرحات وأبو نواس

٣١

وقيل ان هارون الرشيد خرج يوما للصيد وكان من جملة

حاشيته أبو نواس فلما وصلوا الى البرية نصبوا الصيوان وذهب

للمصيد وبقي أبو نواس ومعه خادم يسمى فرحات كان حضر

لهم لتدبير الطعام فلما صار نصف النهار جاع أبو نواس فأتى الى

فرحات وقال له اطعمني فقال له والله ما أطعم أحد قبل أن يحضر

أمير المؤمنين فأجابه أبو نواس والله ان لم تطعمني لا غيظتك فقال

اصنع ما أنت صانع فأتى لا اطعمك شيأ فتركه أبو نواس ومضى وقد

أضمر له السوء وكان جملة عربان نازلين بجانب الكشيب فذهب

إيهم وقال لهم أنشرون غلاما عربيا قالوا نعم . قال لهم أبو نواس

بشرط أبيعته فقال لا أبيعك الا بهذه الناقة فقالوا القدر ضينا وأبو نواس

يأخذ الناقة ومشى والقوم خلفه الى أن وصل امام فرحات فقال لهم

هاهو الذي يصلح نار الطعام فامسكوه وتقدموا للعربان وقاوا له
 سر معنا يا مبارك فاتفقا قد اشتريناك وسرت ملكا لنا من سيدك
 فضحك فرحات وقال لهم انا حر وان الذي باعني هذا رجل
 كذاب فقاوا له قال سيدك اما قل ان اشتريتك منه اقبل وحدثك
 واحرج معنا وانخدع عليه أحدهم وحمل الحمل في بطنه واداه
 بحره فاسداً يصرخ ويقول لهم هذا الخبيث الذي باعني وانه الله
 كذاب وانما رجل حر والحر لا يملك وهم لا يسمون له وبينا هم على
 ذلك وادا بالرشيد قائداً من الصييد ورأى الفضة فقال ما احل
 فحسكوا له قصة ابو نواس مع فرحات ومجذك . . . كان ان اشد
 عليه وقال للعربان حدوا فافتكروا حدوا . . . يوم وارادوا
 لانه رجل حر وكلما اشد هناك وحدثوا انهم واباقه وذهبوا
 ونفى فرحات وطروحا على الارض مما طساهم به واداهم كذب
 وادا بابو نواس حصر وأخذ لثمنك فقال . . . هذا
 هذا العمل قال له ناسدي الجوع وأدبره . . . ث . . .
 وحياة رأسك خلعت له ان لم يظعن لانه . . .
 لم يعتط حتى أفعل معه غير ذلك



كان لامر المؤمنين هرون الرشيد حارية حسناء وكان يهرم بها
حدا . واشغف بها غراماً . وعلى هذا الحب الذي أحبها به أمير
المؤمنين كانت سمراء الموف . حفيضة الروح جذابه الملاح
د تدعي . حالمة . ومن شدة غرام الرشيد بها صار لا يفارقها لا

نيلا ولا نهاراً وقد وهبها الجواهر الغالية . والاحجار الكريمة
وقلدها بالمقود النادرة وحلاها باجل ما تتحلى به امرأة من فاحرا الى
والخلل من الطراز الموشي بالذهب الخالص المنظوم . لمرور واليوافيت
ففي ذات يوم دخل أبو نواس على الخليفة وهو الرشيدي ولم يره السامع
تشجعه على اتمام القصيدة بل ظن مشغولا بتداعيه حاله الحسراء فاشتد
الغضب بأبي نواس وتشاجرت اوس في صدره بدرجته جعلته كالاربع
لا يبدى ولا يعيد . وانصرف من حضرة أمير المؤمنين وهو على مائة
ولما انتهى الى باب القلعة انقاصت بخالسه كذب على الباب شعراً
بقدر ضاع شعري على بابك كما ضاع عندك على حاشية
ثم انصرف وهو كالمحموم من شدة غمّه

وفي الصباح مر بعض الخدم الخاضعين له فقرأ ما نالها
من الشعر فذهب اليها واخذها به ولم تصدق قولهم وشجبت نفسها
الى الباب فقرأت الشعر فتهيجت بالغضب وقالت - يا نواس كذب
هذا الشعر غير أبي نواس . ثم انصرفت عنه وحزن كان يماها بالغبث
ولما جاء اليها أمير المؤمنين هرون الرشيد وجدها تبكي مستأثماً
عن السبب فارشدته الى الشعر وقالت - لا جراً أحد في كناية
هذا الشعر غير أبي نواس

فقال الرشيد - بالحقيقة ان الخمر حرام ولا بد من اعتقاد حتى
لا يعود لمثل ذلك . ثم نظر الى أحد اتباعه وقال - على أبي نواس
فذهب الخدم لاحضاره . وجدوا جميعاً في ظبه . ولما علم
أبو نواس الغرض من هذا الغلب جاء حتى من ناحية الباب حيث

كان قد كتب الشعر فمما تجويف العين في الموضعين من ضاء فصار
أول العين مثل الهمزة و صار البيب يقرأ هكذا

لقد ضاء شعري على بابكم كما ضاء عقد على خالصة
ودخل على أمير المؤمنين فلما رآه استشاط غضبا وصاح به — ويحك
يا أبا نواس ما هذا الذي كتبت على باب خالصة ؟

فقال — وما هذا الذي تقول عنه يا مولاي ؟

أجاب — الشعر الذي هجوتني به

فقال حاشا لله يا أمير المؤمنين أن يحصل مني ما تقول — انني

يا مولاي مدحت وما هجوت —

فقال الخليفة وهو يقول بالله لئن لم يكن ما تقول فانت مقتول
ثم سار الخليفة وابو نواس خلفه فلما وصل الى الباب قرأ الشعر هكذا
لقد ضاء شعري على بابكم كما ضاء عقد على خالصة
فأعجب الخليفة بهذه البداهة وأمر له بالف دينار

لطيفة

٣٣

كان أبي نواس جالسا ذات يوم عند أحد أصحابه فسمع سقف
البيب يقرقع فقال لا تخف فانه يسبح الله فلما سمع أبا نواس خرج
حالا فقال له صاحبه إلى أين يا أبا نواس فقال له اني أخشى أن يزداد
تخمعة فيسجد وأنا داخله فتضحك الرجل وتركه

الخليفة عليها معا . ثم نظر الى أبي نواس وقال له لماذا اتضحك عليه .
وأنت في كل يوم مثله ؟

وقال أبو نواس - والله يا أمير المؤمنين ما رأيت سكرانا قتل
هذا في حياتي فأندهش الخليفة وقال باستغراب - وكيف يكون
ذلك يا أبا نواس ؟

أجاب - نعم يا أمير المؤمنين . لأنني أسكر قبل الناس ولا أهدو
من سكرى الا بعدهم جميعا لهذا لا أعلم كيف يكون حال السكران
ثم انشد

ولما شربناها ودب ديبها اليه توسع الأسرا وتخذ قس
مخافة أن يسطو على شعاءها فيطير دمانى على سرى الخس

٣٧ بين أبي نواس والمختل

وقيل ان رجلا معسلا ذهب الى سوق ابي نواس عن نمار
يشتره وانصادف مرور أبي نواس في ذلك السوق فرائى الجرس
ينظر الى الحمير ويأجسهم ليحذر له واحدا وراءه وهو أبو نواس
مالك يا أخى تلحس الحمير هذا ؟

فقال الرجل - اريد حرا يأكل حواشي بلادنا يا أبو نواس
اتبعني وأنا ادلك على محراب شاة هذه وسأبني به حتى أوسع
إلى حمار ورطهم ذنبه وقال إذا كنت تريد حمارا فاحس به .
ولما سمع الحاضرون هذا ضحكوا وادخلوا هذه ضحكة شديدة
وخجل الرجل وانصرف

٣٨ بين أبي نواس وصديقه المحموم

قُلْ أَنْ أَبَا نَوَاسٍ دَخَلَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى صَدِيقٍ لَهُ وَكَانَ بِمَجْلَاسٍ
جَدًّا . فَوَجَدَهُ مَحْمُومًا وَجَاءَ إِلَيْهِ الطَّبِيبُ لِعِيَادَتِهِ . فَقَالَ الطَّبِيبُ
إِنَّ هَذَا الْمَرِيضَ لَا يَرَأَى مِنْ هَذِهِ الْجُمَى إِلَّا إِذَا عَرَقَ عَرَقًا شَدِيدًا
فَقَالَ أَبُو نَوَاسٍ - إِذَا أَرَدْتُمْ أَنْ يَعْرِقَ صَاحِبُكُمْ بِسُرْعَةٍ كُلُوا
بَيْنَ يَدَيْهِ طَعَامًا مِنْ بَيْتِهِ - فَانْهَ عَرَقًا شَدِيدًا وَتَزُولَ عَنْهُ هَذِهِ
الْجُمَى فَضَحِكُوا عَلَيْهِ ضَحْكًا شَدِيدًا

الامين وأبو نواس

٣٩

ومما يحكي ان هارون الرشيد جلس يوما مع زوجته ربيعة وحري
ذكر ولده الامين وكان وليدا جدا بخلاف ابيه المأمون فإنه كان حادها
وعظما ليبيبا بارعا في النظم والشعر وغيره وكان الخادم يقيم اليه
لصباحته وسرعة جوابه وشدة حذقه ثم دعه عنده فاعتادته
لكونه لم يعد حوله الامين فقال لها لانه لا يدري في العظم ولا
يعرف النثر فقالت له بل والله انه اشعر من ابيه وأبو نواس
مكروه ومعرفة في النظم والشعر ان شاء الله تعالى في يوم
نظم الشعر وامر به على أبو نواس فقال انا يا مولاي
قد انشأ الله تعالى قصيدة في مدح علي بن أبي طالب
فيسات دعت اليها الامين فوجدته قد نظمها
أمره وامره فخطبته فمدحها وقال انه قد نظمها
لناث واعدا في حال حدث من ابي نواس وح و
الباردة حتى علم ان ناسا من كرامته في حال
وأرسلت الى أبي نواس وقد سمع من امره في حال
بما هو في الشعر بارعا في النظم والشعر
يقول

نحن ابو نواس نحن علي بن أبي طالب
فقال أبو نواس نعم وانتم لثمن علي بن أبي طالب

تعالية كمالا الايات فانشد يقول

نقابل الاعادي بالسيف والزارق

فقال له ابو نواس اتلفت ماقلت وغيرت القافية فاغتاظ الامير
وامر بسجنه فسجن أياما ثم نقده الخليفة فقبل له في السجن حبسه
الامين لكونه عاب شعره فاحصره وأحضر الامين وسأله عن السبب
فاخبره بالقصة كما تقدم فقال الخليفة للامين لولا ما رأي في شعرك
خللا ماعابه فقال أنا انظم غره واقدمه قدامك حتى تنظر نظمي
ونباهني فيما انظمه فقال له اعمل ما بدالك فمضى الى محله واعتزل
وطرد الجواري ولم يبق أحد عنده وقدح فكرته الكاسدة حتي
عمل أبياتا واتي الى والدته وحصرت والدته ربيدة وكذلك أبو
نواس فقال اسمعوا شعري فقال أبو نواس تكلم بما قلت فانشد
يقول

بأقاعده في الاربع مامثلك في الابلد شبهتك بكنافة
مبسوسة بالخردل والسم فوقك سائح مثل الحصان الابلق
فلما سمع أبو نواس هذا الكلام قام يجرى فقال له الخليفة الى أين
يا ابو نواس الى السجن ياسيدي

٤٠ الرشيد و ابو نواس

وقف أبو نواس يوما بين يدي الرشيد ذليلا فقال له الملك
يا أبا نواس فلم يرد جوابا فقال ثانيا وقد رق له سني فاجابه حاجتي

كلب صيد فقال اعطوه كلب صيد فقال ودابة أصيد عليها فقال
وغلاما لاجل أن يقود الكلب قال اعطوه غلاما فقال؛ حاوية تصالح
الصيد للطعام فقال اعطوه جارية فقال يا مولاي هؤلاء ساروا على
ولا بد لهم من دار يسكنونها فقال اعطوه دار فقال وإن لم يكن
لهم ضيعة يأكلون منها كيف يعيشون قال قد اعطيتك ضيعة مائة
وضيعة غامرة فقال أما الغامرة فقد فهمتها وأما الضيقة؛ هي بأمر
للمؤمنين قال له التي لا نبات فيها قال قد اعطيتك بأمر المؤمنين
مائة ضيعة غامرة فضحك الرشيد وقال اجعلوا الضيعة من سائر تين
فتبسم أبو نواس وخرج مسرورا

٤١ فتوى أبو نواس

سئل أبا نواس عن مسألة الفرائض وهي رجل مات ودارف
أبنا وبنتا وأما وزوجة ولم يخلف شيئا من المال كذا تسير بركة
فأجاب للابن اليتيم وللبنات العقد والام الشك و...
البيت وما بقي من المصايب والاحتران فالله اعلم

٤٢ زبيدة وأبو نواس

طلبت زبيدة من الرشيد أن يقتل أبا نواس لأنه يبيع حده
منه بحقها فلم يسمح بقتله لكن قال له إنه يشره ثم ربا شديد
عند أول ذنب يفعه وأمر الخدم أن تترقبه وأينم وحدوده حرة
يأتون به اليه فيوما وجد في السوق ومعه زجاجة خمر مسكوة وأتوا به

الى الخليفة فلما رآه أمر أن يضرب مائة سوط فقال أبو نواس لماذا
يا سيدى قال لان معك زجاجة خمر فقال هي فارغة فقال وان
تكن فارغة أليس أنها آلة السكر فقال أبو نواس إذا كان الامر
كذلك فاني أستوجب القتل أيضا فقال له ولماذا قال لاني حامل
آلة السكر وهي لساني فضحك الخليفة والحاضرون وعفا عنه

٤٣ عشور رئيس الشرطة

على ابى نواس وهو سكران

ومن الوادر التاريخيه ان رئيس الشرطة مر فى شوارع
بغداد ذات يوم فوجد ابا نواس فى حالة من السكر بهذى
ويعرند - فامر اتباعه بالقبض عليه وساقوه الى المختبريات فيه
تلك الليلة حتى يفوق من سكره .

وفى الصباح بلغ أمير المؤمنين بأمره فأمره باحضاره بين يديه
فلما وقف أمامه أمر أحد الجلادين أن يصعقه على وجهه وكان هذا
الجلاذ قصيرا ولم يتمكن من صفع ابى نواس فقال له - انحنى قليلا
حتى أسفك فمد له أبو نواس باستهزاء - يا لله منك ومن عباوتك
أيها البليد . هل تدعوني الى أكلة طيبة حتى انحنى لها فالتهمها .
والله لارقت ان اكون أطول من عون ابن عنق لما تأخرت في
تباك الساعة ولا انحنى لك أبدا

فضحك منه الرشيد وأمر الرجل بتركه وعفى عنه

٤٤ أبو نواس يتا جر بالخنز

اجتمع أبو نواس بصديق له وكانت تربطهما المودة والمحبة من
عهد بعيد — وكان أبو نواس لا يملك في هذا اليوم نقودا وليس
مع صديقه غير درهم واحد

فقال الرجل — تعلم يا أبا نواس ان الخمر رائجة وخصوسا في
مثل هذه الايام فهل تعرف خمارا فنأخذ منه أنا واحده ورات
واحدة أخرى . يكونان لنا عشاء رأس مال — ومتى بعدهما
كان لنا الربيع ويكون له النسي فقال أبو نواس صدقت هيا بنا
ثم ذهبا الى خمار كان يعرف أن نواس يأخذ كل واحد راحة
على الحساب واخيرا لجر يتا جر ما عليه

وذهبا الى شغل بغداد على المذحة . نأخذ من يشترى هذا .
وسار الوقت فلما قال لرجل — افتح باب " ربيع عشاء " أن تتوقف
الى وزن جديد —

ثم أخرج الكأس وقال — مع ربيعك أولا وبع لي
بهذا الدرهم كاس واحد من خمر حناك
فأخذ الدرهم منه وفتح ابريقا وناول الكأس وانه صاحبه
فشربه جرعة واحدة وقال — يا نعام منعة من ربي ت عبيت عبيتي قد
أبو نواس يده بالدرهم لي صاحبه وقال اعطني انت انا كاسا من
رجايتك بهذا الدرهم

فأخذ الرجل منه الدرهم وفتح ابريقا وناول الكأس وشربه و

نواس وهو مبتهج طروب وقال — يالها من لذيذة الظعم جدا .
ودارت الخمر برأسهما فاخرج الرجل الدرهم وقدمه الى ابي نواس
وقال — اعطني كأسا آخر . . ولما شربه . قدم ابو نواس الدرهم
الى الرجل وقال — اعطن قدحا بهذا
وما زال كذلك هذا يعطى الدرهم وهذا يعطيه الكأس وهذا
يرد الدرهم لصاحبه ويقدم له الكأس حتى شربا ما في الزجاجتين
من الخمر

وبعد ان انتهينا من الشرب قال ابو نواس — الحمد لله لقد
شربت خمرأ دون أن أخسر شيئا
فقال الرجل — وأنا شربت خمرأ حتى سكرت ولا يزال درهمي
معي فابتسم ابو نواس وقال كلاتا قد كسب والمصيبة لم تقع الا على
الخمار الذي خسر ما أعطاني واعطاك

٤٥ ابو نواس يصف طبيا

جاء وجل الى ابي نواس بمارحه فقال له — يا ابا نواس —
اتى مريض بجملة امراض واريد أن اخبرك بها — فقال له — قل
عساني اجد لك خير دواء يشفيك فقال الرجل اتى اشعران بشعر
ذقني مغص . واشعران ما آكله من الطيبات ينزل خبيثا من أسفل
وباطني ظلمة فهل لك من دواء ؟

فقال ابو نواس — أما ما بشعر لحيتك من مغص فعليك
بالموسى — وأما ما تأكله من الطيبات فينزل خبيثا من أسفل —

فكل خبيثا فينزل طيباً وأما ما تراء من الطاعة في دوافك فعليك
بفانوس تعلقه على باب بدئك حتى يبرء ...
عليه . وانصرف الرجل خجولا

٤٦ بين أبي نواس والشاعر الذئب هجاء

(قيل) أن أحد الشعراء تعرض له جوابي نواس . بل في ...
وسبه في قصيدته سبابليفا . هي ذات يوم ...
الشاعر في مجلس حافل بالشعراء والأدباء ...
له أبو نواس . بأخا العرب ماذا أساس ...
بي من امر يضك إياي وحطالك في عرضي ...
فقال الشاعر — لا

فقال أبو نواس — هل خرب بيتي
فما سمع الحاضرون منه ذلك . كوا ...
شديداً وخجل الرجل وانصرف

٤٧ حيلة غريبة

قيل أن أمير المؤمنين هرون الرشيد ...
شديداً وأراد أن يضحك عليه ويتأدبه ...
أن يذهبوا اليه فيتبرزا على فراشه حتى يبرء ...
أمر مولاهم ولما ذهبوا إلى بيته وجدوه ...
فقالوا لها أوقفه لا نتاجئنا بأمر من أمير المؤمنين

فأيقظته وعرفته بأمر اتباع أمير المؤمنين فقال لها ادخليهم
فلما دخوا عليه قال لهم ما خير أماذا يطلب أمير المؤمنين ؟
فقالوا - قد أمرنا بأن نبول وسخا على فراشك
فقال - وهل أمركم أن تبولوا ماء أم غائطا
فقالوا - بل غائطا

فقال - حسنا - افعلوا ما أمركم به أمير المؤمنين على شرط
وقالوا - وما هو هذا الشرط ؟
فقال - سأقوله لكم حالا

ثم عمد الى نبوت كبير . من خشب متين ونظر اليهم وقال -
ولوا غائطا فقط ومن بال ماء وخالف أمر أمير المؤمنين كسرت
فأفوخه بنبوتي هذا فاحجموا اذانهم ووجدوا أنه يستحيل عليهم
أن يتغوطوا دون أن يبولوا ماء فعادوا الى أمير المؤمنين هرون
الرشيدي وأخبروه بما قاله لهم أبو نواس فضحك من أمره وقال -
لقد نجا الخبيث ثم امر له بصلة جزيلة

٤٨ نادره

قال مدرس الحساب لاحد تلاميذه . اذا كان عليكم للجزار
ثلاث جنيهات . وللخباز اربع جنيهات وللبقال ستة جنيهات .
ولصاحب البيت ثمانية جنيهات - فكم يكون هذا المبلغ -
فاجابه التلميذ على الفور - لا يبقى شيء علينا غير اننا نعزل من
هذه الجبهه

٤٩ نادره

مر رجل بملايش رته على تلاميذ مدرسة قصاروا يهرؤن .
ويسبون فغضب عليهم . ودخل المدرسة ساخطا لاعمالها وصل الى
مكتب الناظر دخل عليه وقال له لقد ايتك شا كيا أولئك الاشقياء .
السفهاء لأنى عرفت انك رئيسهم

٥٠ نادره

كان واحد قاعد فى مجلس وهو يغالى فى شى درس كانت
ويعدد مزايها وقال انها ساوتى الف جنيه . فغضب أحد الطرفاء
وقال له ليه كده لى فرس النى

٥١ نادره

كان أحد الطرفاء حكم عليه بالاعدام فيوم الامير سأل الحاكم
وقال له قول لى نفسك فى اى شى قبل اعدامك . قال له الشمس
فى الشمس : قال له الحاكم الشمس لسه مظلمش . فقال له استاذ
لما يطلع وبعد بن اعدمونى

٥٢ نادره

قدم شاب مدرس الى ناظر مدرسة يطلب وظيفة مدرس .
وكان الناظر يحب الوجه الجميل ووجه المدرس خير جميل فامتنع اليه
الناظر وقال له لقد عينتك فى الوظيفة لوجه الله لا لوجهك

٥٣ نادره

كان احد البشارات سافر الاستانه مدة السلطان عبد الحميد فلما
جاء زار احد اصحابه وكان طريقا فسلم عليه وعرف منه انه قابل الخليفة
فقال له ان شاء الله يا باشا السنه الجيه تقابل ربنا

٥٤ نادره

دخل استاذ اللغة العربيه على تلاميذه فسأل أحدهم وكان
متلهيا - ما هو الفاعل يا بني ؟
فاجاب التلميذ على الفور هذا الذى يساعد البنا فى البناء

٥٥ نادره

طلب معلم من تلميذه ان يكتب كلمه (فيل) فلم يعرف
فضربه المعلم ضربا شديدا وعلمه كتابتها ولما ذهب
التلميذ الى البيت با كيا متألما من الضرب فسأله والده عن سبب
هذا البكاء فعرفه ان المعلم ضربه ضربا مؤلما من غير سبب فلما أصبح
الصباح ذهب الوالد مع ولده التلميذ الى المدرسة . ولما التقى بالمعلم
قال له لماذا ضربت الولد فقال له اننى طلبت منه ان يكتب كلمه (فيل)
فلم يعرف يكتبها ! فصاح الوالد باستغراب - يا سلام عليك يا حضرة
المعلم وهل هذا الولد يقدر يكتب (فيل) : ايوه قول له اكتب
عصفور كتكوت حاجه صغيره زى دي مش يكتب فيل

٥٦ نادره

سمع رجل انه النهيد في المدرسة يتسرع الى امه ويتبذل اليه
من أعماق قلبه ويقول - المهربار بخلي رو ما تصيح يا صبي يا صبي
فسأله والده - لماذا ياتي تطلب من انه هذا العذاب فقال انه لما
لاني يا ابتاه كتيبتها بهذه العنفة في الامتحان

٥٧ نادره

مر مغفل برجل فلاح يسير الحُب في نعيمه فقال له : انظر
ايها الفلاح انك تزرع ومحمد ونحن نأكل ثمرة تعبك - وقال له
الفلاح نعم صدقت فاني الان اهدى من انا

٥٨ نادره

جاءت امرأة لحكيم عيونهم في يوم من ايامهم ووجدت
الموزيتة وثمن المصطرة انفسهم رجلا جونا وقفا وقال له مدعي كل
يوم منها في كل عين ثلاث مرات ففعلت به من الاكل وانما بعده
بانكتور

٥٩ نادره

كتب أحد الفلاحين جوابا ثم ونمعه داخل طرف واهم يكتب
عليه العنوان فلاحظ أحد الواقفين على شباك البوستانه وقال له انت
القيت الجواب من غير ما كتب العنوان على الطرف. فقال له الفلاح

وما هو هذا العنوان . فقال له اسم البلد واسم الذي ارسلت له الجواب
فراح الفلاح واضع فيه في صندوق البوسته وقال روح لحسن ابو
حسين على الطوالي

٦٠ نادره

كان احد القضا الشرعيين جالس مع احد البشاوات وكان
عنده رتبه فريق فخب الباشا يفضحك مع القاضي فقال له يا استاذ
هل في الحديث الشريف انت قاضى في الجنه وقاضى في النار
وقال له الشيخ على الفور وفي القرآن ايضا يا باشا فريق في الجنه
وفريق في السمير

٦١ نادره

حضر اعرابي عند الحجاج فقدم الطعام فأكل الناس منه ثم
قدمت الحلوى فترك الاعرابي حتى أكل منها لقمه ثم قال للحجاج
يا حاضرين كل من اكل من الحلوى قتله فامتتم الحاضرين وبقي
الاعرابي ينظر للحجاج مره وللحوى مره وبعدها نظر للحجاج
وقال له بالله عليك وميتك عيالى ثم اندفع يا كل في الحلوى فضحك
الحجاج منه وامر له بجائزه

٦٢ نادره

سمع رجل سكري المؤذن على المدنه في أذان الصبح . يقول
للصلاة خير من النوم فناداه اسكت احنا جربنا دي وجربنا ده
وكان السكذب يكون على المدنه

٦٣ نادره

سأل احمده خادم احد اصحابه وقال له اليه وير يا احمد فقال له
الخادم احمد بك بعيد عنك انجو فقال له انجو ارأي وأنا حبي
أخذ منه خمسين حنيه فأحياه الخادم عن الفور انجو لم يكن مش
للدرجه دي

٦٤ نادره

احتشم اثنان من الثغلمان فقال احمدهم للآخر هي تدرج أوبر
استطيع السير من العتمة الخدماء إلى شراف اسبوع واحد فسمعت
وقال له الثاني له لاهوات اكسريس

٦٥ نادره

اتهم أحد اصحابه
مع أحد اصحابه
عليا ولا سلام ش
كديما الدعوى
على جانب الحكمه

٦٦ نادره

اشرى رجلا ديك فمرا اءه
فراخها . وبعد خمسة ايام سأل عن اقيقه التي اكل بها ليد في

هذه المدة فقالت له انه اكل بريال فدهش الرجل ولكن لم يعارضها
ودفع اليها المبلغ الذي طلبته منه وقال هاتي لي الديك . فقالت
له خليه عندي حتي ارييه لك . فقال لها انا رايح أوديه الفريز
يتعلم هناك مجانا

نادره

٦٧

وقف سائل امام رجل مغفل وقال له حسنه الله باسيدي . فقال له
أتربد هذه الحسنه لك ام لله . فقال المغفل لله وقال له اذن اذهب
انت وانا لما اقاله اعطيتها له

نادره

٦٨

كان رجل مغفل يسير على شريط الترام في شارع العباسيه
والترام قادم خلفه فصار السائق يقرع له الجرس بكل قوته دون
ان ينتبه او يلتفت اليه او ينحول عن الشريط حتي صار بينه وبين
الترام شراً واحداً . فاقف السائق الترام وصاح عليه انت مش
سامع مش تحود كده او كده فاجابه المغفل وانت ليه ماتحودشي
بينك ولا شمالك . انت مش شايف الشارع قدامك واسع

نادره

٦٩

لحظ احد القضاة ان مجرماً اعتاد أن يسرق دائماً لكي يقضى
بياه كلها في السجن . فهي ذات يوم حضر امامه ذلك المجرم متهما
بسرقه فادرك القاضي انه لم يسرق الا لكي يسجن فيسكن عليه

بالبراءة حتى لا يطوله غرضه . فنظر اليه المجرم منتابا وقال له براءه
براءه رزقنا على الله

٧٠ نادره

حاصر رجل الى أحداهما وسأله عن اجمار الذي عنده فقال له
ان أحد الناس أحدهم بالكلام واداء اجمار سبق وسمعه الرجل وقال له
يا أحمى اجمار موحود عندك فقال له نعم كدني واحمدني اجمار

٧١ نادره

قصد رجل صديقه ولم يجده في ايام مكنته على الباب (حمار)
ثم نهى بلاى يوم آخر فقال له حضرنا ريار . اجذب واسوء الحظ
لم نجدك . فقال له لمع رأيت اسمك مكنته على الباب اه

٧٢ نادره

في مساء اليوم قصد أحد السكارى من امار كره . أميد في
الباب بشدة فخرج له عسكري وحده من أب ومدر براد أملاه
أنا رجل سكراني حضرت هذا لأستأجر كذا كذا . يا
أم لا لانه قدمنى على ثمانية آله بدون أن أشد به الى وفداه براى
الخوف والقلق فقلب في معنى رت . كمت محمود في . اه

٧٣ نادره

كان نخبة من الاصدقاء حاضرين في يومه فقاموا في
ويتما كيون : مضحكك امذبة مر عيهم . داي من أرباب الاملاء

بحمل حجر تحت أبطه فاستقربوا أمره وناداه أحدكم وسأله — ما هذا الحجر ولماذا تحمله؟ أحاب — هذا عينة بيت من أملاكي عرمت على بيعة

نادره

٧٤

الله من — كيف تتجراً على أن ندخل خلسة الى منزل المجني عليه ليلاً وتسرق ماله؟ فقال له انهم (بجدة) ده شيء يحذر انره الى مضت قعدت تقول لي كيف تتجراً وتسرق في عز الظهر واليوم تقول لي إراي نتجراً على السرقة بالليل . مش بس تهدني حضرتك عاورني أسرق في أي وقت

نادره

٧٥

اجتمع أحد الطرفاء البسطاء عند سيده وكان بحضرتها رجل أبه ولكنه بسيط . وفي أثناء الجلوس قص عليها الرجل الظريف الاول حكاية عن حمار . فاعجبت السيدة وصاحبا هذه الحكاية . وانصرف الرجل وهما في غاية الترحاب به لحسن مسامحته . وبعد مدة تقال الرجل الذي كان عند السيدة مع الرجل حديثك في ذلك اليوم ضحكنا كثيراً من هذه الحكاية له

فقال الظريف هل أعجبتكم حكايتي

فقال الرجل لقد أعجبتنا جداً ومن ذلك اليوم كلما رأيت

حماراً فتذكرك

نادره

٧٦

مر طفيلي بقوم يا كلون فقالوا لئمنعوه عن الاكل (ما)
فجلس قائلا والله ان الحياة بعدكم حرام .

نادره

٧٧

ومر آخر بقوم يا كلون فقال سلام عليكم معشر الاثام فقالوا
لا والله اننا قسوم كسرام نجاس الى الطعام وقال انهم اجمعهم من
الصادقين واجمعتي من المكاذبين .

نادره

٧٨

ومشى طفيلي مع رجل الى حربه يريد لها فلما ادبها الى الجرحه
قال الرجل للطفيلي توحه واشير لي فقال نسب الله فادرا مذهب
الرجل واشترى الماعز ثم قال قم فندع قول أبي مرثد فندع
الرجل ثم قال قم فندع قول أبي ثعلب فندع قول أبي ثعلب
ثم قال قم الآن فندع فقال الطيب فندع فندع فندع فندع
خلافي ك وتقدم ، اكل .

نادره

٧٩

ومثل طفيلي كم عمراته جاب اربعون ربيعا ثم مثل الاكره
ميشان انواع الطعام لا اكره الا اكره وجوده

قال:

A.

الاول . أنت حمار

الثاني . لا مافيش حمار غيرك في العالم
 للمدرس . (حمار خنا) هس يا ولد أنت وهو انتم نسيتم اني أنا هنا .

نادر

A1

الولد لجده .. أيمكنك أن تكسري هذا البندق يا جدي ؟
الجدة : كلا يا بني لان أسناني تكسرت كلها ..

الوالد . اذن احفظي لي هذا البندق معك ليقى في أمان

نادی

٨٢

الزبون . بلحك ماسخ ليه ياعم ؟

بائع البلیح . لا یافتدی .. بی أنت استحصِر وكن ...

نادو

AT

— هل تعرف ساعتي التي فقدت مني منذ خمس سنوات ؟

1 _____

۴۔ ہل تذکرت اُنی بخت، عہا مدہ طویۃ بدون چدوی فلم

أعرف أين اختفت؟

— نعم . نعم — دعني أسئلك مقدماً لعلك وجبتها

— كلا . بل وجدت الثقب الذي شققت منه

نادره ٨٤

مكث غلام بضعة ايام لاصاتته بارق . شـ . ليد . وقال له
والده في أحد الايام أخير طريقة تجملك تمام هي أن تعد من الواحد
الى المائة مرة واثنين وثلاثة فتجد أنك عت دون أن تشعر
وفي تلك الليلة عينها ساد السكون على الجميع إلى أن أصبحوا بالآل
في نصف الليل وسعل . وعند ذلك ارتفع صوت العلام قائلاً .
أبي ماذا أعد بعد المليون ؟

نادره ٨٥



الحادمة (اسيدها) تم رتب ٥٠٠ من و ده رت
السيدة — ادا تم عرب رت
الخادمة — ضمه ادا رت رت

نادره ٨٦

سأل طالب استاذہ

— ما أتقل حفظ القواعد والنحو ! ألا يمكن الاستعاضة
عنها بشيء آخر

— اذا انشئت مدارس توضع فيها الاطفال ويتكلم المدرسون
أمامهم باللغة العربية الفصحى دائماً . فانه يمكن الاستغناء عن
القواعد والنحو

— ولم كل هذا التعب . ان أحسن طريقه هي ان يحضر الطفل
بدل المرضعه . أستاذ أزهري

نادره ٨٧

كان رجل سمين جالساً في عربة سوارس فغضب اذ رأى ولداً
جالساً وأثنين من السيدات واقفين طول الطريق . فقال لم أبيها الطفل
ودع احدي السيدتين تجلس فأحابه . ولماذا لا تهوم أنت ليجلسا
هما الاثنان

نادره ٨٨

الطبيب — مم تشكو ياسيدي ؟

المريض — حمى جامية ، نارها حاميه ، منها الاعصاب راخية
والعظام بالية

الطبيب — لا شغلك الله بعافية . ياليتها كانت القاضية

نادره ٨٩

دعى دكتور الاسعاف سيدة لدعها عقرب بالليل فذهب الى القصر
ومعه شئطة الاسعافات اللازمة. ولما دخل الغرفة وجد الباشا زوجها
وأولادها من هوانم وبكوات فشخط فيهم قائلا . دين الملدوعة ؟

نادره ٩٠

كان صديقان من الادباء يتزهران وكانا من كيفية شرب الدخان
ولم يكن معهما ولا هليم واحد ليشتريان ، ولو سيجاره بافرو وهاجت
أعصابهما وخصوصا حينما يريان الناس يدخلون . ولحسن حظهما
عثرنا بسجارة جديدة على قارعة الطريق . فاراد كل منهما الاستئثار
بها وكذا يتلفانها وحلا للمشكل وجدا ولما من الدين يجمعون
أعقاب السجاير فى السكوز (يعنى ولد من لماي السبارس) فدنا
أحدهما منه قائلا من فضلك اصرف لنا السجاره دى

نادره ٩١

المرضى — أنا زهقت يا دكتور ، اذا كان تعمل معروف تموتني
غلشان استريح من القرف ده واخاى
الدكتور — هو أنا مستنى كلامك يا غشيم ؟

نادره ٩٢

أنعم على أحد العمدة بلقب بك وكان ألم يحلق دقنه مضطحا
فلما جاءه أخير حلق دقنه ومشى فى البلاد يتبعثر
فقال أحد الفلاحين: يعنى يا جناب العمده أديك خلقت دقنك

لما جئت لك رتبة الباهورية امال لما تحبلك الباشوية تعمل ايه
العمده : أبقي أحلق شنبى

نادره ٩٣

سافر أحد الفلاحين لأول مرة إلى القاهرة ولما نزل من المحطة
رأى الترامويات مكتظة جداً بالركاب فرجع فى نفس القطار
الذي أوصله فقابلته زوجته

الزوجة : رجعت ليه ما قعدتلى يومين ولا ثلاثة ليه
الزوج . أقعد بس مع مين دأنا رحت لقيت البلد بتعزل

نادره ٩٤

اشتبه أحد المخبرين فى أحد الصعايده بأنه يحمل معه افبونا
فاتبعه الى ان جلس فى قهوة بلدى واخرج من جيبه حق الافيون
ليأخذ منه فلما رآه المخبر هجم عليه

المخبر - عال ققشتك ياعم بالجريمة بلا عالقسم
الصعيدى - جريمة ايه هو الافيون محرم من الممنوعات بيلا دكم
المخبر - نعم ممنوع

الصعيدى - طيب راح اعمل ايه فى الرطل ونص اللي إني اخرج

ده يا جريبي

فأسرع المخبر بالتفتيش فى خرج الصعيدى للبحث عن الرطل
ونصف الأفبون فلم يجد شىء . وفى هذه الاثناء (يلمع) الصعيدى
الحق بما فيه

المخبر - فين يراجل الأفيون

الصعيدى : يا ولدى خلى امك تملك كيف تمسك واداب
الناس وانجى تعالى امسكنى

نادره ٩٥

زار رجل كثر النسيان صديقاً له من الاطباء لا مرضه وكان
الطبيب مثل صاحبه فى النسيان

فبعد أن جلس الزار يلعب الطبيب "شطرنج" نحو ساعة يتحدثان
فى الشئون السياسيه

وأخيراً نهض الضيف ، فقال وهو يصاحج الطبيب :

— افكرت دانا كنت حاي ثل عشر عماره ٩٥

— وهيه ايه ؟

— الخدامه بناعتنا اغمى عماره وفوت من نوهد خدمت عشان

أخذك نشوفها

— آه ! وانا تذكرت عباره أيضاً ، ماكر ماسه تلاته فون ،

كانت مرانك بتقول ان خدامها ماتت ، ومش عارف ايه اللى

نسأنى أقول لك

نادره ٩٦

أنا عوزه الفراخ المعجوزه قوي اللى عندك

فاستغربت البائمه ولم يسعها سوى اخراجها من الفمض . وعند

ذلك وضعت السيدة يدها فى القفص وقالت :

— قولى لى بقى بكام الجوز من الفراخ الصغيره دي ؟

نادره ٩٧

الفيلسوف . سيدك هنا يا شاطره
الخادمه . (تداعبه) لا أخرج
الفيلسوف . لكن أنا شافيه في الشباك !
الخادمة . ده خياله يا سيدى
الفيلسوف . حقيقى يا بنتى ، مش عارف أنا جرى لعقلي ايه !

نادره ٩٨



على افندى — والله أنا انبسطت من نصيحتك ليه فى عدم شرب
الدخان والتمر ويظهر أن الخطه دي هي الى خلت صحة سعادتك

المخبر - فين يراجل الأفيون
الصعيدى : يا ولدى خلى امك نعلك كيف تمسك واداب
الناس وانجي تعالى امسكني

نادره ٩٥

زار رجل كثر النسيان صديداً له من الاطباء لا مرخص وكان
الطبيب مثل صاحبه في النسيان
فبعد أن جلس الزاير يلعب الطبيب "شطرنج" نحو ساعة يتحدثان
في الشئون السياسية
وأخيراً نهض الضيف ، فقال وهو يصاحج الطبيب :
— افكرت دانا كنت حاي في عشان عماره ٩٥
— وهيه ايه ؟

— الخدامه بناعتنا اغنى شربا ووفعت من نولها خدمت عشان
أخذك نشوفها
— آه ! وانا تذكرت عبارته أيضا ، ماكر مسامت للتلفون ،
كانت مرانك بتقول ان خدامها ماتت ، ومش عارف ايه اللي
نسأني أقول لك

نادره ٩٦

أنا عوزه الفراخ المعجوزه قوي اللى عندك
فاستغربت البائعة ولم يسعها سوى اخراجها من القفص . وعند
ذلك وضعت السيدة يدها في القفص وقالت :
— قولى لى بقى بكام الجوز من الفراخ الصغيره دي ؟

الفلاح - اطلع من دول ياؤله بدستاشر قرش الاستين فضه صاغ
الموظف - يار اجل بلاش كلام فارغ
الفلاح - يا شيخ خد دي ساعة صبحية وربنا ياخذ يدك وتجير
قبل المظهر

الموظف - يار اجل امشى من هنا أحسن . . .
الفلاح - انت باين عليك بيع منا كف خد هات واحد
رجالى ووحد حريمى بس كبرهم شويه
نادره ١٠١

حسن افندي (يقول لخالته) مش حرام عليكى يا خالتي
تسمى ابنك في الشمس كده مع أن الترمومتردي الوقت يحصل
درجة ٤٠ ؟

الخاله - يعنى رايح يجري له ايه ؟ دا لسه ياخويه صغير
ما يعرف الترمومتر .

نادره ١٠٢

الدكتور - لازم تدفع باقى الحساب علشان نشوف قد ايه
انا بقيت في زيارتك كل طول مدة المرض
الريض - وانت لارم تقدر كان يادكتور قدأيه انا نشرت
لك العدوى في كل الحارة وبقيت جنابك نزور بالجملة

نادره ١٠٣

الخادم - بس لحسد امنا ياسيدي رايح تفعل تضحك عليه

وتمسخر . هو ده اللى تتعلمه فى الطب /

حمدي — لا تاءم وفضل انت . من احرب مدامك عدي

الخادم -- امل بدمحك على من ده قف باسيدي ؟

حمدي رخصك على المعاله اللى مش قدامك

الخادم -- ود . كان اخذك /

حمدي عشت تشبهك . احبب

نشرة ١٠٥

الاب انا موش عى اعمى انا انا عايشان ماردش

على كثر . كل ما اكيا تزد عنه سموا مش من محامى فى هها

الصدى شعرا سائلة فى المدون

نشرة ١٠٥

صاحب بوكيده - زندر تهول فى سر - بك انا حياء فى

'بوكيده هو' انا اهن فى حياءك

الزون (خراط و ليس) - زندر سموا من بسمه سماعة

على الطبق

نشرة ١٠٦

هو — ان اسنايك يا عربزي تحت أشعه القمر من الآلى

هي — وهل وجدت الآلى معك فى ضوء القمر مرة فى

حياتك ؟ !

نادره ١٠٧

ذهب أحد الصباين لعيادة دكتور يشكو من مرض أصابه
فكشف عليه الدكتور وأعطاه تذكرة الدواء وبعد أن أخذها
سلم على الدكتور بكل احترام وخرج دون أن يعطى الدكتور
قيمة الكشف . ولأدب الدكتور خجل من أن ينزل وراءه السلام
ويطلب منه القيمة فما كان من صاحب النصاب إلا أن رجع للدكتور
بعد نصف ساعه وسأله من فضلك يا دكتور آكل إيه بعد الدواء
فأجابه الدكتور كل كل شيء إلا الفوزيته

ناشره ١٠٨

المعلمه تقدرى تشرحى لى الفرق بين الحادثة المحزنة والمصيبة الكبرى
التلميذه — بكل ممنونية الفرق عظيم جدا وأخرب لحضرتك مثل
لما حضرتك عبقال عندي لا نتجوزى وفى أثناء شهر العسل
تروحى تنفسى أنت وجوزك وحماتك وتركبوا مركب فى النيل
لاستنشاق الهواء وتقوم حماتك تعطش توطى فى الميه تشرب بايدها
تروح ساقطه فى النيل

المعلمة — وبعدين — التلميذه — أهى دى تبقى الحادثة
المحزنة انما اذا طلعوها من الميه سليمة تبقى دي المصيبة الكبرى

نادره ١٠٩

العمدة فى جروبي — معاك إيه ياواد بتبيعه الأ صفر الملقوف ده
بأثم السجاير — دى سجاير زنوبيه ياويه

العمدة — قشر لما ربح دسنة

نادره ١١٠

اشري أحد العمدة قماراً (حواني) وادسه على طول ايل وسهر
مدة شهر بدون ما يقلمه فراح المكري أحد الامام وكان الرشد مداً
ولم يكن لانه ولما سلم على الامور سألته بالمواد وهي
فأحاده العمدة — رميته في الساقية امدارح لانه يلمه مطر ح
ماراح ده بغير ملهم الاكل

نادره ١١١

حضر امراءه من رتبة ابي مصر واما وسات ورجع فهد
على قعدت امعاء في وسط اشرار على شراهم المواد وهي اكل
وكان الزموا او قربا منها وما يصار السوا في رت لها
حرس مرات كبرية سميت اشد واسمها في كبر وخطاؤه
يربط تمام الخطر ورواها كالكاهن ربحوا في ربحه
حرس الزموا في عمداً يدرج في آب حار وتكون فاحه
هو حرس الزموا في ربحه

نادره ١١٢

هي محسنة في ربحه كثر

هو حد يا عريزي وميداً ارايه اشرار في ربحه
واصلب في اشرارهم واربحاح في مرا كرايع واذال حبوب
أشعر بردينساب في نخاع الشوكي وذهول مصحوب في ربحه

رأسي ، وعرض من أعراض الاسفكسياية طعم مدارك أنفاسي !!
هي . ياسلام يظهر انك بتدوت في يادكتور



نادره ١١٣

سأل احد الشعاذيين أحد الاقنديه
أن يعطيه قرشان فأبى الاقندي قائلاً
ممعيش وقال له الشعاذ : طيب هات
تعريفه قال ممعيش أبداً . فقال
الشعاذ طيب هات ملهم لس رنا
يخليك وقال الاقندي ياسلام ألك
ممعيش أبداً . أبداً .
وقال الشعاذ : طيب يلابا
نشحت سوا بقا

نادره ١١٤

الأستاذ — لنفرض أن أوتومسويلا صدمني وقتلني فماذا
تكون النتيجة ؟

بعض النلاميذ — نتمهل على عطلة يوم .

نادره ١١٥

— دا مين ده اللي حليم عليك يا أحمد
— إبنى يا أخي

إبنك . . . دانت لسه متجاوز الشهر الى فات لحقت تخاف
فلق أدده

سلامة عقلك يا محمود ... دا ابن القده

نادره ١١٦

الاول ما أجمل هذا العرو كم كلفك

الثانية - ثلاث مسجات عسزبه وانضم نعض من المدعو ع

نادره ١١٧

تقال أريكي ومرنسي ودار ينش الحادث حول "المرعة" أنا
فقال الامر بك نحن ابدأ في ناءه في مكنون من ١٣
طابقاً اليوم منار ونش منه من عند ايوم من الاسبوع
القامه ات في اسبوع

نش، برنسي عند لايش ... في الاسس زاء، شارب، الى ...
أجدهم آنا جرون مع ...

١١٨

... من اخرا ...
وسيت أ ...
... بيت ...

صاحب السيارة . القرامل يا بطل .

الصديق : أبشر بموتنا يا عزيزي

نادره ١١٩

صباح الخير ، ان شاء الله تكون تحت الليلة مبسوط والنار
ما ضايتكش

الضيف . لا ، دا أنا جيت خبره ، رححت رامي له تحت فطير
من اللي جبتها لي في العشاء ، بصيت لقيته مات ساعه ما شمها

نادره ١٢٠

دخل المفتش الى الفصل لاختبار بعض التلاميذ وسأل صبيا صغيرا
إذا كان رطل اللحم يساوي خمسة قروش وإذا كنتم تشترون
رطلين كل يوم فكم تشترون لحما كل أسبوع
ففكر الصبي قليلا ثم قال .

— ٣٥ قرشاً .

فصاح المفتش .

— كلا بل ٧٠ قرشاً .

فأجاب الغلام .

— حقيقة ولكننا نشترى رطلا واحداً كل يوم بس . !

نادره ١٢١

هي أنا كرهتك خلاص ، ابعت لي جواباتي وشعري . . .

هو . شعرك لإنهو ، قبل ما تصبغيه والا بعدها ؟

نادره ١٢٢

جلس عدة أصدقاء في ملهى يتناولون الشاي ، فسمع أحدهم صوت بائع الصحف فقام ليشتري صحيفة وترك قدم الشاي انخوبا بالمين ، فأراد صديق أن يعث به ووضع قدحه وكان باليمن مكان قدح الغائب ، فلما عاد الرجل ورأى أن الشراب انتهى أمامه شاي قال : أنا أسمع يقولوا فيه حراميه لمرق الشره من العجن واسكن زى ما سمعت أن حرامين بقدر على سرفه اليمن من فوج ل الشاي

نادره ١٢٣

القاضي : هل شفت أول الخناقه التي من الراجس ومرايه ؟
الشاهد : أيوه يا به . القاضي : وإمتيه بدأت الخناقوه ؟ الشاهد :
من مدة ست سنين . القاضي : ست سنين ! . الشاهد : أيوه . كنت معزوم لياة دخلتهم

نادره ١٢٤

حضرتك قاعد على طربوشي . أيوه عرفت كان يجب أنك تخذ يالك . وأنت كان يجب عليك تلبس طربوش طري . ش زى الحجر كده

نادره ١٢٥

يا شيخه سيرتك بقت على لسان كل واحد
للأبنة : ما هو ذا الجود والمظمة والصيت

١٢٦ ولد ترك قرينته وجاء الى مصر لبيع ثمن شغل، فوفق الى عمل ناجح فلما قبض مرتبه اشترى حمراً صغيراً وأرسله هديه لأبيه ثم اشترى حمراً كبيراً وأرسله هدية لأمه ثم كتب اليه يقول :
مرسول لك حمار صغير فكل ما تشوفه « افتكرني » لاني من زمان غايب ولا فيش حد بيفتكرني

١٢٧ هي : الى هناك ده ايه ؟ تور

هو. أبوه، بخي شفايفك قوام، لحسن التور يهجم على كل شي، احمر
١٢٨ المتهم (للقاضي) كيف أنهم ياسيدي بالتزوير وأنا لا أعرف
كيف أكتب إمضائي ؟. القاضي — المحكمة لا تهملك بكتابة امضاءك
بل بكتابتك امضاء شخص آخر على العقد

١٢٩ الزوجة . أنا موش شاطره في الطبخ. الزوج. جدا يا زوزو
الزوجه. ايه أحسن أصناف الى تمجيبك. الزوج. طواجن الفرن،
سمك المعلم على، وكباب الاوسطى بدوى . وفسيخ أبو درش .
الزوجة : يعنى ما قلتش حاجه من اللي بطبخها أنا . الزوج .
لا ده ماله ، ده خليه على بعضه ، الواحد ما يقدرش يقول فيه حاجه
أحسن من الثانيه

١٣٠ بائع السيارات. آدي يا بيه اوتو مبيل جميل يمكنك تطلع به
جبل المقطم . جبل ايه يا عم ، دا الاوتو مبيل اللي بعته لى المرء الى
قاتت كان عاوز يطلع بيه شجرة

١٣١ أمينة هانم. سمعت أنك رايحه تتجوزى سامى بك ، إلا
مالكيش انه مره خطبني ؟ — سعاد هانم . لا — بس مره قال لي
« قبل ما اخطبك ياما كنت رايح أقم فى بلاوى !

١٣٢ دخل بعضهم فندق وطلب ثلاث بيضات مسلوقة ، فجاءه الخادم
ومعه قطعة جبن فقال الزبون . أنا طالب بيض بس وجايب جبنه
ليه ؟ . الجرسون . مش يمكن ياايه يطلم البيض مشر فأنا جايب
لك حاجه احتياطى .

١٣٣ القس . أنت بتحضر إلى الكنيسة ؟ . القروى . أبوي ، كل
عظه لك أحضرها . القس . واشمعنا كل عظة لى ، ايه مانجيش كل
يوم أحد ؟ . القروى . لأن يوم ما توعظ فيه أجدلى كرسيه وادق
قوى ، وكان أنا ما أحبش الزحام

١٣٤ جلس الضيف أمام مضيفه صامت وأراد ألا خير أن يستدعى
حديثه ويروح عنه فقال . صاحب البيت : إنفضل سيحجروه . الضيف
مرسى ما اشربوش . صاحب البيت . طيب خذوا حدوسكى . الضيف
ما احبوش . صاحب البيت . أدور لك "مونوغراف" . الضيف .
ما استلطفوش . صاحب البيت « متجرا . طيب هراى عندنا كورديت
خيط ملون وابره أفوم أعمل لكوش تحده فى الاودقة الثانية

١٣٥ الوالد . (لابنه الذى مارأى البحر قبل الآن) . ايه رأيك بقا
فى النظر إلى امامك ؟ . الابن . ولكن ياااا الخيط ده ديتا متغطى
بالمية ليه ؟ يكونش غيط رز !!

١٣٦ احداهما . اتعلمت يا أختي حروف الهجاء ؟ . الأخرى .
أيوه . . طيب ايه اللي بعدك
الأخرى . كل الحروف يا أختي

١٣٧ . النهارده قابلت اكبر واحد عامل لنا في البلد زيطة
— دامين ده زعيم عمال والا ايه

— أبدا يا سيدى ، دا مورد المنبهات والساعات الدقاقه

١٣٧ الزوج . أظن عنيه السود مجنناك
الزوج . لأدا لسانك الأحمر الطويل هو اللي مجنني

١٣٩ الطالب (عقب انتهاء العطلة المدرسية) .

أنا مديونك يا أستاذ بكل اللي اتعلمته

الاستاذ . ياسيخ بلاش كلام فارغ

١٤٠ الوالد . أنا ما أجوز بننى الا بعد تدقيق وبحث

الصديق . يا عم فضك ، بكره تتجوز لها واحد مغفل زي أمها

الطفل . تحي ياماما أمثل لك دور من اللي بنتعلمه في المدرسه

١٤١ كان الشيخ 'سائرا' في الطريق ففكر في حمار يقتنيه

بدل حماره المفقود ، فلقى حدوة حمار ملقاة على الطريق فاخذها

ووضعها في عبه وقال في نفسه: وجدت نعلا فبقي ثلاثة نعال والحمار ،

١٤٢ الام . طيب وريني . الطفل . افرضي انى وأنا قاعد

كده دخل على تلميذ صاحبي . الام . طيب . الطفل . دغري أقوم

وأقوله أهلا وسهلا - اتفضل وأقول والذي يامه نجيبى كحكه من
الى عندك في الدولاب أعطيها لصا حبي

١٤٣ الواحد غلب من الفقر لو كنت أنجوز وسكريه هام
الغنيه - حقيقى هية غنية قوى، لكن انت تشرب سجائر و غيره
وماله ! - أصلا مشرطه ان الى نجوزها لا يشرب غيره ولا
سجائر ، فتقدر تبطلهم

قوي أحسن ما أبطل الاكل ان ما جورتهاش

١٤٤ وقعت معظم أررار ملايس ازروح وكباسات زه جنه ان
تثبت في ملايسه أررار أجده اذ املت وتكاسات - وفي ذات صباح
وأى ألى سترته لم يعد بهار وفالمت الى روضة وودى شكل عاب ولوم
لما أرجع من شغلى ابقى وسكرينى أشرب - افس - ابرو وكبره حبط
فاجابت في نيك . وايه التنبذير ده الا اندر أسد ناره ووده وابل
أن تاوز اعدا اعلمه

١٤٥ الشيطان . يابث تحت أشجارك افس من ده منى . ان . ابث
المحتاس . (وقد كان بمردده وكانت روضة تبتاع - ساكر من شجره
المحطه) صحيح اشعنه على وى : : : طيب - افس - ابرو وكبره حبط
حناسفر على وى : : : استنا افس مران سبده وسوب - افس - ابرو وكبره حبط
أى بلد

١٤٦ هـ . أعوذ بالله منك يشبع نومة جات كدريه جامدوى
الحديد . هو . طيب وماله . ماعى عنبكى رجرد مغذ طيس !

١٤٧ الشاب - قيل لي أن المشى في هذا الحى غير مأمون في المساء - الشرطي صدقت ! فاني موجود فيه دائماً .

صديق - هل تسمح بأن أخطب ابنتك لنفسى ؟ ابنتى -
يا لك من صديق مسكين ! يظهر ان مصائبك لا تكفيك . . .

١٤٨ ساعى البريد - هذا (موسى عليه) ياسيدى صاحب البيت - لا فائدة من ذلك ، فان (التوصية) لا قية . لها عندي ! .
في مدرسة القرية

١٤٩ المفتش (بعد أن سر من نجابة تلاميذ المدرسة وكان على وشك الخروج أنا مبدسوط منكم كثير ، وأدليه أتعنى اني أرجع تلميذتانى ثم وقف يفكر في عهد التلمذة ورفع رأسه وقال . طيب علشان ايه . أنا نفسى أرجع تلميذ ؟ . تلميذ صغير . لانك نسيت كل الى اعلته يا عندي

١٥٠ صديق - ما أسعد المضاربين في البورصة الآن وأرى أن من الواجب الشراء في هذه الايام ! الآخر - أما أنا فأتعنى لو استطعت أن أبيع ! . الصديق - وما الذى يمنعك من البيع ! . الآخر -
لأنه ليس عندي ما أبيع . . .

١٥١ الفتاة - (بفرح) هل علمت يا بابا اني الآن مخطوبة ؟ .
الوالد . وكيف تم هذه الخطوبة دون أن تخبرينى ؟ .
الفتاة - (محندة) . وهل كنت أخبرتيش أنت بخطوبتك ؟



١٥٢ هي ، أرجو ياسيدي
الدكتور أن تصف لي محال للمياه
المعدنية وأنت تقول لزوجي انني
مريضة .. الدكتور: بكل ضرور
ولكن أى عضو من أعضاء
جسمك تحب تشكى منه ؟ !

١٥٣ الزوجة - آه لو تسمع كلامي وتبطل الدخان

الزوج يا شيخه دى كل الارواح بتدخن

الزوجة - لما تبقي زى الارواح ابقى دخن

١٥٤ الزوجه - رأيك ايه فى الفستان ده ؟

الزوج - شوفت أخوه على مرات بهجت بك فلقيته فى غاية الجمال

١٥٥ العامل (يتخاطب سيدة معها ثلاثة أولاد)
 طيب أدى تذكرتك وأدى تذكرتين للولدين ، فين بقا تذكرة
 الثالث . الام ، تالت ايه ياعم رايحين نخدوا أجره على واحد أطرش
 رايح يسمع ايه يا حسره

١٥٧ بكرة بعد ١٠٠٠ سنة ، الدنيا تبقى حاجة عال والنسجه تمام
 جنب السبع - طيب ماهي دي خساره على السبع

١٥٨ هي - الا صمر كش حببت حد (تقصد قبل حبها)
 هو - أبداً والله ، ما صمر الحب دخل قلبي

١٥٩ الطفل . حقيقى يا ماما أن في جوزة الهند لبن ؟ الأم . أيوه
 الطفل . طيب والناس بترضعه ازاي

١٦٠ رأي القراء بتوعك إيه فى أشعاري ؟
 صاحب الجريدة . من يوم ما نشرت لك ويحى ألف اسمعهم
 زي اسمك يطلبوا منى كل واحد أن أعلن أنهم مش هم أصحاب القصائد
 ١٦١ - ما معكشر يال سلف . امبارح ادبت الترزي بتاعى آخر
 جنية كان معاى ؟ - ياريتني قابلتك امبارح - ليه كنت تسلفنى ؟
 - لا ، كنت استلفت منك جنية الترزي

١٦٢ المعاون - عاوز ايه ياراجل : الرجل ! - ضربت مرأتى
 بقبوت

المعاون - وعورتها ؟ . الرجل - لا ، وعلشان كده عاوز اتحبس
 واتأدب على خيائى



١٦٣ الزوجه. يوم ما تجوزتك كنت باحسبك شجاع ، أتايك
با خساره أجبن واحد فى الدنيا . الزوج . طيب هو حد يقدر
يعيش معاك خمس سنين زى الا اذا كان شجاع

۱۶۴ الطفل - مش ياماما الاول الستات وبعدين الرجاله في كل حاجه
الأم - أيوه يا بني الادب كده

الطفل - امل ليه أنا اتولدت قبل اخني أمينه

١٦٥ السيده المجوز - يهوانم غيروا هدوم البحردي مادام
استحيتم خلاص ، لحسن بعدين واحد يشوفكم

صبيه - واحد ! فين هوه ده ؟ !

١٦٦ هو - أنا حلت امبارح اتنا ركبنا قارب علشان تنزه في
النيل وبعدين واحنا هايصين راح القارب مقلوب ماطلعناش من الفرق
الابكل مشقه

هي - يا خسارة ، تعرفشي أنا كنت لابسة أي فستان

١٦٧ لازم على بيك ناوي يشتري اوتومبيل جديد

ومتين عرفت ؟

سمعت امراته تنسوق الاتومبيل عندهم

١٦٨ انتصف الليل والرعد يدوي في أجواز الفضاء والبرق يشق
كبد السماء فيفادر الطفل فراشه خائفاً ويدخل حجرة والديه
فتسمع أمه وطأ قدميه فتسأله عما جاء به فيقول

لما لقيت الدنيا بترعد وتبرق قلت ياواد ادخل شوف أمك
وأبوك لحسن يكونوا خافين

١٦٩ النجمة - ورايحه تتجوزي ثلاث مرات ، وجوزك

الثالث اللي راح يربحك

الخطيبة (تلتفت الى خطيبها وتقول) بلاش جوازنا بقا يا عم

أنا ، ايحه اسب التالت

١٧١ بعثت فتاة إباريسية إلى صحفي من أشهر الصحفيين الفرنسيين بالخطاب الآتي: سيدي أنك بلا ريب أشد الصحفيين واسمح لي أن أقول لك أيضا إنني أشد أقراني جمالا وحسنا، فإذا تقول لوجع الحب بيننا، وورزقنا مولودا كان ثمرة هذا الحب؟ ألا يكون أجهل الأبناء وأذكاهم؟ وقد رد عليها الصحفي بما يأتي، سيدي، انني آسف جدا للأسف على عدم استطاعتي تنفيذ اقتراحك انني أخشى أن يربث هذا الولد المرجو ذكاءك وان يكون له جمالي

١٧٢ استاذ عجوز، يا عسكري، ما شفتش أو تو مبيل كان واقف هنا العسكري، لا يا أستاذ، الاستاذ، عجيبه، بقا أغرب نصف ساعه في الجامعة واخرج ما اجدوش، العسكري وفين تركته بالضبط يا أستاذ - الاستاذ (يفكر) لا مؤاخذه يا شاوويش، افتكرت، أنا جيت النهارده ماشي

١٧٣ المفتش . أحسن حاجه تعرفها إليه ؟ طفل . الحساب . المفتش واته ؟ طفل ثاني . الجغرافيا المفتش . واته ؟ طفل ثالث الخط الافرنكي المفتش واته ؟ طفل رابع أقدر اضرب لك الفصل ده كله الزبون . الشوربه دي طعمها زي الورنيش ، الجرسون طيب واته مالك ومال طعمها ما دام رخيصه

١٧٤ هو . تحي ترقصى الدور ده ؟

هي : طيب دور لي على زميلي



١٧٥ الشاب لعمه الغنى بأى
وسيلة لطيفه أقدر استلف
منك ككاهن جنيته ؟ ألم
الغنى - ابقى اطلب مني السلفه
بالتليفون

١٧٦ قل أن يكون بين الرجال من هو أسعد منك حظا في وسط
عائلتك — نعم وذلك لأن بيتي يمثل جمهورية بكل نظامها . . .
فزوجتي تتولى وزارة المالية وحماتي وزارة الحربية وابنتي وزارة
الخارجية

— اذن أنت تتولى الرئاسة

— ياك من جاهل !! وهل من ينكر أن كرسي الرئاسة

تتولاه الخادمة ؟

— أنا أمثل الشعب الذي يقدم بكل مطالب الحكومة

١٧٧ آه لو كنت أقدر أعيش المعركة أمام شلالات اصوان ليه؟

— لأنى لما زرتها مع مرأتى فى السنة الهى فانت وقتت بسلامتها

نحو دقيقه ما تكلمتش من شدة اندهاشها

١٧٨ - لا حقيقى سعادتها سر ومحافظة عليه. امال دي امبارح قالت لى سرها وقالت انها كاتعاه عن كل الناس . حقيقى وعمات معاه كده برده قالتولى وقالت لى انها ما قالتوش لحد

١٨٠ المحاضر : . . . وقد دلت الاحصائيات والبحوث العديدة الى قت بها على أن العالم سيفنى بعد ٢١٨ مليون سنة . أحد السامعين . (مذكورا) بعد كم سنة يا استاذ ؟ بعد كم سنة يا استاذ ؟ . المحاضر . ٢١٨ مليون سنة . أحد السامعين . (يجلس فى اطمئنان اشكر الله ، لقد حسبته تقول ان العالم سيفنى بعد ١٧ مليون سنة فقط)
١٨١ السائل الوجيه . حسنه ياسيدتي ، السيده ، الله يحزن عليك يا عم السائل الوجيه . أظنك تحسبني شحات عاه زى بنوع اليومين دول ، لا ياسيدتي دانا من عيله قديمه فى الشحاته من مدة آلاف السنين

١٨٣ الرسام . عاوز أخصص عن الصورة لعمل خيري السامع . طيب ما تهديها ملجأ العميان

١٨٤ خديجه هانم . لاني تحفظى السر يا هانم ؟ حميده هانم . أمال ، طيب دانا قعدت نخطوه جوزي ثلاث

شهور من غير ما يعرف

١٨٥ الزوجة - فاكر ، أهو من قيمة سنة كنت أنا وأنت هنا

فى شهر العسل ، ياما قضينا ساعات حلوه على الرمال

الزوج - ودلوقت نقضينا على الصخور

١٨٦ الزوجة - مالها الفساتين القصيرة ، عيبها ايه ،

الزوج والله مافيا عيب الا حاجه واحده

الزوج - متقهراً - قصيرة وبس

١٨٧ لقد خطا الطب فى سبيل الرقى خطوات واسعة . وإذا

شئت دليلاً ، فان لبيدنا يأخذ الآن ثلاثة أضعاف الأجرة التى
كان يأخذها منذ عامين فقط .

١٨٨ ان حياتى يا عزيزى لم تطيق ، فانتى أتا لم طول ليلى كاني أنام
على الشوك . اذا فانت جديرة بالتهنئة يا عزيزتى ، لان الورد هو الذى
ينام على الشوك . . .

١٨٩ مازمت مريضاً يا حيدى فانى سأدعوك الطبيب . لا . لا .
إياك ان تعمل ، فانى لم أسام حياتى إلى هذا الحد .

١٩٠ الزبون . اسم يا جرسون . أنا عاز كتكوت صغير جداً .

الجرسون : طيب يا بيبك أجيب لك بيضة

١٩١ الرجل المعجوز . أنا عرضت نفسى على ثلاث حكما اختصاصين

ولم يتفقوا على تشخيص مرضى . الصديقى . غريبة ، ما اتفقوش

فى حاجة أبداً . الرجل المعجوز . لا . بس اتفقوا على حاجة واحدة ، وهى

أن كل واحد منهم لما زارنى خد أربعة جنيه فى الفزيتا

١٩٢ صاحبة البيت. ماتا أخذناش ياماعيل بك، الا كل حيناً آخر
خمس دقائق لانه حصل اتجار في المطبخ و كل بعد شويه بس
بعد ما أكلم شركة الجاز في التليفون وأكلم المستشفى وأطلب
النيابة للتحقيق لمعرفة التفاعل بين طربي وزبون

١٩٣ الزبون . أنا عاوز طربه ترد الروح. الطربي. والله أنا عندي
طربة لو تشوفها تموت فيها التأمين على حياته من زوجته

١٩٤ الزوج - (مخاطباً مندوب شركة التأمين) اخلص ادينى
شروط التأمين لاني راعب الآن لتعليم مراتي سواقة الا وتومويل
١٩٥ البنت الصغيرة. (بعد أن رأيت الرجل بجوارها يأكُل أرزاً)
قالت إيه دا يا ماما اللي ياكله الرجل اللي جنبنا . الأم . مات بقيش عبيطة
ده رز . . . انا مش فاكره يوم ما كلت منه القطعة وماتت . البنت
الصغيرة . طيب يا ماما استني شوية لما تشوف الرجل ده حيموت والا لا .

١٩٦ شكرا رجل الى طبيب وجم بطنه فقال الطبيب ما انا
اكلت حتى حدثك ذلك ؟ فقال له اكلت رغيفا محترقا حتى كانه المحم
فاخذ الطبيب يضع له قطرة في عينه فقال الرجل انما اشتكى وجم
بطني . قال قد عرفت ولكني اقترلك لتبصر المحترق فلاتا كاه

١٩٧ كانت آتسة جميلة تصلي فقالت وهي تبتهل الى الله .
يا الهى انا لا اطلب شيئا لنفسى ولكني اضرع اليك ان تهب
لأمي صهرا .

١٩٨ الضابط — ليه يا عسكري انت غبت من غير أجازة

العسكري — يا قندي أنا كنت في البلاد وجاءي آخذ البابور
سمعت المزيكه بتضرب السلام الملكي فرحت واخذ تعظيم لخدمها
خلصت بصيت لقيت البابور بعد غني

١٩٩ رأى رجل من الصعيدي بائع باذنجان اسود فقال له بتبيس ايه
البائع — بدنجان اسود — الصعيدي — هل يؤكل ؟ — البائع —
نعم انه لذيق الطعم — الصعيدي — اوزن بقرش صاغ ولما اخذ الصعيدي
الباذنجان أكله نيتا فانتفخت بطنه فتضايق من ذلك . وبينما هو
سائر اد قابل سقا ينفخ قربته لكي يعلم أين الموجود فيها فقال له
الصعيدي — بتعمل ايه ؟ — السقا — بنفخ القربة — الصعيدي
بتتعب نفسك ليه اشترى لها بقرش صاغ بدنجان اسود

٢٠٠ ذهب صعيدي الى مطعم فقدم له صاحب المطعم معكرونة
فسك الصعيدي الملعقة واخذ بها المكرونة فكانت تنزلق من
جوانب الملعقة : فغضب ونادى الجرسون وقال له . بتقدموا لي
معكرونة صاحبه آكلها ازاي ؟

٢٠١ الولد — ما معنى كلمة اعزب يا ابي ؟

الاب — الاعزب يابني هو الرجل الذي ينظر امامه قبل ان
يقفز ثم لا يقفز

٢٠٢ السيدة (للخادمة الجديدة) — اظن انك لا تحتاجين
الى ان ادعوك كثيرا في الصباح لكي تقومى لاعمالك
الخادمة — لاشك فاني اكره ذلك كثيرا

٢٠٣ كان اثنان سائرين واذا بفتاة جميلة راكبها حصانا مارة امامهما . فقال الاول : آه لو كنت انا حصان فقال الثانى . طيب وزعلان ليه . اسألها يمكن بتركب حمير

٢٠٤ ذهب احدكم الى البقلى ليشترى صابوناً بمائة غروش وبعد ين جابه يرجعه وطلب بدلا منه أرزا . فلما أخذ الارز مشى . فناداه التاجر يا صالح انت لم تدفع ثمن الارز ؟ . الزبون — ما ابدلته بصابون ؟! . التاجر — نعم ولكنك لم تدفع ثمن الصابون . الزبون — عجباً ! وهل أخذت الصابون حتى ادفع لك ثمنه ؟

٢٠٥ قال معلم حساب لتلاميذه وقد عجزوه فى فهم القسمة لو وزعت على كل واحد منكم عشرة اربعة وعشرين كحكة وخمسين تفاحة فاذا يصب كل واحد منكم ؟ . فاجابوه جميعا . عشر الهضم

٢٠٦ الدائن — هل سيدك هنا يا ولد ؟ . الخادم — لا يا بك الدائن — أأنت متحقق من ذلك ؟ الخادم — وهل تشك سعادتك فى كلام البك بتاءنا

٢٠٧ ضرب صديق صديقه قلما على خده وهو فى مجتمعه من اصدقائه . فقال المضروب : ده جد ولا هزار فقال الضارب جد فقال المضروب أيوه كده احسن انا ما أحبش الهزار

٢٠٨ وصل بعضهم الى قرية فى ضواحي لندن فذهب الى مكتب التلغراف ليرسل اشارة برفقه وسأل العامل عن الاجرة المقررة لارسال اشارة برفقه من جهة الى اخرى فاجابته بقولها انا هنا للاستلام

الاشارات البرقية وتصديرها لا للاجابه عن اسئلة سخيصة مثل هذه
فاخذ قلما وقرطاساً وكتب الاشارة البرقية الآتية. وصلت بسلامة
الله . ولكن سيدات هذه الناحية في منتهى الدمامة وقليلات الحياء
وخصوصا عاملات التلغراف واقبل سلامي »

٢٠٩ رأى أحدهم رجلاً يأكل سمناً فقال له لا تأكل السم
لانه سم زيدت فيه النون.

فاجابه الرجل . وينبغي لك تأكل الحية لان الحيات سقطت
منها الالف .

٢١٠ سئلت عروس عن الفرق بين حياتها الزوجية الجديدة
وأيامها قبل الزواج فقالت ، لا ، ذا الفرق كبير قوى كنت الاول
أقعد مع عباس لغاية نصف الليل لما يروح ودلوقت أقعد لنصف
الليل عباس لما يجي من بره

٢١١ كان لرجل ابن شرس الطباع وكثيراً ما كان يشتكى
منه لاصدقائه فقال مرة لاحدهم:

— يا اخي ابني ده مش عارف اعمل ايه له . لا يسمع ابد آغير
كلام المغفلين اللي ما يفهموش ... ياريت تكلمه انت يا أخى...

٢١٢ وقفت احدى الخطيبات في محفل معظمه من الجنس
اللطيف وجعلت تجيذ الازياء القصيره إلى أن قالت

— وقد وقعت بسببها حوادث قطارات السكة الحديد

والسيارات والتزام نحو خمسين في المائة
فقال شاب لطيف في هدوء ومكينة
— ولماذا لم تمنع وقوع الحوادث الأخرى



٢١٣ كان أحد الظرفاء كثير العطف على السيدات ومحرم
على كسب مودتهن فلورأى شيطانه لمدح حسننها وأثنى على جمال صورتها
وعرف عنه ذلك فارادت إحدى السيدات أن تجرب سعة صدره
ومبلغ ظرفه فضت اليه وكانت فطساء وقالت : هل آت تطيع ان
تقول عني انى حسناء

فنظر الظريف اليهامليا وقال . ان كل السيدات في نظري حور

فرون من جنات عدن وهبطن الارض لاسعاد الرجال ، وافت
ياسيدنى واحدة منهم ، ولكنتك لم تهبطى إلى الأرض على قدميك
مثلهن بل نزلت على أهلك !

٢١٤ ذهب فلاح لأول مرة الى القاهرة ونام في لوكاندة
فيها مصاييح كهربائية ولا أنه لم يتعود أن ينام طول الليل في حجرة
مضاعة فقد قلق كثيرا ولم يسترح ولما عاد قال لزوجته . اسكتى
يا شيخه دانا طول الليل ما نمتش علشان النور كان والم . وليه
ماطفتوش دا كان محطوط في قزازهم مقفوله كل ما اتفتح فيها ما تطفئش .
٢١٥ المعلمة — ماهو اللون القرمزي يا حسن

حسن — هو اللي لون شفتك يا ابنتى

٢١٦ قدم فلاح لأول مرة الى العاصمة . وبينما كان ماشيا
في احدى الشوارع الكبير قرأى على باب منزل زر جرس ومكتوب
عليه « اضغط على الزر من فضلك » فضغط عليه . وفي الحال خرج
له الجرسون وقال له ماذا تريد ؟ . الفلاح — لاشىء الجرسون —
اذن فلم تدق الجرس ؟ . الفلاح — انا لم ادق الجرس وانما ضغطت
على الزر كما هو مكتوب . الجرسون — حقيقة انك آت من بلاد
يكثر فيها الاغبياء امثالك . الفلاح — ولكن الاغرب من ذلك
ياسيدي ان ضغط الانسان على الزر فيخرج له عفريت زيك

٢١٧ القاضى — المجنى عليه شافك وعرفك وانت بتسرق
الاوده بتاعته . الامص — ده كذاب يابك . مش انا . وشافني
اراي ده كان مخي وشه تحت اللعاف

٢١٨ طلب المعلم من التلامذة أن يكتبوا شيئاً عن « الأم »
وعند تصحيح ما كتبه التلامذة وجد أن اخوين كتباً نفس
الكلمات — فاستدعى المدرس أحدهما وسأله — لماذا كتبت يا أحمد
ما كتبه أخوك؟ — لان أمنا واحدة —

٢١٩ المعلم — لما أقول أنا لست جميلة يبقى هي ، أمال لما
أقول أنا جميلة يبقى إيه؟

التلميذه — (على الفور) يبقى كذب

٢٢٠ اراد رجل سمين ان يتوجه في عربة الى المحطة فقال
للعربي: كم تأخذ مني الى المحطة؟ فأجاب: ١٠ قروش
فلم يقبل الرجل واستمر في فصال وجدال الى ان قال العربي:
طيب اخلص اركب قبل ان خيل ماتشوفك.

٢٢١ اراد ريفي ان يري مصر وقد سمع عنها كثيراً فوفر
جرة القطار وجاء الى المحطة فوجد ميدان اب الحديد مزدحم جداً
والعربات والمجالات في ذهاب وإياب فرجع ثانياً الى بلده فراه أحد
اصدقائه وقال له :

مالك يا فلان رجعت ليه؟.

الريفي — اروح فين؟ دا أنا رحت مصر لتيه اعمامه بتعزل .

٢٢٢ ذهب احد هم الى محطة السكة الحديد. واعتصم النذكري
جنيتها وقال له: — اعطني تذكره - التذكركي — اى اى بلاد يابك
— الغني — أتريد أن تقيد حريتي؟ انت مالك ومالك الجبهة اللي قصدها
٢٢٣ اهدى رجل (سلطانية بلا غطاء) لاحد الفقراء ثم

قال له ادع لي فقال له . وهب الله لك في الجنة غرفة بلا سقف
٢٢٤ قالت امرأة زوجها لم يبق لنا ما نشتهي فقد اخترعوا
لنا مركبات بلا خيل وتلغرافات بلا سلك فما تتمني بعد . فتشهد
الرجل وقال زواج بلا نساء

٢٢٥ نمت بعض الصحف كذب وفاة رجل كان بعيدا عن
زوجته وكانت جميلة جدا فلما وقعت في يده تلك الصحيفة وقرأ
النمي اسرع الى مكتب التلغراف وارسل لامرأته قائلا لا ازال على
قيد الحياة فلا تزوجي

٢٢٦ الرجل النحيل — ان الاضطراب وانشغال الفكر
يضعف الانسان ويجعله نحيفا

الرجل السمين — أما انا فبالعكس . لاني عندما اضطرب
وينشغل فكري أود أن أصبح نحيفا ولذلك ازداد سمنا

٢٢٧ بعدما اتقصى على زفاف العروسين بضعة أيام قامت
العروس لنفض الغبار عن هدايا العرس فاعجبت بطقم جميل من
الشاي والتفتت الى زوجها قائلة:

— ما الطف سعيد أفندي فقد أرسل اليها هذه الهدية الجميلة
مم اتنا لم نكن نعرفه كثيرا
فنظر اليها الزوج وقال

— انه اراد ان يقابلني بالمثل فقد ارسلت له اكليلا لنعش زوجته
عند وفاتها .

٢٢٨ وعد رجل آخر ان يذهب اليه في الساعة الرابعة وتوجه اليه في الموعد المضروب فلم يجده ولسكى ينتقم منه كتب على داره (حمار) وقابله في اليوم التالي وقال له

ايه ياأخي ده ! انا ذهبت اليك ...

فقاطعه الآخر قائلا . أنا عارف . الاول - كيف عرفت

الثاني - وجدت اسمك على الباب

٢٢٩ سافر اثنان من الحشاشين من مصر الى الاسكندرية فلما صار الوابور بين المحتطين في منتهى سرعته نظر احدهما من نافذة العربيه فصاح باستغراب - يا سلام ده الوابور يسجى زي البرق فقال له الثاني مستهزئا - يا سلام عليك أmaal كنت تقول ايه على شدة الوابور لو كنت قاعد في البريمو

٢٣٠ بينما كان أحد الحشاشين جالسا مع زوجته في منزل فحصل بينها وبين جارة لها في المنزل مشاجرة . وطال حبل المشاجرة فأدت الى مضاربة وصوات . فما كان من الحشاش الا أن ترك زوجته وهرب من البيت ووقف في الشارع فر به أحد الاصدقاء - وقال له - لماذا تركت زوجتك في وسط المشاجرة وتخرج الى الشارع ؟ فقال - لاني وجدت الشارع اسلم عاقبة

٢٣١ دخل حشاش الى بنك منى فأتوره وكان الوقت ظهرا ولم يجد فيه غير صاحبه فقال له - ما الذى تبيعونه في هذا البنك فقال له صاحب البنك مستهزئا - بنبيع حمير

فقال الحشاش - ما شاء الله يظهر ان سوقكم ماشى لاني لم
أر غيرك في المحل

٢٣٣ بينما كان اثنين من الحشاشين سائران في شارع وكاف في
وقت الغروب فصادقتهما جنازة فوقف الحشاش الاول وقال لصاحبه
يا سلام الميت ده بجته عال

فقال الحشاش الثاني - وكيف ذلك ؟

فقال الاول - انه من غير شك قد نجا من حساب الملكين

فقال الثاني - وإي طريقة نجاته

اجاب الاول - لانه عندما يصلوا به يكونو الملايكة شطبوا من سجلهم

٢٣٣ ذهب فلاح الى محل من المحلات الكبيره المعدة لميسم
ثاني فاتوره واشترى من هناك ثلاثة أمتار من الجوخ وذهب بها

الى رجل خياط لصنعهم جبه له وكان من الصدفة ان أخذ مقاسه

وقال له - تعالى بعد جمعه فذهب الفلاح وبعد جمعه عاد حسب ميعاد

الخياط - فلما رآه الخياط حضرت بديته وكان قد باع القماش لرجل

آخر فقال له مباغتاً من أين اشتريت هذا القماش . فقال له - من

أحسن محل في البلد . فقال الخياط وهو يظهر علامات الاسف

والاستياء أنهم غشوك ياسيدي . يادوب أنا غسلت من هنا وفضل يكش .

يكش حتي كش كله وراح بايش كله في اليه

٢٣٤ خرج أحد الحشاشين من غرزة الساعة ١٢ ليلا ليذهب

الى داره وبينما كان سائرا في طريقه رأى فراشا يزرع اللوازم التي

استعملها في ماتم وقد وصل لزرع القوانيم ولكنه لم يجد أحدا ليسند

له السلم فابصر الحشاش امامه وقال له. الفراش تعمل معروف ياسيد
تسندلي السلم دء عبال ما أنزل الفوانيس دول. الحشاش طيب اطام
ياسيدى . الفراش بش اوعى توقعنى لاحسن ينكسر فانوس الحشاش
ما تخافش يا شيخ عمر وصعد الفراش الى السلم لينزل أول فانوس فنظر
الحشاش حواليه ورأى ١٩ فانوسا آخر فقال فى نفسه هو انا حاقعد
اسندله ساعة وصرخ على الفراش قائلا يا عم خد بالك من السلم أنا ماشى
٢٣٥ اختلف اثنان من الفلاحين فى معرفة سلك السكراء
الذى فى مصر فالاول قال انه حبال غميل لنشر ملابس الحكومة
عليه وقال الثانى انه مراجيح لعمال الحكومة . وأدى الخلاف
الى استدعاء عسكري الدورية وسؤاله عنها فقال ان الحكومة
ناوية تسقف به البلد . .

٢٣٦ كان واحد ماشى بين اثنين وقل واعد منعم . « مالنا
ماشين كده زي ميه وواحد » ؟ . فاجابه الثانى « خايف اخرج
تبقوا حد اشر »

٢٣٧ رأى عربى احد الافندية ماشيا فقال له « يايبه !
يايبه تركب والايبه ؟ » . فقال له : « إيه »

٢٣٨ رأى ثلاثة من « المصاطيل » او « الحشاشين » مأذنة
مرقعة كثيراً . فقال الأول : يا سلام ! هل زمان كانوا طوال قوى
فقال الثانى . لا يا هبل دول كانوا يبنوها على الارض ثم يرفعوها . فقال
الثالث : لا يا عيط دى اصلها بير إنقلب بقت مدنة

٢٣٩ زار أجنبي إحدى المكاتب فسأل معلم القرآن قائلا: هل القرآن ذكر كل شيء؟ وإذا سألتك عن أي اسم هل يمكنك أن تأتي لي به في آية؟



٢٤٠ المعلمة : أنا أحسن أم الشمس ؟ التلميذة : أنت يا أبلتي أحسن وألطف من الشمس. المعلمة لماذا يا شطيرة؟ التلميذة .

لأن الشمس بتتكسف وحضرتك ما بتتكسف

٢٤١ الرجل لزوجته (وكان ابنهما الصغير حاضرا) عجباً ! ما الذي حصل لساعتي ؟ إنها وقفت ولم يمض على شرائي لها الا يومين

يلزم ان أرسلها للسعاني لتنظيفها يا ابني اني اقسم لك على ذلك لاني
غسلتها اليوم بنفسى

٢٤٢ وقف بعض الخطباء المتحسين بخطب في جماعة من العامة
مبيناً لهم مزايا الوحدة وندة ما يعود على الوطن من فوائد لها وعظيم
نفعها وبينما هو مندفع في تحمسه صاح فيهم متهيجاً وحدثوا اغراضكم
فاجابوه بصوت واحد. لا اله الا الله!

٢٤٣ يذكر تاريخ الادب والمسرح هذا المهرج الانكليزي
الذي مات منذ مائة سنة لجليل طرائقه. وما يروي في هذا الصدد
٢٤٤ انه ذهب رجل منهوك القوى ، ممتقع اللون إلى طبيب
ليفحصه ويصف له الدواء . فلما قابل الطبيب قال له « أنى أشعر
بضعف في جسمى واضطراب في ذهني وهل لذلك من دواء ؟

فأخذ الطبيب يفحصه بكل أمان ويلقى عليه كثيراً
من الاسئلة . وأخيراً قال له . « ليس في أعضائك أى ضعف . ولكنى
أوافقك على وجود الاضطراب في عقلك فأنت في حاجة لبعضك .
وانى أصف لك هذا العلاج كي تبرا من ضعف ذهبك . اذهب
لمشاهدة مضحك كالدى فان مضحكاته تشفيك في الحال . وعندئذ انقسم
الرجل ولكنها كانت ابتسامة حزن وقال .

آسف ياسيدى لان علاجك غير مفيد فانى أنا زاتى مضحك
٢٤٥ أراد ابن أحد مؤلفى الروايات المسرحية أن يؤلف
رواية تمثيلية ذات فصل واحد ، وبعد ان كد قريحته بكل وسيلة
جاء لوالده وقدم له رواية في صفتين

فكان أول ملاحظة الأب وألفت إليه نظر ابنه قصر الرواية
وجعل يشرح له ضرورة اطالها الا ان الرواية ذات الفصل الواحد
لا تمثل في أقل من نصف ساعة

وعلى ذلك أخذ الابن روايته ليصلح هذا الخطأ وبعد أن
مكث خمس دقائق عاد إلى أبيه وقدم له الرواية في أعجاب وزهور
وقال ووجهه يتهلل بالبشر

— لقد أتممت الرواية وجعلتها تمكث ساعة
فقال الاب — أتمثل هذه السرعة .

فقال الابن نعم ، بكلمة واحدة حيث قلت ، ثم يلعبون
الكتشينة ساعة

٢٤٦ وقف طفل أمام محل لبيم اللعب وجعل يفحص اللعب
التي في الفارينة بامعان زائد حتى التصق أنفه ووجهه بزجاجها .
وكان طول هذه المدة صاحب المحل ينظر اليه منزعجا خوفا على الزجاج
وأخيرا دخل الطفل في الدكان فوقف ليقدم له ما يطلب فلم يرد عليه
وأخذ يفحص اللعب ويمسكها بيديه . فتضايق العجوز وقال له
اتكلم ماذا تريد . فلم يجب . هل تريد هذا . لا . هل تريد هذا
ذن ماذا تطلب ؟

فقال الغلام بس أنا عاوز أشوف كنت طاوز اشتري ايه بالقرش
ان مكش وقع مني !

٢٤٧ خرج رجل في طلب التره في البحر ، ولم يكن معه

سوى طعامه وآلة لاسلكية ، وسار بقاربه الصغير نحو ثلاثه أيام وأخيرا شاهد في عرض البحر إحدى البواخر الكبيرة ، فاخذ يتأمل شكلها ووضعا منها ، وادابا بالبحر فدقده بهمار به الصغير وانه في حاجة الى المساعدة

فما كان منه الا أن أرسل لهم اشاره لاسلكية يقول فيها هل أستطيع أن امدكم بموتى لانى أراكم مضطربين

٢٤٨ كانت طفلة تفرع كمارأت كلبا وكانت تحاول ان تخطي جنبها هذا عن والديها

فاتفق ان كانت تسير مع والدهى احدى البواخر مرأت كلبا كبيرا فاقتربت وقبضت على يده ولما سألها عن سبب ذلك

قالت . اصلى بحبك يا با ! مش حاشه من الحجاب اولاً حاشه ٢٤٩ قال أحد الحكام لجدا من عبي . ومن ألقى أن . أصدر أمراً بتفويص أن أحد حماراً من كل رجل يخاف من امرأته ومنه راجعاً أمراً عاماً بذلك

ذهب جحا ان بعض الضواحي . ثم لما بعد مدة ، ورآه الحاكم من المافذة وقد ساق عده حمير أمامه وتغبار قد سد الأفق فاحضره وسأله عن أخباره ، فجابه . انى أنت حبيب الامر من كل واحد يخاف من امرأته حماراً . فأظهر الحاكم عجزه من حال الناس كيف يخافون نساءهم ، فقال له الشيخ . وقد رأيت فى إحدى البلاد بنتا لوجيه فيها ، لها وجه كائبدى فى تمه ، وفمه كالرمح وعينان كعيني الغزال ، وعنق كالريق لح ، وأخذ يصف له محاسن

الفتاة ويسهب .

فقال له الحاكم . اخفض صوتك يا شيخ لئلا تسمعك زوجتي
لأنها على مقربة منا وقد يحدث بيننا مالا نحمد عقباه
فقال له الشيخ حينئذ . اذا كان لي ان آخذ من غيرك حمرا
واحداً فهات أنت حمارين
ومما قلناه من كتابنا مضحك العيوس .

٢٤٩ مات لاييه جارية حبشية، فبعته أبوه الى السوق ليشتري
لها كفنا . فأبطأ عليه حتى أنقذ غيره وجاء بكفن وحملت الجنازة
فجاء جمعا وهو يعدو في المقابر ويقول . هل رأيتم جنازة حبشية
كفنها معي ؟

٢٥٠ صادف جماعة من أصحابه ، فدعاهم إلى منزله لتناول الطعام
فلما حضروا وهو معهم دخل الدار ليفسح لهم طريقا وسأل امرأته
ما أعددت من الماء كل ؟ فقالت له - لا شيء - إذا نك لم تحضر شيئا اليوم
نخرج الى الطابق الى لوى وأطل من النافذة وقال للجماعة - أن
لدار جمعا باين دخل من أحدهما وخرج من الآخر فانصرفوا -
٢٥١ كان كلما نوى غسل ثيابه وأراد ابتياع لوح صابون ينتشر
الغيم وتبرق الدنيا وترعد ، فجاء يوما الى حانوت البقال وأشار
بيده كمن يغسل ، ثم قال له . أعطيني جيرا فما كاد يتناوله حتى أبرقت
السماء وأرعدت وكادت تمطر ، فرفع رأسه قائلا - يارب هذا
جير لا صابون ولست أريد أن أغسل ثيابي

٢٥٢ كان جماعة ، مروا بالشيخ في طريقهم فتقدموا من

باب داره؟ وطرقوا الباب، فقال — من؟ قالوا عبيد الدفتر دار
فاستقبلهم بالخفاوة والاكرام — وجلسوا قليلا ثم انصرفوا
وهم يعجبون من محافظه الشيخ على الجدد معهم بينما كانوا ينتظرون
أن يسمعوا بعض لطائفه، فقال لهم قائل ان الشيخ لا يستفاد من
نوادره مالم تضايقوه.

فذهبوا الى داره مساء ودقوا الباب دقا عنيفا

فقال . من هذا؟

فقالوا . نحن عبيد الله

فنظر الى السماء وقال . يارب مادمت تريد اقضاء عبيد فها أمرت
الدفتر دار أن يبقى لك عبيد آمهذين كعبيده

٢٥٣ أعطاه أبوه درهما ليشتري به رأس خروف ، فمضى
واشتري الرأس وأكل ما عليه من اللحم جميعاً، وجاء الى أبيه
بجمجمة فارغة وقدمها بين يديه ، فقال له أبوه . يا خبيث ما هذا.

فقال . رأس غنم

قال . أين أذناه؟

فقال . كان أصم

قال . أين عيناه؟

فقال . كان أعمى

قال . أين لسانه؟

فقال . كان أخرش

قال . أين جلدة رأسه !

فقال . كان أقرع !

٢٥٤ صلى بقوم يوماً وفي كنه جرو كلب فلما ركم سقطوا الجرو
من كنه؛ وعوى فتنحصر الناس فالتفت اليهم وقال: انه سلوق
عافاكم الله!

٢٥٥ حمل جرة الى السوق ليبيعها، فقالوا: هي مثقوبة
فقال: كلا، فقد كان فيها قطن لوالدتي فما سال منه شيء...
٢٥٦ لبس فروة ثعلب مقلوباً شعرها الى خارج فقيل له في
ذلك، فقال: ما أنتم باعلم من صاحبها الثعلب ولولا ان لبسها هكذا
أصلح لما لبسها كما ترون

٢٥٧ مات عمه فاعطوه ديناراً ليشتري به تابوتاً، فمضى الى السوق
واشتري بداقين جذع نخله وأخذ الباقي لنفسه وجاء بالجزع اليهم
فقالوا له: ما نصنع بهذا!

فقال: اصلبوه عليه فانه أروج له من ظلمة القبر وسؤال
منكر ونكير

٢٥٨ سافر مع أبيه وجاعة، وكان يحمل رمحاً، فلما نزلوا ركز
الرمح، ونادى النادي احفظوا متاعكم من اللصوص وكان مع
جصاصره فيها دراهم فقام وعلق الصرة في رأس الرمح، وقاموا
فجاء اللصوص وأخذوا الدراهم وتركوا مكانها روثة دابة، فلما
أصبح وجد الروثة ولم يجد الدراهم فقال: ما أعجب ممن أخذ
الدراهم كيف وصلت يده اليها مع طول الرمح وانما أعجب من
الدابة كيف صعدت فوق الرمح.

٢٥٩ مرجحا بمجنازة ، فقالوا له . صل على هذا العريب الفقير فعلى فلما رفع يديه أفات صوتا ، قالت اليهم وقال ان كان على صاحبك دين فاقضوه فهذا من ضغط القبر . .

٢٦٠ أمره أبوه أن يصلح جباً ويضع له قاراً ويصقله ، فوضع له القمار من الخارج وصقله ، فقال له أبوه : وبحك انما يقير من الداخل فقال : اقلبوه !

٢٦١ جهاجحا أمه ، فقالت له . أهذا جزائي وقد حملتك في بطني نسعة أشهر !

فقال لها : ادخلي في بطني لاحتاك سائبين وخلصيني . .
٢٦٢ دخل جحا على بعض الملوك يوماً . فقال له : كم عيالك فقال له ثمانية

فأمر له ثمانية آلاف درهم . وخرج ، ولما بلغ الباب رجع وقال - نسيت واحد من عيالي قال - ومن هو ؟

فقال - هو أنا

وضحك الملك وأمر له بمثل ذلك

٢٦٣ كان لهم جارية تسمى عميرة فضربتها أمه داب يوم ، فصاحت الجارية واجتمع الناس على الباب ، فخرج اليهم - عافاكم الله انما هي أمي تجلد عميره

٢٦٤ دخل جحا على أمه وهي في الزرع ، فقال لها كيف حالك يا أماه جعلني الله فداك !

فقالت - في الموت

قال - اذا لا ، وقد كنت اظن ان في الاجل مسحة



٢٦٥ ركب حماره ووضعه الخرج على كتفه

ذهب يوما الى السوق ليشتري خضارا ثم حملاه على كتفه وركب
الحمار . فقابله احدهم . فقال له — لماذا تضع الخرج على ظهر الحمار
وتركب بالراحة وتسير الى منزلك . فقال يجب العدل كفي انه يحملني
أنا . واضع عليه الخرج ايضا أنا أشيل الخرج وهو بزيادة عليه يحملني
٢٦٦ قال احدهم لمضيفه وهو يزهو بطلاقة لسانه بعد أن ملا
جوانه بالعشاء ، وملا الغرفة بالحديث ثلاث ساعات متوالية : لقد
أخذ لسانى في هذا السجن يعجز عن الحديث . ولكنى كنت
في أيام شبابى اندفع كالسيل فى الكل م طول الليل والنهار»

فقال صاحبه «أني اذن لسعيد بتعارفي بك في آخر أيامك»
٢٦٧ دخل رجل ومعه كلب له في احد المشارب ، وكان الكلب
جميل الشكل فأثار اعجاب الحاضرين ، فتقدم ايرلندي ثقيل الظل
من صاحب الكلب وسأله . — ايه جنس كلبك ده؟
صاحب الكلب . — ده مزيج من الجنس الايرلندي و جنس
النسافيس — الايرلندي . حقيقى أنا برده لاحظت ان الكلب من
جنسنا احنا الاثنين

٢٦٨ مر مسكين من أبناء السبيل برجل في حقله وطلب اليه
أن يجد له عملاً . فقال له « اشتغل معى وأنا أكفلك ثلاث أكالات
في اليوم . » — وماذا أعمل — تخرج حبات البطاطس
من الارض — فتشأب اين الطريق وبسط أعضاء جسمه بمنة ويسرة وقال
ولكن الا يحسن أن تخضر الزجن الذى وفدها فى الارض
أولا لانه أدري بمكانها .

٢٦٩ قل لامرأته يوما . اذا كانت ليلة الجمعة فأقاي المخدة
حتى أعلم تلك الليلة .

فأخذت امرأته قلب المخدة كل ليلتين ، فلم يفتن لذلك ،
وأخيراً صارت قلبها فى كل ليلة ، فضاق ذرع الشيخ ، وقال لها
هل كل الليالى جمعة ؟ خالصينى من الجمعة أوخلصى الجمعة منى

٢٧٠ دخل لص الى داره، فلما شعر به جحا اختبأ في أحد الأركان وطاف اللص غرف البيت فلم يجد شيئاً يسرقه، ولما وصل الى مكان جحا وراه ارتعش اللص وقال . هل أنتم هنا ؟ فاجابه جحا . — نعم ، ولكنى استحييت منك فخلو منزلي من شيء تسرقه فاختبأت خجلاً ..

٢٧١ أراد جحا أن يبني داراً، فطلب من النجار أن يجعل خشب الأرض في السقف وخشب السقف في الأرض . ولما سأله النجار عن سبب ذلك ، قال . يقولون ان الانسان اذا تزوج ينقلب على البيت سافله ، وبما انتى سأ تزوج قريباً فأنه يعود الى طبيعته .

٢٧٢ قيل له . أن امرأتك قد ماتت .

فقال . لو لم تمت لكنت عارماً على طلاقها

٢٧٣ بينما كان جحا راكباً على حماره وقع عنه وعلقت رجله بالركاب فرآه الاولاد وصاحوا ان جحا قد وقع عن حماره ! فأجابهم أيها الأولاد انني قبل أن أقم كنت أريد النزول :

٢٧٤ طلع على المنبر يوماً وقال . أيها المسلمون . أريد أن أعظم بشيء . إياكم أن تسموا أبناءكم باسم أيوب لانه بتكراره يصير «ايب» — ومعنى ايوب بالتركية جبل —

٢٧٥ توضأ ذات يوم وكان الماء قليلاً فبقيت رجله اليسرى بغير غسل، فلما وقف للصلاة رفع رجله كما يرفع الاو زرجله ، فقالوا له . ماذا تصنع ؟ رجلى اليسرى غير متوضئه . !

٢٧٧ جاءه ضيف ونام عنده فلما كان منتصف الليل أفاق الضيف ونادى جحا قائلاً. ناولنى ياسيدى الشمعة الموضوعة على يمينك فاستغرب جحا طلبه وقال له : انت مجنون، كيف أعرف جانبى الايمن فى هذا الظلام الدامس ؟

٢٧٨ سألوه يوما. ما عوطا لملك ؟ فقال. برج التيس . قانوا . ليس فى علم النجوم برج اسمه برج تيس . فقال . لما كنت طفلا فتحت لى والدتى طالعى فقالوا لها انه فى برج الجدى . والآن قد مضى على ذلك اربعون عاما فلا شك أن الجدى من ذلك الوقت قد صار الآن تيساً وزيادة ؟

٢٧٩ مات حاكم «سيورى حصار» وكانت بينه وبين جحا خصومة فلما أراد وادعته طلبوا جحا ورجوا منه أن يلقنه بعد الدفن فأجابهم . لا، ابحثوا عن رجل غرى ياتقنه فانه لا يصغى لسكاري لما بيننا من المشاجرة التى تعرفونها ...

٢٨٠ أحدث كلب فى شارع بين بيتين ، فأخذه صاحبا البيتين فى من بحب عليه أن يرفع الروث وتنازعا وانتهى امرهما الى القاضى وسحلا عليه وجحد عنده .

٢٨١ فلما حدثاه بخبرها أراد القاضى أن يداعب جحا فقال له . افصل أنت هذه الدعوى بينهما . فالتفت جحا الى الرجاين بلا تردد وقال . المسألة واضحة . فأن الروث قد وقع فى الشارع العام وليس على أحد أن يرفعه وانما هو على مولانا القاضى .

٢٨٢ اختطف عجل له حزمة من الحشيش وأخذ يركض بها هنا وهناك فغضب جحا وأسرع إلى البقرة فأنهال عليها ضرباً بالعصاة الغليظة فرآه جاره فقال له : لماذا تضربها هل اذنبت ذنباً ؟ فقال : نعم يا سيدي هي المذنبه لانه ابنها وهي التي ربته وعلمته هذه الاعمال . . .

٢٨٣ كان جحا ماراً ذات يوم بالقرب من أحد الاودية فاعترضه راع وسأله : هل أنت فقيه يا سيدي ؟ فقال . نعم . فقال الراعي : انظر الى هذا الوادي والى هؤلاء الطرود حين فيه فاني قتلتهم جميعاً لتظاهروا بهم بالعلم ولعجزهم عن جواب واحد سألتهم اياه فقال : وما سؤالك ؟ قال . ان القمر حينما يكون هلالاً تراه صغير ثم يكبر ويصير بحجم الدولاب ويعود فيصغر الى أن يغيب ويطلع غيره فماذا يصنعون بالقديم ؟

فتنحج جحا وقال . اسفأ على هؤلاء الجهلاء أما فيهم من كان يعرف أن الاقمار القديمة تنجأ للشتاء ثم يعمل منها البرق . . . فانطرح الراعي على يدي الشيخ يقبلهما ويقول . والله هذا الذي كان يخطر لي . . .

٢٨٤ أهداه فلاح أرنبا فأكرمه جحا كثيراً الى أن انصرف . وعاد في الاسبوع الثاني فلم يعرفه جحا فسأله من حضرته . فقال . أنا يا سيدي الذي أحضرت الأرنب منذ اسبوع . فأحسن مقابلته . وبعد بضعة أيام جاءه أربعة من الفلاحين فسألهم من أنتم ؟ فقالوا .

نحن جيران صاحب الارنب . فرحب بهم وأكرمهم وبعد أسبوع
جاءه عدد آخر من الملاحين وأخبروه أنهم جيران جيران صاحب
الارنب ، فنهض الشيخ في الحال وأحضر لهم ماء وناقيه ماء ساخناً .
وقال تفضلوا . فلما أرادوا أن يأكلوا استغفروا ما وجدوا وقاموا .
ما هذا يا سيدنا الشيخ ؟ فقال هذا مرق مرق افأرنب يا جيران
جيران صاحبه !

٢٨٥ كان في الغرفة العليا من منزله ، فطرق به . وأهل من
النافذة فرأي رجلاً ، فقال ماذا تريد ؟ قال انزل الى تحت لا كلمك فنزل
فقال له الرجل . انا فقير الحال أريد حسنة يا سيدي

فاغتاض جحاً منه ولكنه كظم غيظه وقال له . انبعثي . واصعد
الى أعلى البيت والرجل يتبعه . فلما وصل الى الصابق العلوى التفت الى
السائل وقال له الله يعطيك !

فأجابه الفقير . ولماذا لم تقل لي ذلك ونحن تحت ؟
فقال . وأنت لماذا أنزلتني ولم تقل لي وأنا فوق ؟

٢٨٦ امتلأت خزانة أكل الشيخ بالخل فأخذ هو وامرأته في
تنقيتها حتى عجزوا . وادركت الشيخ صلاة الظهر ، فتوضأ وصلى .
وبعد ساعة جاء وقت العصر فقام يريد الوضوء والصلاة ، فقالت له
امرأته . أيتوضأ الانسان خمسة وضوآت لحسة أوقات ؟
فأجابه الشيخ . اذا لم نجد طريقة لهذه الخزانة فيلزمنا خمسة
وضوآت لكل وقت . .

وسكتا قليلا ، ثم قالت له امرأته . ولكن هل كنت تعلم
ما أقاسى من الشاق في سحب الماء من البئر وما تعانیه يداى من
الدلو ؟

فأجابها بعد أن انسحب الى جهة وأطلق ريحا شديدة الصوت .
لم كنت تعلمين ما يدور في باطني من الريح وما أجده من الصعوبة
في إيجاد مكان لتفريغه لرثيت الحالى .

٢٨٧ كان أحد الحكام البخلاء قد قال للشيخ ، أنت لك معرفة
بأنصيد والقنص وتعرف الصيادين فأحضر لى كلبا سلوقيا بأذنين
كأذني الأرنب ورجلين كرجلي الأبل ولون كلون النملة
فبعد مدة جاءه الشيخ بكلب غم ضخم كبير ، فقال الحاكم .
ما هذا ؟

فأجابه الشيخ : ألم توصنى على كلب الصيد ؟
فقال الحاكم . أنا طلبت كلبا كمزى الجبل ، خفيفا ، سلوقيا
فأجابه جحا فوراً . لا تفكر ياسيدى فانه متى مكث مدة
قليلة في دائرتكم العاصرة يصير بتلك الحال المطلوبة تماما

٢٨٨ جاءه رجل عند ما كان قاضيا ، قائلا . ان الثور الاحمر
أظنه ثورككم قد نطح بهرتنا في بظنها فقتلها

فقال الشيخ . وما دخل صاحبه في الامر ، فهذه دعوى دم
لا يطالب بها حيوان

فقال الرجل . كلا لقد أخطأت بالافادة فان بهرتنا بهرت
بطن ثورككم

فعندها قال الشيخ . لقد أشكلت المسألة فهات هذا الكتاب
ذا الجلد الأسو من على الرف لا نظر فيه .

٢٨٩ جاء الشيخ مساء يوم الى داره تعباً وذهنه مضطرب ،
فرأى امرأته مقطبه الوجه بينما كان آتياً ليذسى همومه . فقال لها .
ماذا جرى ؟ هل تكافئيني على اجتهادي من الصباح الى مساء
لتدبير أمور معيشتنا بهذه المقابلة الجافة ؟ ما معنى هذه المعاملة وما
سبب تقطيب الوجه ؟

فأجابته زوجته . الله الله لا بد لك من سبب فقد توفي طفل
لأحدي صديقتنا وذهبت اليها وعريتها وعدت متألمة بما رأيت
فهل فهمت السبب ؟

فاجابها الشيخ . ولما ترنسكين ؟ هاتي هذا الكتاب وضعيه
أمامه وقلبي أوراقه : وأعطاها الكتاب . وفضبت وقالت . كأنك
تريد ان عرح معي ، وأخذت تعنه ونقولا له : مريح حدا بعد أن
تزوجتني وقضيت اربك أهما تي فاصبحت عارية حادمة وجعلت شعر
رأسي مكنسة دارك ووقفت حياني لخدمة بيتك والولد ابنك لا ابن
غريب فلماذا تسخر بي دائماً ؟

فاجابها الشيخ . أيتها الامرأة أنا عملت اوسائل اللازمة فما
معني هذا الكلام الجاف الذي توجهينه الى زوجتي راحتي به
فاعتدلت المرأة بحديثها وقالت له بلسان حاد . ما هذا الكتاب
وماذا يكون فيه

فأجابها الشيخ . اخفضي صوتك وتكلمي ، فهذا كتاب
القدوري الذي كلما أقرأه في الجامع على التلامذة يكبس عليهم النوم .
وبعضهم ينام نوما عميقا ويأخذ بالغطيط فطالما ان الرجال العقلاء
ذوي العقول ينامون كالمسحورين من تأثيره فكيف لا يؤثر بهذا
الطفل الصغير كالأفيون



اراد أن يخرج الارنب من العلاقة فوقعت عليه علبة الشعر
٢٩٠ ذهب جعامة ليحتطب من الجبل . فرأى أرنب احبليا
وكان طول حياته لم ينظر الارنب فاستغرب من هيئته واعجبه
شكاه فقال سبحان الخلاق العظيم لا بد ان اصطاد هذا الحيوان —
ثم انه اصطاده ووضع في علاقة الحمار وربط عليه العلاقة ربطا محكما

وقال — لا بد ان اذهب الى أهل البلد عظام ان يعرفوا ما هو شكل هذا الحيوان واسمه — وسار به الى منزله وقال لزوجته احتفظي على هذا الحيوان الذي في العلاقة ولا تفتحي له حتى احضر — ولما خرج اجتمع أهل البلد والجيران ليرىهم هذا المخلوق العجيب فأتت زوجته لا بد ان انظر هذا الرجل وكلامه وما هو الذي جاء ثم فتحت العلاقة فنظت الارنب منها وهرب . خافت زوجته منه خوضعت عليه فيها شعير ورماحت عايتها كما كانت وحده رجبا من معه وقال (اعموا حلقه . واياك ان يهرب منكم ثم فتحت العلاقة فستظلت منها عابدة فاندعش حقا وانظر الى من حواه وقال — اعموا ان هذه العلة ملوها عشرة مرات كيه بالضغط عام

٢٩١ كان الشيخ حاسا في هذه داره المنظمة على الطريق مرأى وحرارة عليه دين قديم . فلم يشك الشيخ بانه آت من أحله . . فقال لامرأته . قومي الى الباب وقوي ما يضر بك وادفعه عنا فلما نخلص من شره هزات إلى الباب

وما لبث الشيخ أن تبعها يسمع ما يدور بين يديها من الحديث ودق الرجل الباب ففتحته وتكلمت من وراءه سائلة : من أنت ؟

فأجابها الرجل . أظنك تعلمين من أنا عند سماعك صوتي ، لأنني جئتكم أكثر من مرة بل لعل هذه هي المرة المائة ، أنا صاحب الدين وقد تجاوز عملكم حد الميب ، فقولي لزوجك أن يحضر لي كلمه كلمتين (وكان كلامه هذا بجدة)

فاجابته الامراة بتآن . قل لى ماذا تريد أن اذكرك له وأما
أنقله اليه ، ولاشك بأنك محق فى شكواك . وخذ منى وعداً
حازماً بأننا سنفيك دينك لانا اكتشفنا وسيلة جديدة لارزق .

فقال . وهل تطول المدة؟

قال . لا ، فان قطعان غم القرية بدأت تمر من أمام بيتنا ، وبمرورها
يقع سوف كثير منها فنجمعه ونغزله ونجمله خيوطاً ونبيعها ونؤدى
إليك . مطوبك ولانا كل حق أحد

فأخذ الرجل بالضحك بعد ان كانت معضياً . ينتظر النتيجة
موجه عابس

وسمع الشيخ دققتة ، فمد عنقه من الباب وقال له . آه منك
أيها الهذار ، اضحك الآن فقد ربطت شحطك فى حيزة !

٢٩٢ عندما كان الشيخ فى قونية ذهب الى الحاكم وطلب منه
أن يعينه قاضياً . ولما لم يكن فى مناصب القضاء مكان خال اعتذر
اليه الحاكم ووعدده . وعاد الشيخ بعد أيام يطلب وظيفة أخرى والحاكم
يشوفه ويماطله

ولما أعياه الامر قال له الحاكم . بما انك قد أفلتني التفاتك ووعدتني
أكيدا بوظيفة حسنة فقد جئت أذكرك بوظيفة خالية لا طالب
لها ولا رقيب ولا ضرر بالحكومة ولا الاهالى ، وأساعد حضرتك
فى الاشياء التى يصعب حلها .

فأجابه الحاكم . أجل قل ماهي تلك الوظيفة لا عينك لها ؟

فقال . ارجو أن تعينني « قاضي الظل » في معيتك
فأعجب الحاكم ومن معه بهذا العنوان ، وقال له عينتك قاضياً
للظل وهذه غرفتك . وأراه غرفه

فدخل الشيخ تلك الغرفة وقعد في زاوية ووضع امامه صندوقاً
جعل عليه ادوات كتابة وأوراقاً كثيرة . وثابر على الحضور كل يوم
الى أن جاء في احد الايام رجل ماسكاً خصمه من تلايبيه ، وقال للحاكم
ياسيدي هذا الرجل لا يعطيني حقي

فقال الحاكم . ما هو حقتك ؟

فقال المدعي . هذا الرجل قطع اثنين وثلاثين قنطار حطب
لسراج الدين افندي ، وكنت جالسا امامه ، وكلمته اخذ الناس
وضرب كنت اقول (هيه ، هيه) واشجعه واقويه : فانتفع بمساءتي
ولما اخذت الاجرة لم يعطني شيئاً منها لقاء اتعابي .

فسأل الحاكم المدعي عاينه عن كلمة (هيه) فاجاب بمصدق قائلاً : ادعى
فلم يقدر الحاكم على فعل هذه الدعوى ، وفكر قليلاً فخطر في ذهنه
« قاضي الظل » فقال : ادعى نحن لا نتدخل بمثل هذه الدعوى وانما
يراه قاضي الظل الجالس في الغرفة التي يراها امامنا . فأخذها المحضر
الى الشيخ . ووقف الحاكم وراء الباب ينسمع ما عسى ان يحكم به
الشيخ .

وسمع الشيخ مقدماً الشكوي كما تقدم شرحها ثم قال : ادعى
اجل ! لك الحق بذلك ، والا فما معنى ان تندم امامه وتتعب كل
هذا التعب وهو يأخذ الاجرة كلها

فقال المدعي عليه . ياسيدي أنا قطعت الخطب ، وهو يتفرج على ، فأني حق له بالاجرة ؟
فأجابه الشيخ . أسكت فإن عقلك لا يدرك هذا وطلب الذي معه الدراهم فأخضروه . فأخذ الشيخ الاجرة من فاطم الخطب تماماً وجعل يمدحها وقد أعلى يده لتحدث رنيناً شديداً ولما أتم العمل قال للمدعي عليه - خذ دراهمك والتفت الى المدعي قائلاً وخذ أنت صوتها ؟

٢٩٣ مثل بين يدي الحاكم شخصان وادعيا ما يأتي .
قال المدعي . ياسيدي ان هذا الرجل كان حاملاً على عاتقه خطباً فزلقت رجله ووقع وتبدد الخطب ، فناداني وطلب مني أن أساعده ، فقلت له . ماذا تعطيني أجره على عملي ، فقال لا شيء فقلت له نعم ، ورضيت ، وساعدته على حمل الخطب فلم يعطني الشيء الذي وعدني به فأنا أريد ذلك وإلا ضاعت حقوقي
فأحال الحاكم هذه الدعوى الى « قاضي الظل » فسمع الشيخ الدعوى مفصلة كما ذكر آنفاً ، لما سمع المدعي يقول « حقوقي » أحابه . هاي هاي حقك يجب ان تحصل عليه ولا بدله من أن يفى بوعده ويؤدي ما عليه

ثم نظر الشيخ الى سجادة مفروشة فوق مقعده وقال للمدعي . تقدم يا ولدي ، وارفع هذه السجادة وخذ ما تجده تحتها .
فتقدم الرجل باهتمام ورفعها ونظر الى الشيخ قائلاً . لا شيء !

فقال له الشيخ . خذ لاشيء واذهب ولا تقف فهذا حفاك
 ٢٩٤ كان الشيخ ماراً في احد أزقة قونية فرأى داراً منعمة
 عظيمة فأخذ يطيل النظر اليها ويحار في عظم بنائها وروقةها
 فقال له الخادم الواقف أمامها : لماذا تنظر الى الدار باهتمام ؟
 فأجابه الشيخ . أتتذكر في هذا البناء الجسيم ما هو يا تري ؟
 وعند مارأى الخادم الشيخ بألماره البالية وحالته الساكنة
 قال له مارحاً . هذه طاحون !

فأجابه الشيخ . وهل حيوانات هذه الطاحون كبيرة بنسبتها ؟
 ٢٩٥ شبت النار في دار الشيخ فجاءه أحد جيرانه وقال له .
 اسرع فقد شبت النار في دارك وقد مزقت الباب كثيراً ولم يرد
 على أحد

فأجابه الشيخ : برودة . يا أخى أقسم . كدنا أن أمور البيت
 قد فسدناها شطرين وأنا في راحة الآن فانا اجتهدت في الخارج
 والأمرأة تدير داخل البيت فارحو أن تذهب وتختبر 'مرأى انلا
 علاقة في أمور البيت الداخليه

٢٩٦ كان يسوق حماره وهو ذاهب الى كرم له فالتقي به
 أحد اعمام ورائقه وقصد المزاح معه . فقال له . انى أين تسير
 أنت وحمارك ؟

فأشار الشيخ في الحال الى الحمار وقال . اذهب أنت وحمرك
 رويداً رويداً وأنا الى شغل قليل هنا عنده ثم أجيبك عما سألتني عنه

٢٩٧ كان يوماً في مكان وقد ذكروا ان سياحاً اتوا حديثاً من بلاد الغرب وقالوا له ان أهل تلك البلاد يظنون عراة لشدة الحر فيها

فأجابهم الشيخ متعجباً وكيف تعرف الرجال من النساء هناك
٢٩٨ قيل له : اذا طلب منك شخص شيئاً فلماذا لا تعطيه إياه إلا في اليوم التالي ؟

فأجابهم افعل ذلك ليعرف قدر ما اعطيه

٢٩٩ ماتت امرأته فلم يأسف عليها كثيراً ، وبعد مدة فطس حماره ، فظهرت عليه علائم الغم والحزن ؟ فقال له بعض اصدقائه عجباً منك ، ماتت امرأتك قبلاً ولم تحزن عليها هذا الحزن الذي حزنته على موت الحمار

فأجابهم . عند ما توفيت امرأتى حضر الجيران وقالوا لا تحزن . فانما نجد لك احسن منها ، وعاهدوني على ذلك ، الا انه عندما فطس الحمار لم يأت احد يسلمني بمثل هذه أفلا يجديني ان يستمد حزني
٣٠٠ شكوا احدثهم شدة البرد فسمعه آخر فقال . يا للعجب من هؤلاء الناس اذا جاء الشتاء يشكون من البرد واذا جاء الصيف يشكون من الحر فلا تروق لهم حالة

فسمع الشيخ ذلك فقال . اجل ، الحال كما وصفت ولكن هل سمعت احداً يشكو من الربيع

٣٠١ صعد يوماً مكرمي الوعظ في أحد مساجد القرية

واجتمع الخلق وانتظروا ما سيقوله ، فجلس الشيخ طويلاً ولم يخطر
بباله شيء ، وحصر وتضايق والناس ينتظرونه ، وكلما طال الوقت
يزداد حصرآ

وأخيراً التفت إلى الناس وقال . يا عباد الله تعرفون أني غير
تاجز عن الكلام ، وقد أردت أن أحدثكم ولم يخطر ببالى شيء
وكان ابنه جالساً تحت الكرسي ، فنهض وقال . يا والدي إذا
كان لم يخطر ببالك شيء وهل لم يخطر ببالك أن تنزل عن الكرسي
٣٠٢ سأله أحد البخلاء قائلاً . وهل تحب المال ايضاً ؟

فأجاب الشيخ . إذا أحببت المال فالاستغناء عن البخلاء
الذين لا ضمائر لهم

٣٠٣ تقدمت إليه امرأته ذات لباة وقالت له والياح آخذ منها
مأخذه . لا أدري إذا حدث بهذا الطعن فهو لا يفتر عن البكاء
وما عمات له ، وقد عجزت . فإن كنت تعمل له حجاباً نسوم ، أو
تقرأ له دعاء أهل الكهف أو تصنع ما أنت صانعه وقد كنت يدعى
من حمله وهزه ؟

٣٠٤ كان بعض المتصايين بك في مجلس يهذر بكلام لا معنى له ويأخذ
من كل واحد عصي ، وكان الشيخ منزوي في جهة يطمئ . وعند قرب
ختام المجلس التفت ذلك الهمدار قائداً نزع وقال لماذا لا تتكلم
يا حضرة الشيخ

فأجابه الشيخ وقد ضجى من انصت طويلاً ماذا تقول ؟ فقد
فتحت في حتى كما ديتمرق

٣٠٥ جاءت يومًا امرأتها معها جريتها وشكت اليه انه لم يلد لها ولد وانها وزوجها حزينان وأن لامرور والبيت خال من الاطفال فهل عندك تميمه أو بنحور أو علاج تهدنابه أو طريقة لذلك ؟ فتأثر الشيخ وتأمل طويلا والتفت الى الجارية الامراء وقال لها وهل هذه الحالة موروثة . وهل ان والدتك لم تلد أولاداً يأتري ؟ ٣٠٦ ذهب يوماً مع أحد رفاقه الى قونية لتحصيل العلم ، فرأى رفيقه منارة قونية المرتفعة وكان لم ير ذلك قبلا فقال الشيخ كيف يبنون هذه يأتري ؟

فاجابه الشيخ دي آبار مقلوبة

٣٠٧ كان يعضغ مصطكى في مجلس فدعوه للطعام ، وعند ما دخل الشيخ غرفة المائدة أخرج قطعة المصطكى من فمه والصقها بأفاه فقالوا له : ماذا تصنع

فقال . مال الفقير يجب أن يبقى نصب عينيه

٣٠٨ كان آتيا من بلده « أق شهر » الى « سيوري حصار » لأول مره ، فعند ما رأى محبتها الكبرى قال . انظروا ما أحسن هذا الرعى لهذه البلدة ولسكن ما الفائدة وقد ملأوه ماء

٣٠٩ كان مسافرا بسفينه فهببت الانواء وتمزقت القلاع وأخذ البحارون يصعدون الى السواري يربطونها ، فعندما رأهم كذلك قال لهم . لماذا تصعدون مرتفعين وعلو المراكب في الاسفل فاربطوه من أسفله حتى بهتز !

٣١٠ كان له دين عند بعضهم فذهب الى داره وطالبه فلم يعطه شيئاً وقال له مامى بارة ، فعاد الشيخ خائباً خاسراً
٣١١ كان الشيخ يعلى بعد الافطار في رمضان صلاة مختصرة ثم يتم الطعام ، فدعوه يوما الى الافطار وأوعزوا الى الامام أن يطيل القراءة في الصلاة

فأخذ الامام بتلاوة سورة الفاتحة فجودا ماداً الكلام مطولاً حتى ضجر الشيخ ، وبعد الفاتحة بدأ الامام بقراءة سورة يس فما قال يس حتى قال الشيخ يعلم الله انى لا احتمل هذا فلكل شىء وقت وخرج من الجماعة ونوي الصلاة منفردا . فقل الامام (والقرآن الحكيم . الله اكبر) فعاد الشيخ مقتدياً بالامام ، قائلاً . هذا لا كلام فيه !

٣١٢ ذهب من بلده « آق شهر » الى (سيوري حصار) جائعاً وكيسه فارغاً ، فمر بالسوق ورأى دعة الخبز يخرجونه من القرن طرياً وقد انتشرت روائحها الذكية ، فقال للخباز هل هذا الخبز لك ؟

فقال : نعم

فكرر الشيخ عليه . وهل كل هذا الخبز وهذه الارغفة البيضاء لك ؟

فاجابه الخباز . لماذا تضايقتى ؟ أجل كلها الى

فاجابه الشيخ بكل اهتمام : طالما المسئلة كذلك فلماذا أنت جامد تنظر ولا تأكل ؟

٣١٣ دعاه ولى أفندي زاده من وجوه البلدة الى الافطار عنده في رمضان وكان قد تجول معه في النهار وزار مساجد البلدة كلها . وقد جاع الشيخ جوعاً شديداً .

فلما دخلوا غرفة الطعام كان ديك الحبش (الرومي) المحشو والبقلاوة والفطائر ومماثل ذلك من الاطعمة الجميدة ممدودة على الخوان، ولم يعد الشيخ يطيق الصبر فتقدم ، وجلسوا أمام المائدة ، فحییء بحساء (الشوربا) الكرش ، تفوح منها الروائح الزكية ، فاخذ صاحب الدعوة ملعقه والتفت الى الخادم وقال له . كم سره نهتک أن لا تضع في الطعام ثوما . فارجعوا هذا الصحن وارفعوه من أمامنا . فرفعوه والزبد به فوقه والشيخ يتحسر ولا يظهر تحسره ، ثم اتوا بالديك الرومي محشواً أحسن ما يكون تفوح منه روائح البهارات ، فالتفت صاحب البيب الى الخادم وقال له . تعسا لكم أما أمرتک أن لا تضعوا أقوى بهذا المقدار في المآكل فارفعه أرفعه حالا . فرفعوه والشيخ يتأوه ويتحسر وهو يشيعه ينظراته حزينا كثيراً

٣١٤ ذهب الشيخ لاشغال له في بروسة ، واشتر قطعة جوبخ ليعملها سروالا ، بخمسة عشر غرشا . وعند ما طواها البائع وأراد جبا دفع ثمنها ، فكرفى أن سرواله جديد لا بأس فيه وانما اذا اخذ جبة أولى له ، فقال لبائع الجوبخ كنت أقصد أخذ سروال فعدلت ، والآ أن أعطني عوضا عنه جبة بخمسة عشر غرشا فقال له الرجل . حسنا وناول له جبة فأخذها وسار

فقال الرجل . يا شيخ لم تعطني الثمن
فأجابه الشيخ . ع جيبا أو ما تركت لك بدلا عنها السروال
فقال الرجل . يا سيدي انك لم تعطني ثمن السروال
فأظهر الشيخ حبره عظيمة وقال . سبحان الله ما أعجب هؤلاء
البروسيين فأنا لم آخذ السروال حتى أدفع ثمنه!

٣١٥ خلع الشيخ ثيابه ليستحم في بحيرة (آق شهر) فسقطت
من جيبه مجموعة مخطوطة ، فأسرع عرفاقه واختطفوها وقاموا أوراقها
بشكل اهتمام فوجدوها تشتمل على عبارات بحق غسل البيت وتقليبه
ودفنه وما مائل ذلك

وبعد أن لبس الشيخ ثيابه ، سألهم عن المجموعة وقال . يا أيتمكم
لم تعلموا بهذه فأنها لا تقرأ الا لتسليية القلب الحزين

٣١٦ سأله يوما شيخ لقرية وكان ضيفا عليه قائلا . السلطان
أكبر أم الزارع ؟

فأجابه الشيخ . طبعا الزارع أكبر ، لأنه لو لم يزدع حنطة
لمات السلطان جوعا !

٣١٧ سأله يوما . كيف ضربق موت ابن آدم ؟
فقال . عند ما يقول العارمون هايسمع السامعون . اذا ان قام بهم
واذا كان القائل ساء ما فليعلم أيضا الكلام بذن نفسه

٣١٨ قالوا الجحا . أين مسكان الحق ؟
فقال . هل من مسكان يخلو من وجود الحق حتى يعين موقعه

٣١٩ قال الشيخ يوما . ان خلاصة القلب ان تدفىء رجلك ،
وتبرد رأسك ، وتعتني بطعامك ، ولا تفكر طويلا فيما يهلك
٣٢٠ نزل عليه أحد أصدقائه ، ضيفا ، وبعد أن تناولا الطعام
وشربا المرطبات وسهرا الى الساعة الرابعة بعد الغروب وحان وقت
النوم انشد الضيف هذا البيت
ان العادات ببلدتنا أن نأكل بالثوم العنبا
فاجابه .

لا عادة في هذا ابداً بل نخفيه حقا وجبا
٣٢١ نزل في احدي القرى ضيفا على أمام القرية ، فسأله
صاحب البيت . ألم تم . أنت عطشان ؟ ولم يذكر عن الطعام
فاجابه الشيخ . نعمت قبل ان أجىء الى هنا في قرية بيكارباشى
٣٢٢ كان يبنى دارا فجعل يحضر أحياءه وجيرانه ويستشيرهم
وكل منهم يشير عليه أن يبني على صورته ويصر على رأيه قائلا اذا لم نعلمها
كما أقول فانا أبنينا رغما عنك
وهكذا أجبروا الشيخ على أن يتبع مشورة كل مشير فكانت
الدار أقرب الى أعجوبة منها الى داره وبعد كمال انشائها دعا أصدقائه
للاحتفال بافتتاحها فحضروا ، فقال لهم . هل اعجبتكم الدار ؟
فقالوا كاهم . كلا لم تعجبنا !
فأجابهم . فانا انشأتها حسب مشورتكم فدعوني الآن بهذه
المررة ابنيها حسب معرفتي .

٣٢٣ كان يأكل بأصابعه الخمس ، فرآه أحدهم ، فاعترضه قائلاً
لماذا تأكل بأصابعك الخمس امام الناس
فأجابه جحاً . اذ ليس لي ستة اصابع

٣٢٤ كان في بلدة « آق شهر » حاكم شره بالمال كل ، فقال
يوماً لوجوه البلدة : اريد أن أجمع كتاباً بأنواع المال كل فليكتب كل
منكم طبخه من الاطعمة . وشاع الخرحر حتى بلغ الشيخ ، ففي صباح
اليوم التالي رأى الشيخ أحداً أولئك الوجوه وقال له لقد عملت الفكر
حتى الصباح فاكتشفت طعاماً نادراً بسيطاً لطيفاً جداً
فقال الرجل . وما هو

فقال . هو ان تأني بالتوم ونفسيه بالعسل وتأكله

٣٢٥ كان أحد القرويين قد قل حياؤه وتجرد من فضائل اخلاقه
فلا يتعاطى شغلاً وإنما جعل التسول دأبه ، فلا يذهب من دار إلى
إليها مالم يأخذ شيئاً . وكان يطلب من بعضهم ثياباً ومن بعض
طعاماً ، ولا يتألم اذا طردوه وأشبهوه ضرباً . وقد تسلط على
الشيخ وأزعجه مراراً عديدة .

وفي أحد الايام قصد ذلك القروي دار الشيخ وضرب الباب ،
فسأله امرأة الشيخ من أنت ؟

فقال . لي شغل مع الافندي

فنزل الشيخ ، ولما رأى ذلك الرجل سأله . ماذا تريد ؟

فقال . انا ضيف الله

فقال له الشيخ . الحقنى اذاً ، فلاحقه الى ان وصل الى باب الجامع الشريف ، فعندها قال له الشيخ . لقد جئت الينا غلطاً فان هذا هو بيت الله فادخله يا ضيف الله . .

٣٢٦ ذهب الشيخ وهو طالب علم ، للوعظ في احدى القرى ، وكان كما وصل الى قرية اعتذر أهلها قائلين . لقد شرفتنا ولكن عندنا أمام في رمضان ، ولا يقبلونه . وهكذا طاف قري متعددة وأخيراً وصل الى قرية كان قد تسلط عليها ذئب فسلم يلق فيها دجاجاً ولا ديكاً رومياً ، حتى أنه اختطف احذية بعض الاهلين وأضربهم ضرراً عظيماً ، فنصبوا له فخاً وبكل حيلة ووسيلة أمكنهم القبض عليه حياً وقد اجتمع أهل القرية يتذاكرون في كيفية قتله فتقدم الشيخ اليهم ولما سألم قالوا له . ياسيدنا الشيخ ، ان هذا الثعلب الملعون قد تسلط علينا وقد حمدنا الله تعالى لوقوعه في الشرك الذي نصبناه له ، ونحن نبعث في كيفية الانتقام منه ، فقال لهم في الحال . تنحوا انتم ودعوا الى المسئلة

فقال القرويون فيما بينهم انه رجل ذو فروة ، ولا بد من أن يكون أعلم منا ، فتنحوا ووجهوا أنظارهم اليه . وأسرع الشيخ نخلع جيبه وزناره والبسها الثعلب وربط الجبة في وسطه ربطاً محكماً وأطلقه في البرية فصاح القرويون ماذا صنعت ؟ وقاموا يريدون القبض على الثعلب ، فاعترضهم جحاً ومنعهم قائلاً : أصنفوا الى ، فاني قد فعلت معه فملة لا تخطر في بال أحد ، فهذه الملابس

متكون سبباً في قطع رزقه فلا يؤويه ولا يطعمه ولا يشفق
عليه الإنسان . . .

٣٢٧ ذهب يوما من بلده سيوري حصارا الى مدينة آق شهر
في صباح ، فسمع المؤذن يؤذن في المنارة فظنه يستغيث به فناداه
من تحت : ماذا أصنع لك يا عم فقد رفيت شجرة عالية لا غصن لها
فكيف يمكنني أن أصعد اليك وأغيثك

نخبه من نوادر الظرفاء



٣٢٨ الدكتور — ما تخافيش يا هانم . ما عندكيش حاجة

أبدا . بس لازم تستريحى لك كام يوم

الست — طيب ما تشوف لسانى يا دكتور كان

الدكتور — النى أحسن ، كويس خالص . . وراخر غايز

يستريح له كام يوم

٣٢٩ كانت الواحدة بعد منتصف الليل فصاحت الزوجة

تخاطب زوجها .

الزوجة — قوم الحأ ! أنا سامعه حس غريب

الزوج — لا مفيش حاجة نامى بقى

الزوجة — أنا بقول لك سامعة دبدبه وحس غرب امت
خايف والا ايه

الزوج — لا أنا مش خايف ولا حاجة . بس انت عارفه اني
ما حبش أقابل ناس غرب ما اعرفهمش
٣٣١ الزوجة . كنت غيب لك شوية كمان جى لى
وش الضجر

الزوج . فتكر أن المرأة العاقلة ما تسألش جوزها اسئلة
زى دي

الزوجة . وانا افكر الرجل العاقل ما يجربش زوجته انها تسأله
الزوج . وهو يا هبله الرجل العاقل يبقى عنده زوجه

٣٣٢ العمدة « لناظر دائرته الجديد » — فين رد الجواب
الى أرسلتك به لدائرة على باشا

الناظر — عملت كل اجتهادى ولا جيتش أجيب منه الرد
والعمدة — عملت اجتهادك ؟ لو كنت أعرف ان الى رايح
لهم مفقل كنت رحت انا

٣٣٣ بائع الفراخ . انت مبدوط ياسيدى من الفرخه الى
بعتها لك الجمعة الى فانت ، أظن العيله انبسطت منها

صاحب البيت . لا والله . دا الى انبسط منها جارنا الحكيم
الى يعلجم من يوم ما أكلوها

٣٣٤ أحد المتفرجين يا عم يا بتاع السبوعة القفص مفتوح
المروض . وماله ؟ ما أنا واقف

أحد المتفرجين . يمكن واحد يسهيك ويسرق منهم مبيع
 ٣٣٥ الأستاذ . ايه الاسلوب القديم ده فى الانشا اللي انت
 حضرتك كتبتة امبارح انى بيتسكم ، شوف موضوع جاولك خليل
 أسلوبه حديث ازاي

التلميذ . اصل موضوع خليل حضرتته له أمه ، أما موضوعي
 أنا فمن انشاء ستى

٣٣٦ هو — لقد اعطاني المنجم اوصافك بالضبط . وقال لى
 انى لا بد من ان تزوجك .

هى — ألا ترى أنك اضعت نقودك فى هذه الاستشارة ؟
 هو — وكيف ذلك

هى — لو سألتني فى الاول لقلت لك ما قاله المنجم
 ٣٣٧ — الله مستعجل ليه يا أخى احنا لسه المغرب
 — المغرب يا خير أسود دى مرأتى مستنيه القدا

٣٣٨ الشاويش — ياسلام نخلى كل الحاجات دى فى جيوبك
 الحرامى — يعنى الحكومة كانت عملت لنا دولاب فى بيتنا
 ٣٣٩ الاب — يا صلاح اذا كان معى أربع كترات واعطيتك
 منهم ثلاثة يبقى الباقي كام

صلاح — ما اعرفش يا بابا علشان احنا فى المدرسة بنعد التفاح
 ٣٤٠ الدكتور — مش بتسمع فى بعض الاحيان أصوات فى
 أذنك من غير ما تشوف أصحابها ؟
 العمده — أيوه صحيح يادكتور

الدكتور - في أي وقت
 العمدة - كل ساعة في التلفون ، الله يخبره حينئذ بـ عقلي يادكتور
 والله لا قطع جدره من المدره
 ٣٤١ السكران - اسمع يا عربجي ووديني بيتما و تاخذ كام
 العربجي - بتسكم فين
 السكران - بيتما جنب القسم
 العربجي - آنا مش عارف بتسكم لكن عارف القسم
 السكران - اهو و ديني القسم وأنا عارف بيتما



٣٤٢ الضيف العمدة - واسم بار - ، فان قصرك هذا
 يشبه قصور الملوك بس - حارة تسمى السكر ، فيه اهل امة الجاز
 العمدة للضيف - يا حي اسما بف ادخل - كبريتيه لاتنسى الاولاد
 ٣٤٣ صاحبة البيت (منفعلة) . يغني يامعروبة لساما فتش
 عليك ساعه في البيت وبتبص دغري للخدام

الخداه - لا والنبي ياستى ما تا آخذ نيش دنا لما شفته جنبك
بحسبه البيه

٣٤٤ المأذون - فبن العريس مش باين

العريس - نعم
المأذون - تعال وكيلك مين
العريس - وكيلى ربنا

٣٤٥ خرج راشد من الحتمه باذن المدرس وتبعه حلیم الى دورة
للياه لانها كانا على اتفاق ساق بان يخرجوا أثناء الدرس ليشرى
سيجارة وفعلا أشعلوا سيجارتين وأخذوا يتحدثن
راشد - منين بتجيب سجايرك

حلیم - من عليه بابا . وانتة

راشد - والله بابا ما يشر بش ، لكن البركه فى نينا

٣٤٦ زوجة المسجون - ياترى أصحابك بيعوزو روك

المسجون - أهم كلهم بقوا ويا به

٣٤٧ الولد : ألو .. ألو .. حسن محمد مش قادر يحبى المدرسة
الهارده لانه عيان قوى .

الناظر - ومين حضرتك

الولد - أنا ابويا يا حفرة الناظر

٣٤٨ الشاب - هل تقبل ياسيدي ان أموت غما ولا تعطينى
ابنتك .

الوالد وأدفع لهم - فوق ذلك نفقات الجنائز

٣٤٩ ابن اللص يقول لوالده .

تصرني علشان سرقت شوية مربه ! وانت طول عمرك تتعلمني
السرقه !

الاص . أنا مش باصرك على السرقه لكن علشان صوابك
متعاصه مره مش لازم تحمى معالم الجريمة ؟

٣٥٠ الطفل (معاخراً) — انت تعرف ان ابويا لما مات
سابلى الف جنيه .

صديقه — وايه بعني . . . دأنا أبويا لما مات ساب الدنيا
كلها . . ؟

٣٥١ البنت ليلي وهى طعنة فى الخامسة الى أبيها وقالت ؟
— بابا نهسى أبحور

— تتقولى ايه يا بنت ؟

— عاوره اتحور يا بابا

— ومين اللى عوره تجوزيه ؟

— ستنى

— إراي يا محنونه تجوزى أمى !

— طيب واشمعنا ليه انت متحوز أمى !

٣٥٢ السياسى . مش فاهم اعمل ليه علشان الجرانيل نذكر
اسمى ؟

السامع . الاحسن انك اتسحر



٣٥٢ الروجة . أودى ! أفندى

الروح : نعم

الروحة . امبارح حلمت حلم كويس قوى

الروح : حير ارشالله يا عمام

الروجة . حلمت انك اشتريت لى عقد ألماس ، والغريمة أن.

النهارده عيد ميلادى

الروح . لارم اشترى لك النهارده كتاب تفسير أحلام ونشوف

القصه دي ايه

٣٥٣ لما اتجوز رايح أبقى أسعد الناس

— خليك ديمًا مكررا الجملة دي وانت تصدق نفسك

٣٥٤ نهارك اسود يا أخى ! يعنى ما لقتش إلا صورة المجرم ده
تطلقها هنا

صاحب البيت — من فضلك وعلى حسبك أحسن دى صورة مرأتى
٣٥٥ المدرس . (التلميذ) الموضوع بتاعك مش بطلال . ولكن
شايه زى موضوع التلميذ اللى جنبك كله بكلمة ، فاستنتج من
من كده إيه ؟

التلميذ . ان اللى جنبى شاطر زى
٣٥٦ الأم — ايه بولد يا شقى حطيت أختك الصغيرة على
الطرايزة وسببتها !

الطفل — علشان لما تمسح على الأرض أصحى من النوم على
حسبها ، مازام كل يوم بتأخر عن المدرسة
حكمت . اليوم من دول عرفت ان حوزى خدنى بس علشان ما
زينب . طيب احمدى رينا على انه مش معمل زى ما كان
باين عليه

٣٥٧ الرتر الثقيل — إمارح ري دلوقت كيت با تهمج
فى الضواحي

صاحب البيت . أمال ! اللى عطلك النهارده
٣٥٨ الطفل . مانيش عاور أستحمه ناما

الام . ما انتشر شايه التراب اللى على وشك وحسبك . الطفل
واشبعنا انت حاطة تراب « أبيض وأحمر فى وشك وتراب اسود
فى عينك ولا بناسته حبيش



- ٣٥٩ الأول . أظن أمينه وأحمد طول النهار مع بعض زى
 زمان الثانى . لا، ما خلاص اجوزوا بعضهم
 ٣٦٠ الأول - الضيف إيه اخبار النهارده ؟
 الثانى - بيقولوا ان واحد إنجين امبارح وكان حايخنق جماته !
 الأول - يبقى ماهوش مجنون بقى !
 ٣٦١ الكسارى - تذكره يا شيخ
 الشيخ - رنا بخليك يا فندى سيدنى واقرا لك سورة على
 روح امواتك
 الكسارى - وعند مايتي المفتش ماذا اقول له ؟
 الشيخ - قول له .. انى فقى القطر

- ۳۶۲ القاضي للمتهم - وكيف تعديت على هذا الرجل ؟
 المتهم وكان يونانيا - انا مش كلمته كان أسطى على شاف
 القاضي - وماذا يشتغل الاوسطى على ؟
 المتهم - اسطى على يعمل دى . يعمل جا كته بتاع الجمار (برده)
 ۳۶۳ الصديق . يا شاطر ابوك موجود فى البيت
 الابن . لا . هود لوقت بيوكل الخرفان وان كنت حضرتك طوز تقابله
 تروح تلاقيه فى وسط الخرفان لا بس طربوش وبدلة لونهارمادى
 بس اوعى تغلط
 ۳۶۴ الزوجة - البدره انبيه الى توافق لون وشى البنبيه والا
 البنفسجى ؟
 الزوج - يعنى انا عمرى شفت لون وشك
 ۳۶۵ آل مراتك كسبت جائزة
 ابوه ولكن ما اخدتهاش
 ليه ؟
 اصل الجائزة كتاب فى علم الطب - خ وخافت لحسن أقول لها لدرسيه
 واطرد الطباخة
 ۳۶۶ زينب هانم - الا بتودوا الزباله بتاعتكم كفين
 إحسان هانم . والله يا ختى ما اعرف دى من اختصاص جوزى
 ۳۶۷ المعلم للتلميذ : طرايش وه بدل وه أخذية يكونوا ايه
 التلميذ : افنديات فيهم واحد حافى



٣٦٨ الزوج (للزوجه) ازای یا مجنونه تروحي عند المنجم
انت برده بتصدق كلام الناس دول

الزوجه - وماله دى قالت لى بشرى كويسه
الزوج - ما انا الهى اعطيتها فلوس علشان تبشرك بخبر كويس
طيب قالت لك ايه

الزوجه - قالت لى انهم راحين يحبسوك عن قريب
٣٦٩ الدائن - امتى حاتدفع لى الفلوس . ياأخى جاوبنى . كمان
مش قادر على الجواب

المدين . يبقى لك عندى جواب : ضيفه على الحساب ولا نزاعشى
٣٧٠ القاضي - اذن سرفت النقود التى وجدتها فى المطعم
بحجة 'إنك كنت جائع'

الاص - نعم ياسيدي
القاضى - ولكن لماذا لم تسرق طعاما بدلا من ان تسرق نقودا

اللعن - لان زمتي لم تسمح لي أن آخذ طعاما بدون أن ادفع الثمن
٣٧١ القاضي (للتمهم) .

طيب قلنا انك ما قدرتش ندفع دينك فليه تسرق من الرجل
ساعته الفضة ؟

التمهم . اصلي انا بجانب البية راجل شريف وقلت في نفسي اسرق
ياواد ساعته وارهنها وادفع له دينه وبلاش شكل

٣٧٢ الزوج : أبوه آدي الصرف والا بلاش ، ياما بكرة
تندى بعد موتى على تبذيركده اللي رايح يخليك تشحتي
الروجة . بس موت انت وربنا يمق بخاها ، مش رايحه أقول
لك وانت في الزبة قوم اشحت معاي !

٣٧٣ المعلمة - اذا كنت بالنزام ، وكان مزحوم ، ودخلت
واحدة ست مجوزه تعمل ايه
الطفل - أعمل نايم

٣٧٤ المدرس - لو كان في جيبي عشرة قروش وضعت خمسة
يبقى الباقي إيه

التلميذ - يبقى جيبي مخروق

٣٧٥ الطفل بعد أن أخذ الكلب وأمل فيه . بابا الكلب
له شاب زي شنبك

٣٧٦ الطباخ . جرى أبه يا جدد ، ماجيت لي هنا امبارح
واعطيتك حنت لحم . ما تشوف غيري

السائل - والله أنا ساعة مادقت لمحتك امبارح افتكرت اني
حاجي الاقي طباخ جديد بدالك هنا



۳۷۷ الزوج . مافيش حد مغفل كان خطيبك ، قبل ما اجوزك

الزوجة . خطبني واحد مغفل

الزوج . ياريتك اتجوزتية

الزوجة . ماهواللي اتجوزته

۳۷۸ الدائن - ما أقدرش أنا أسكع كل يوم المشوار ده

علشان الريال اللي عليك

المدين - ماترعلش ياسيدي آدي احنا ياعم معزلين الشهر

الجاى ورايحين نسكن جنبكم

۳۷۹ صاحب الاسطبل - بأي من فضلك صلى بنا على النبي

كده اديني الأجره قبل ماتمشي

٣٨٠ الراكب - ليه هو أنا حاخذ الحصان وأطفش! والامش
رايح ارجع تانى
صاحب الاسطبل - لأبس أنا ثايف أن الحصان هو اللى رايح
يرجع لوحده

٣٨١ ضاربة الودع - فيه راحل اسمر طويل مراقبك
أوى وتملى ماشى وراك

— يا خير اسود .. دا بتاع العيش . !

٣٨٢ الضابط - اسمع يا عسكري . اذا كان الشرق على
يمينك والغرب على يسارك يكون ايه وراك
العسكري - البت جماعنى وولادى يا سعادة الضابط

٣٨٣ حلمي - والله وراح مساواى أبويا عشرة جسيه ورقتين
محمود - عال . عال . بقا ياعم رايح تأبضنى الجنيه بتاعى .
حلمى - بس يا أخى انت تملى مستعجل . مش تستنى لحدما
كل لك بقيت الحلم بتاعى

٣٨٤ الولد - انا رايح اتفسح

الوالد - طيب بس ان لقيت نفسك تهت تعالى ادينى خبر
٣٨٥ الموظف - والله يا جناب المدير أقول لك الحق مانيش
قادر أعيش أنا وامراتى بالمأهيه دي

المدير - يعنى نحب حضرتك أسعى لك فى الطلاق والا ايه
٣٨٦ ركب أحدم الترام فرأى أمامه ولداً فلاحاً يهتز ذات

اليمين ذات اليسار باستمرار فقال :

— مالك يا بني بتشهر كده ؟

الولد . أصلي يافندي اشتريت ساعه وخايف لو قعدت ساكت تقف

٣٨٧ القاضي . للشاهد الأول

فدخلت وجيدة هانم وهي سيدة بديعة جداً

القاضي . وعمر ككام ؟

وجيدة هانم . ٥١ يا بك

القاضي . لكن مش باين عليك انك أد كده

وجيدة . لا أنا تمام كده

ثم انتهت من شهادتها ، وأخذ القاضي يسأل الشهود الآخرين

وإذا بوجيدة هانم تصرخ قائلة .

— كلام ايه ده ياسيدنا القاضي واحد وخمسين ايه وهباب ايه أنا

باحسبك بتقول قياس وسطك كام . إكتب عمري ١٨ اكتب .

٣٨٨ هي لا تقسم بالقمر يا عزيزي . . بل أقسم بالشىء الذى

لا يمكنك أن تعيش بدونه (تقصد نفسها) !!

هو . اذا . . . أقسم بماهيتى

٣٨٩ التلميذ — أفندي . إذا حليت المسألة دى تديني ايه ؟

المدرس — أعطيك مسألة غيرها !

٣٩٠ نظر طفيلي الى قوم ذاهبين الى ولية فقام وتبعهم فاذا هم

شعراء قد قصدوا السلطان بعدا ثم لهم فلما أنشد كل واحد شعره

أخذ جائزته فلم يبق الا الطفيلي وهو جالس ما كت فقال له أنشد شعرك

فقال لست بشاعر قبل من أنت قال من الغاوين الذين قال الله تعالى في حقهم (والشعراء يتبعهم الغاؤون) فضحك السلطان وأمره بجائزة الشعراء .

٣٩١ هـ كي أن الحجاج خرج يوماً متزهاً فلما فرغ من تزهته انصرف عنه أصحابه واتهموا بنفسه فإذا هو بشيخ من بني عجل فقال له من أين أيها الشيخ قال من هذه القرية قال كيف ترون عمالكم قال اشر عمال يظلمون الناس ويستحلون أموالهم قال فكيف قواك في الحجاج قال ذاك مولي الاراق شر منه قبحه الله وقبح من استعمله قال أنعرف من أنا قال لا قال أنا فلان بن فلان مجنون بن عجل أصرع في كل يوم مرتين قال فضحك منه وأمره بصلته

٣٩٢ ذهب أحد الفقراء إلى غني من أغنياء المدينة يطلب منه إحساناً فأنعم عليه بحبة مخرقه فأخذها وكتب عليها لا إله إلا الله ولبسها وذهب لدار ذلك الغني فلما رآه سأله لم كتبت لا إله إلا الله ولم تكتب محمد رسول الله فأجابته لأن هذه الحبة وجدت في الدنيا قبل ظهور النبي فحجل الغني وأنعم عليه بعطية

٣٩٣ سرق اعزابي صرة فيها دراهم. ثم دخل المسجد يصلي ، وكان اسمه موسى فقرأ الإمام أو ما تلك به مبتك يا موسى - فقال الاعرابي والله أنك لساحر . ثم رمى بالصرة وخرج

٣٩٤ عزم أمير المؤمنين هارون الرشيد على التريض في الخلوات مع ابونواس فلما رأى أمير المؤمنين أن يضحك على ابونواس قام بقطع

شفتي الحمار الذي أعد لركوب أبو نواس فلما رأي أبو نواس ذلك عرف الحيلة فنهض خفية وقطع ديل جواد أمير المؤمنين ولما ركب قال أمير المؤمنين متبسما لا أبو نواس مالي أرى حمارك بهذه الحفاة لكثرة ضحكك على ذيل جواد أمير المؤمنين

٣٩٥ مر احد الرجال بقبر فوجد امرأة تبكي فقال لها ما يبكيكي فقالت كيف لا ابكي وقد مات جوزي فسألها عن حرفته فقالت انه كان حفارا فقال حقيقة من حفر حفرة وقم فيها

٣٩٦ سأل معلم تلميذا له في اندرس فسكت التلميذ وقال هل نحن جئنا هنا لنسألكم أم لتسألونا

٣٩٧ وسأل معلم تلميذه على أى حركة تنسى (حيث) فقال (كيفك يا وندى)

٣٩٨ كان لاحد اسباب الافران ولدا فقابلته أحد أصحاب آبيه فسأله عن آبيه فقال له الولد انه ذهب الى القرن فقال له ربنا يحمله

٣٩٩ لما استولت فرنساويون على دمياط خرجت جميع سكانها للدفاع الا واحدا فسألوه لم لم تخرج للدفاع عن بلدك قال هؤلاء قوم لا أعرفهم ولا يعرفوني فمن أين تقم العداوة بيني وبينهم

٤٠٠ (قيل) كان اعرابي يصلي فاخذ قوم بمدحونه بالصلاح

والتقوي فقطع صلاته والتفت اليهم وقال انامم كل ذلك كان صايهم

٤٠١ كانت احدى السيدات تمشي الهوينا في شارع اذهب

رياح فأتار التراب عليها فاخرجت مندبيلها وأزيمحت بهما نزل على وجهها

فلاحظ ذلك شاب من الشبان الذين لا يعرفون للتربية والادب حقاً
وقال ياليتنى كنت تراباً فأجابته قائلة هكذا يقول الكافر

٤٠٢ الوالد : خطيبك زارني النهارده وعجبني فأنجز به يابنتي
البنت (تتدلل) : وازاي أسيب ماما يابابا !

الوالد : العبارة بسيطة ، خوديها تعيش وياك دور يحيني من الاتنين
٤٠٣ اشمعنا بغبناتك تملى لما يشوقنى يقول لى هات لى قرش
هات لى حاجه

من لى ييسمعه طول النهار من مرانى فى البيت
٤٠٤ السكران - العجيبه الواحد ما يبشر بش الا علشان يسكر
وينس مراته لكن كل ما يشرب يتبها لى انها رددو آدمى

٤٠٥ مدرس التاريخ : تعرف ليه عن سيدنا ابراهيم؟ الطفل
أعرف انهم حاطين اسمه فى أول دفتر التلفون

٤٠٦ دخل أستاذ قاعة فوجد أستاذاً آخر فقال الاول ما الذي
يفعله الاستاذ الغفل فجاوبه الثاني قائلاً انه يشتمنى

٤٠٧ من احد الملوك فوجد فطاحل الاطباء نائمًا فرصه برجله
فايقظته ثم قال له لما ذا لم تقم الم تعرفني فقال لا أعرفك ولكني عرفت ان
فيك طبع الحمير ترفض برجليك

٤٠٨ أنتم برتبة على أحد المبشرين فنظم أحد الشعراء قصيدة
هناء فيها بما حازه من الشرف فاعطاه بردعة فلبسها ثم انصرف
فقاله أحد أصحابه في الطريق فسأله ما هذا فقال مدحته بأحسن
أشعارى فخام على أحسن ثيابه

٤٠٩ القاضي . انت ليه ياجدع كنت سكران قوي كده
في الطريق ؟

المتهم . لاني ياسيدي كنت مع جماعة مضرين
القاضي . مضرين ازاي

المتهم . يعني من جمعية منع المسكرات

القاضي . ودول يبقوا مضرين

المتهم . ايوه ياسيدي ، ماحدثش منهم رضى يشرب معاى
فرحت شارب الزجاجة لوحدى ، مش معذور

٤١٠ الزوجه . رميت جوابي في البوسطه ؟

الزوج . ساعة ما أخذته منك مارضتش أحطه في جيبى خفت بعدين
انسى ، فشلتته في ايدى لغاية أول صندوق بوسطه ورميته وساعتها
كان فايت ...

الزوجه (مقاطعة) جواب ايه يافندى ، هو انا اديتك جوابات
فا بس عوزه اعرفك ا لك عمرك ما بتقولى حاجه صحيح

٤١١ الزوج - سوف احضر لك هدية لطينة جدا هذا العيد

الزوجه - نسناس يسليكى

الزوجه - كفا يا انت

٤١٢ هو - عندك هدوم أديعه للبيع يا هانم

هى - طيب تعال الساعة واحده

هو - ليه بقى ! هى بيعه والا غدوه

هى - لا . بس البيه ابسها ولا يرجعش الا الساعة واحده

١٣٤ غضب هرون الرشيدى على أبو نواس فأمر بقتله بعد ثلاثة أيام فلما علم أبو النواس بذلك حضر وقال لهرون الرشيدى اشكر لك من صميم فؤادى يا خليفة الاسلام حيث ضمن لى انى سأعيش ثلاثة ايام مع أن الناس لا تضمن أن تعيش دقيقة واحدة فمنا عنه هرون الرشيدى لحسن كلامه

١٣٥ حكم على رجل بغرامة قدرها جنيهان ، ولما قيل له إن لم يدفعهما يسجن أسبوعين قال : هذا خير لى فان طعام بيتى لا يكفينى

١٣٦ دخل رجل دكان حلاق ليقص شعره . ولما جلس بين يدى الحلاق طفق الاخير يتحدث عن الصلح وعلاجه ، وكان الربون أصلم ، فكره حدث الحلاق . قال . طيب يا جدع دانا باتمنى أن كل شئرى يسقط

الحلاق . عجب به . واياه كده . أنا عندى دواء يطول الشعر ويعيده

الزبون . قنت لك يا جدع أنا مخصوص باوقم شئرى فضى الحلاق إلى ركن له كان وعاد وبدهز باجة وقال آدى يا سيدى الادوية الهى ترجع الصلح

فناول الزبون وقال

ما هو ده يا جدع الهى أنا باستعمله عاشان ابقى أصلم

١٦٦ جلس رجلان في نادي حي سان جرمان بباريس وبينما هما يتسامران اذ صرت أمامها سيّدة حسناء فقال أصغرهما لصاحبه — هل رأيت هذه الغادة ذات الجمال الفاتن ؟ أنى صريم هواها ولي مدة مديدة أخطب ودها بكل وسيلة ولكني لم أتمجج فقال الآخر

— أرجو أن تعرفني اذا نجحت

— ولماذا

— لانها زوجتي

١٦٧ الموظف — والله يا جناب المدير أقول لك الحق ما نيش قادر أعيش أنا وامراتي بالمهاجرة دي المدير — يعني تحب حضرتك أنسمي لك في الطلاق والا إيه ١٦٨ عزيزة هانم — وليه يا عبده خرجت من البيت اللي كنت بتشتغل فيه

عبده — علشان يا ستي مارضتش آخذ بالي من العيال الاولاد — والنبي يانينا عازين الخدام ده علشان يبقى نفسحنا ١٦٩ هو — اذا انحوزتيني أوهب لك حياتي

هي — ليه كانوا قالوا لك على أي باخد عمر الناس

٢٠ الخادمة . فيه يا ستي واحد شحات على الباب

السيدة . أديله رفيف

الخادمة . نكن ده باين عليه أنه كان أصله عدل

السيدة . اديله رفيف فينو من بتاع البيه

٤٢١ الفتاة . يا ! بابا البيانو ده بتاعى

الوالد . ايوه يا بنتى

الفتاة . ولما انجوز آخده معايه

الوالد . أيوه أيوه ، بس ما تقوليش كده لحسن ما حدش

يرضى ياخذك

٤٢٢ الزوجه . يعنى أنا شايفه الجواب ده فى جيبك من مدة

جمعه مش تفتكر وترميه فى البوسطة

الزوج . والله فسكرتينى : ده جواب شكر كتبتك للدكتور

ألى شغافى من النسبان !

٤٢٣ القاضى — ما الحكم فى أنك تسرق من كل بيت

المتهم — هو حضرتك مش بتحكى بالحق ؟

القاضى — « بغضب » . بلامراء . .

المتهم — إذا زى ما حضرتك بتحكى فى صنعتك بالحق أنا

راخر ما أحبش أظلم حد . يا ترى رايح اسرق من بيت وأسيب الثانى

دا يبقى ظالم والظلم حرام ياويه . !

٤٢٤ الكونستبل : ساحتك المرة دي ، وإن شغتك مره تانيه

بتجري بالسرعه دى حا أسحب منك الرخصه

السائق . ما تقدرش

الكونستبل . اراى ماقدرش

السائق . علشان ما عنديش رخصه

٤٢٥ البويجى :! أمسح ياويه !

الافندى . لا

البويجى . طيب امسح من غير فلوس علشان تبقي زبون
الافندى (يضع قدمه على الصندوق ويقول) امسح مادام
انت عاوز تسح

وأخذ البويجى ينظف ويلسع الحذاء ولما انتهى من الفردة قال
— شايها بتعلم أزاى ؟

الافندى . عال

البويجى ايدك على القرش والا ما امسحش التانيه
٤٢٦ الأول — هو أنا دلوقت متجوز بقى لى ١٥ سنة
فتصدق انى ما سهرتش ولا ليله بره ، ودائما فى البيت
الثانى — أهو ده الحب

الاول — لا . دا الرومانزم

٤٢٧ المراكبي . يا جماعة من فضلكم ما حدش يتهز ، لحسن
الركب باين عليها ناويه تفرق
احدى السيدات . بس استنه لما احط شوية اهر فى شفايفى وبعدين
ما اتهزش أبدا

٤٢٨ الابنة — البارحة حول ساحر فى التياترو ريالاً فضياً

الى زهرة

الاب — ليس هذا بالامر العجيب فان أمك حولت مائتى ريال

فى جيبي الى فستان

- ٢٩ ٤ الصديق - وما هو المانع في أن يتزوج الرجل امرأتين
الآخر - المانع أن تصبح له حمتين
- ٣٠ ٤ المعلم . هل صعب عليك هذا السؤال يا لطفى ؟
لطفى . كلا يا معلمي فالسؤال بسيط انما الجواب عليه أصعب
- ٣١ ٤ رأى شخص مجنوناً يتمم فسأله . ماذا تفعل ؟
فأجابه المجنون - بأعد الاشياء
فسأله - كم تساوي الدقيقة عندك ؟
- مليون سنة
- وكم يساوي القرش عندك ؟
- اذا . . أعطى قرشا
- انتظرني دقيقه
- ٣٢ ٤ كانت سيدة تلقى محاضرة في مجتمع عن فضل المرأة وفي
أثناء الكلام قالت :
- لولا المرأة . ، أين تكونون أيها الرجال . . ؟ ثم نهضت
هلهل صدرها وأعادت القول ثانياً فرد عليها رجل من بعيد قائلاً
- بالطبع لولا المرأة لكنا الآن في جنة عدن
- ٣٣ ٤ الاديب - ما هو سعر الغرفة عندكم ؟
صاحب المنزل - خمسة ريالات
الاديب - الاوتعاملون الادباء معاملة خاصة ؟
صاحب المنزل - نطلب منهم الدفوع مقدما

نخبة من نواذر الاطباء

٤٣٤ كارجل الذي قال له طبيبه « إن سعالك لم يتحسن اليوم »
فاجابه انه لم يفهم لانه كان يتمرن على السعال طول الليل.
٤٣٥ وكالاخر الذي وضع الطبيب على جسمه النخيف (لبخه)
من (الماسترد) فما كان منه الا أن قال (كثير من الماسترد على قليل
من اللحم)

٤٣٦ ان ثلاثة من الاطباء ذهبوا لعيادة مريض فلما دنوا من
فراشه صرخ وهو يقول « كلا دعوني أموت موته طبيعية »
٤٣٧ وقال عليل لطيبه لما رآه يفحص عليلين معا (انك كنت
تقتل عصفورين بحجر ! »

٤٣٨ اعتذر بعض الاطباء عن قلة مفعول أدويته الى سيده
فقال (أنت تعلمين ياسيدي أنى لا استطيع أن اصغرك) فاجابته
نعم اننى أعلم ذلك ولم ارسل اليك من أجل ذلك بل لتجعلنى اقرب من
ساحل الأبدية

٤٣٩ دعي طبيب وكان قد قضى الليل كله فى عيادة المرضى
الى فحص مائتى عليل — وطريقة الفحص أن يعد العليل (١ و ٢ و ٣
الخ) والطبيب يستمع ، فجلس الطبيب بقرب سرير المريض وكان
متعبا فلم يستطع ان يستعمل سماعته بل دنى رأسه من صدر العليل

وأمره ان يعد حتي يأذن له بالسكوت فبدأ المريض يعد (واحد
اثنين ثلاثة اربعة فأخذت الطبيب سنة من النوم فلم يتنبه الا والعليل
يعد (٦١٢١، ٦١٢٢، ٦١٢٣)

٤٤٠ دخل صاحب معمل كبير الى معمله يتفقد أحوال له العمال
ويفحص أشغالهم ويسأل عن حالهم ويحدثهم ويحاملهم الى أن بلغ
غلام فوقف عنده يتفرج على عمله فاعجب ببرايعته وسأله
— كم تأخذ أجرك يا فتى
— أجرتي — صفر يا سيدي لأنني مبتديء

٤٤١ القاضي . أنا مش قلت لك ميت مره مش عايز اشوف
وشك هنا

الحرامي . الله ! وأنا اعمل ليه يا به . ماتقول للتمن ! اذا كنت
قلت لهم ميت مره كده ولا سمعوش مني كلام
٤٤٢ القاضي للشاهده . كلام ايه ده يا وليه انت مش امبارح
قلت عمرك ٥٠ سنه فازاي تقولي النهارده ان عمرك ٤٩ سنه ،
قولي عمرك كام ؟

الشاهده ٤٨ يا حضرة القاضي

٤٤٣ هي — ومن الذي أخبرك اني اجل فتاة ؟

هو — اهو ده اللى تملى أسمعه منك

٤٤٤ — أد ايه حبيبتك عاشرتك ؟

— كثير قوى يادوب مسافة ، ما اشتريت لها القستان الاحمر



٤٤٥ الاخ — عندي بشرى جديدة

الاخت — ايه هيه

الاخ — زوزو وقبلت الليلة انها تجوزني

الاخت — باخبر — وهيه دي بشرى جديدة زي ما أنت

فاهم . طيب دي بتعوض في الصبغة وفساتين الدخلة من مدة شهرين

٤٤٦ الاستاذ — والدك يعمل ايه

التاسيد — اللي بتقول له عايله نينا

٤٤٧ احداها — مش برده لما بتطبخي بابدك يكون أوفر

الآخرى — بالتأكيد . ده من ساعة ما طبخت للبيه جوزى
ما يياكلش نصف اكله

٤٤٨ الزوج (فى غضب) . كلام ايه ده ياهاتم ، شوفى القاتوره
جاي فيها ايه . ادفع ٤ جنيه علشان روائع عطريه تشتريها فى شهر
علشان حاجه بعد لحظه تطير فى الهوا

الزوجه . وبسلامتك مغفورك لما تشرب دخان بخسه جنيهه فى
الشهر ، علشان حاجه تنفخها فى الهوا

٤٤٩ جىء بولدين متهمين بسرقة تفاح فسأل القاضى أمها
هل ضريها أبوهم ؟

الام ، كلا ، بل ترك ذلك لى بدعوة أنى أجيد الصرب عنه
٤٥٠ الزوجه : طيب وعاشان ايه تلبس نظارتك وانت فى
العرش ؟

الزوج : هو انت مش تعمري ان نظرى ضعيف وازاى انا
اقدر اعرف الناس من بعضها لما اشوفها فى المنام !

٤٥١ الزوج — البقره الجديده اللى اشتريناها حلبت كم رطل
الزوجه — حلبت ٨ أرطال

الزوج — وبعث كام رطل منهم

الزوجه — ١٢ رطل

٤٥٢ الاولى . بتقولى ان البيه بتاءك بيغشك ؟

الآخرى . أيوه ، الخاين . الكذاب ، اللئيم ،

الاولى . ده أكبر غشاش فى الدنيا وليه ؟

الآخري . آل الحرامى ياخذ منى كل يوم حق الترامواى
وبسلامته يروح لديو انه ماشى ويحط القرش فى جيبه ، آه منه الخاين



٤٥٣ الزوج . ملعون أبو عشرتك ، دا انا زى اللى بقالى
معاك يبحى ألف سنة ، اللى ما انا فاكره فىن قابلتك ونهار إيه اللى
شفت فيه خلقتك أول مره
الزوج : العبارة بسيطة ، وأنا فاكرها قوى ، قابلتك فى عزومه

٤٥٤ — الجماعة الاغنية دول مكرهني في عيشتي، إيه الفايدة
في ان الواحد منهم عنده ألوف مثله ولا يعرفشي يصرفها فين
— وإيه الفايدة انك تعرف طرق الصرف ولا معكش ولا ملين

٤٥٥ إيه ده يا جدد عورتى بشميتك كداب
كداب ازاي ماتشوف الدم باقول لك كداب، دى مش شميتي
دا أنا مستلفها من جارى

٤٥٦ السجان . مراتك بتسأل عليك، أدخلها ؟
السجين . في غرضك يا عم، دأنا هربان منها هنامين اللى عرفها سكتي
٤٥٧ هي — لو كانت النظرات تقتل لقتلتك من نظرة واحدة
هو — لو كانت النظرات تقتل لارتكبت جناية كلما نظرت
الى المرأة

٤٥٨ عم دوود — إيه الحبر اللى أنت شايله ده يا بو على
ابو على — والله ده عينة بيت طوزين لشتره
٤٥٩ المعلم للتلميذ (بحق) . من الذى فتح قناة السويس ؟
التلميذ . (خافها) مش انا يا فتدى
٤٦٠ الزوج . شوفى ياهانم، مائز عيش ، أنا أسحب كل الفاظ
الحقيقة اللى قلتها لك

الزوجه . أنا طارفه مكرك يا عفريت، طوز ترجع تشتمنى بهم تاني
٤٦١ الخطيب : لما أمك شافت صورتي الفوتوغرافية
قالت إيه ؟

الخطيبة : قالت : اللى حببته لقبيته : : .

ليه فايدة التليفون الى ركبته في بيتك بس خسارة فلوس ؟
يمكن واحد يغلط في المرة ويمزمننا

٤٦٢ بنت - بكره لما اكر أبو يارايح يجيب لي ساعة
الآخرى - تكبري ايه يا عبيطه دحنا بنصفر مش بنكبر
بنت - ازاي ده

الآخرى - امي عامنول كان صمرها ٣٥ سنة . والتهارده
سمعتها بتقول لجارتنا ان صمرها ٢٠ بس

٤٦٣ الزوجة . عن اذنك بقي أنا خارجه
الزوج . انت رايحه تشتري ليه ؟

الزوجة . نعم هوشرا الحاجه عايزه كان اذن والا ايه أنا رايحه
أزور واحده صاحبتى أغيب عندها كم يوم

٤٦٤ جرى أخيراً حادث ظريف في إحدى دور القضاء بباريس
وذلك أن سيدة فرنسية رجحت قضية ، فلما سمعت الحكم نهضت
وقدمت الى القاضي طاقة من الزهر كانت معها ، فشكرها على ظرفها الا
انه أبى أن يتناول الهدية فلما ألحت في رجائها ، أخذ القاضي الزهر
وأعطاه لكتابه ، وكان الكاتب قد مر عليه أن يكون دون
رئيسه نزاهة ... فناول الزهر الى حاجب الجلسة ، الذي لا
يستطيع أن يدخل به بيته ، وأخيراً سار به الى بهو المحكمة فرأى
سرباً من الطالبات الانجليزيات كن قد حضرن للفرجة على المحكمة
فخشي اليهن وفرق الزهر عليهن وقال انه هدية من العدل الفرنسي

٤٦٥ البوليس . ورأيت في الطريق يزاحم المرأة فسألته أن
يشمل فقال لي الاتدخل الا في شؤني ، فاتيت به الى هنا كما طلب
٤٦٦ إستاق البوليس رجلا الى محكمة بوليس كوريدون كوتى
بتهمة أنه كان يسوق سيارته بسرعة عظيمة

فلما وقف أمام القاضي ، لم لم تزد المحاكمة على ما يأتى .

القاضى . كم سرعته ؟

البوليس — ٢٥ ميلا

القاضى — ٤٠ شلنا

٤٦٧ كاتب الجلسة . لماذا لم تدفع النفقة المتأخرة عليك لزوجتك
الزوج — لقد أصيب حماري بالعرح ، فعليها أن تلوز بالصبر
حتى يبرأ .

٤٦٨ القاضى . لماذا سرفت

المتهم . كنت على وشك الزواج ، ولا بدلى من النقود

٤٦٩ السيدة . أنا مبسوطة الى انت رايحه تخدى برضه
عندى بعد جوازك ، ياترى أقدر أعرف الرجل السعيد الى انجوزك
الخادمة . اليه ابنك ياستى

٤٧٠ هو . اظن ما حدث في الدنيا حب زي ، انت تصدق انى
كل ليله احلم بك . وده حب ليه ، يا عبيط دالى يجب
ما ينامشى الليل



٤٧١ السيدة . (للخادمة الجديدة) أنطردت الخادمة الى قبلك

علشان خلتنى رقدة وابست هدومي فاوعي تقليديها
الخادمة . تسمحنى لى اتخرج على هدومك ياهاشم !

٤٧٢ معلم الحساب — قل لى يا ولد هو أبوك ساعدك فى
حل المسأله دي

التلميذ — لا والني يا أفندي أنا اللي عملتها غلط لوحدى
٤٧٣ قالت الست نعمت (للخادمه عيشه) — انت يا عيشه
خرجت من عند أسيادك علشان انك بتصطنتى على أبواب الجيران ؟
عيشه — ايوه ياهاشم

الست نعمت — وناويه تبطلي الخصله دى ولا لا ؟

عيشه — هو التصنيت كفر ياهاشم !

الست — عفارم عليكى أنا رايحه أشغلك عندى من بكره
بس على شرط انك ما تخبيش عني كله تسمعيها . .
٤٧٤ الطفل ، منعق يا جدى انت كنت ويا سيدنا نوح
فى المركب

الجد . أبدا مين قال لك كده يا ابني
الولد . آمال ما غرقش ليه يا جدى
٤٧٥ المنهم (هو ثراء) .
عفو يا سيدي القاضي فان بأذنى صمها
القاضى . ليت المصيبة أصابتك فى لسانك
٤٧٦ القاضي . حكنا عليك بالسجن شهرين ، مع إيقاف التنفيذ
حتى تدفع

المنهم . ومالى وهذه المشكلة ، سأدخل السجن وانتهى احسن
٤٧٧ القاضي . هل عندك بضاعة ؟
المنهم . نعم ، زوجة واحدى عشر طعلا
٤٧٨ الولد — يا بابا الرجل الاسود ده بيتكلم انجيزي مع
انه بربرى

الاب — لا يا ابني دا كان احمر ورطب
٤٧٩ الكساري — مش ممكن أبدا ناقص مليم واحد
الراكب — يا اخى دحنا زباين لازم تكارمنا يشويه
٤٨٠ الكساري للمصرى تذكرة
المصرى — ابونيه

الكساري للفلاح . تذكره

الفلاح ابو علي

٤٨١ السيدة . على افندي في الاودة ديه ؟

الفراش . أيوه ياهاهم

السيدة . أقدر أقابله ؟

الفراش . أيوه ! بس... لكن . . البيه مستعد ديعا لمقابلة
كل ست جيلة

السيدة . مين اللي قال لك كده ؟

الفراش . هو اللي يقول كده . السيدة . طيب قول له ان الست

مراتك طوزه تقابلك الفراش . حاضر . ياخير اسود

٤٨٢ الزوج . كيف قصصت شعرك ؟ الم تري وجهك في المراة

حقا انك قد اصبحت قبيحة مخيفة

الزوجه . صحيح فقد صار بي بعض الشبه بكم معاشر الرجال

٤٨٣ الصديق - الله ! انت قصرت بنطلونك كده ليه ؟ !

الزوج - للسألة اني حبيت احكم على مراني تطول فستانها

شوية ماقدرتش . قت حكمت على روحي وقصرت منطلوني .

ممش الواحد منا يكون راجل في بيته ويحكم تمام

٤٨٤ الام . ليه ياحمدي مزعل خدامتك كده . دي

لطيفه وياك خالص . بالله روح بوس ايدها بقى وصالحها .

حمدي . النبي ! انت بدك تضربني زي ما ضربت بابا امبارح

لما جه يوصها

٤٨٥ وجد الخطاب الآتى فى طرد فى البريد يا بنى العزيز
مرسل اليك هذا الطرد وهو عبارة عن ستة قصان جديدة
صنعناها والدتك من قصان الستة القدام والرجا عند ما يدوبوا
أن ترسلهم لوالدتك لتصنع منهم ستة قصان جديدة لاختيك الصغير
٤٨٦ صاحبة البيت — والله أنا مش عايزة أنجوزه . بس
مكسوفه أقول له ازاي !

الزائرة — ماتت كريس فى حاجه ابدا .! بس عرفيني به . وأنا
أعمل ده كله بالنيابة عنك

٤٨٧ كان الطفل يبكى فصاحت الام وهي فى الغرفة الثانية .
جري اية ؟

المربية . آل عاوز أجيب له نمله

الام (مقاطعة) وانت مالك ادي نه كل حاجة عاوزها

وبعد دقائق علا صراخ الطفل وعويالة

فصاحت الام قائلة . ليه مادتهش اناي هو عاوزه

المربية . ما أخذ ياستن الدبور وبعد ان قرصه

٤٨٨ أحدها . صحيح انت كسرت خطبتك

الثانى . لا والله . بس هي قدمت لى فاتورة الخياطة وأنا قدمت •

لها كشف بمرتبي قامت الخطبة انكسرت لوحدها

٤٨٩ الزوجة — يعني وبعدين ! عماله أكلك بقى لى خمس

دقائق ما بتردش ! بس عندك عين تشوف ولعندك لسان تتكلم

الزوج — يعنى ياستي هو أنا مع ده كله عاجب !

٤٩٠ الرجل — يا راجل شوف لك شغله خير من انك
نشت كده

الشحات — انا بأشحت عشر ساعات في اليوم ولا عنديش
وقت للشغل

٤٩١ موظف البوسته — يا عم انت حطيت طوابيع كثير
على الجواب ده

الرجل القروى — ده خليفهم لا أحسن ما يكفوش من طهطه
لا سكندريه أم ورقه لاسيوط وورقه للعنيا وورقه لبنى سويف
ورقه الجيزه وثلاث اربع ورقات لوجه بحرى

٤٩٢ المعلم — لو كان مع أحمد سبع تفاحات واخذت منه
اربع ماذا يبقى

التلميذ — (على الفور) يبقى مجنون

٤٩٣ كيف انت بعد الزواج ؟
لم اتزوج بل فسخت الخطبه لأنى رأيت فى حساب الخياطه
لخطبتى أن لها عليها ثلاثين جنيهًا عن ثياب خاطتها لها فى مدة
خمسة عشر يوما

— وهل هذا عدم زواجك ؟

— كلا بل تزوجت ولكنى بدلت خطبتى بالخياطه أحسن
٤٩٥ كان واحد حشاش خرج من القهوه مخضر قوى وفى أثناء
مروره وحدوا بورا ظلط فى الشارع فبيعت له الحشيشه واتوهم قوى
وصار يزق فى الشارع ويقول يا شاويش باغدير فسمعوه وجم لجذعنده
وقالوا له مالك فقال لهم حوشوا بجور صغير تايه من السكه الحديد

٤٩٦ كان رجل سكري وفي حالة سكره يتلقع في الشوارع
فر عليه واحد صاحبه فوجده في حالة صعبة فتدله واحد زبال وقال
له شيل ده يا أحم لحد البيت وخذ لك قرش فقال له الزبال يا سلام
يا أخى ده تقيل فتنبه السكران وقال له شيل دنا خفيف يا ابن الكلب
انت بتبص لتخني

٤٩٧ دخل رجل احمق على جاره ليعزيه بموت امرأته فقال
عظم الله أجرك ورحم الفقيدة فانها ماتت في يوم جيد وهو يوم
الثلاثاء فاعترضه أحد الحضور قائلاً ولكن هذا اليوم جيد لاخراج
الدم. فأجابه نعم ولكنه لاخراج الروح أحسن

٤٩٨ قيل أن المنصور أراد أن يوظف أحد علماء مصر في
منصب القضاء فاعتذر الرجل فلع عليه فقال اننى لا أصلح أن
أشغل منصبا مهما مثل هذا لانى عار من كل ما يحتاج اليه رجل
يستحق لان يقوم بأمورية كهذه فقال له المنصور انك تكذب
لأنك من أفعل رجال هذا العصر فقال كفى يا أمير المؤمنين يشهد
باننى كاذب والكاذب لا يصلح ان يكون قاضيا

٤٩٩ رأى بعضهم أحد الناس يأكل فاكهة في شهر رمضان
جهاراً فقال له ويحك لم تفعل كهذا ألا تعلم انه لا يجوز فأجابه
روح يا شيخ أما سمعت قوله تعالى كلوا من ثمره اذا أمر فحفت
ان أموت قبل ان أفطر فأموت عاصياً

٥٠٠ سأل رجل شاعراً لم تری في هذا الزمان الجهال ميسورين

مكرومين والعلماء بأئسين ذليلين فأجابه

إذا غضب الزمان طي أناس فقد ركب الحمار على الحكيم

٥٠١ كان فيه واحد وضع قميصه على جبل فوق القميص على

الأرض فتصدق بمائة دينار وقال الحمد لله الذي حفظني من الضرر ولو

كنت لابسه لتكسرت فهذا فدائي

٥٠٢ شكى بعض المغفلين ابنه إلى القاضي فقال يامولاي

إن ابني هذا يشرب الخمر ولا يصلي فأدبه فقال القاضي ما تقول يا

غلام فقال كذب أبي فاني أصلي ولا أشرب الخمر فقال أبوه يامولاي

أنتكون صلاة بغير قراءة فقال القاضي يا غلام أقرأ القرآن قال نعم

أقرأ شيئاً منه فقال .

علق القلب الربابا بعد ما شبت وشابا

إن دين الحب حق لا أرى فيه ارتبابا

فقال أبوه يامولاي إنه ماقرأ القرآن قط لكنه سرق مصحفاً

البارحة من بيوت الجيران فحفظ منه هذه الصورة فضحك القاضي

وأدب الوالد والولد

٥٠٣ شكت فتاة شفيعة إلى الطبيب مرض استولى

عليها قائلة له أني أشعر بذلك بدون سبب وأنا جالسة أو قائمة

فقال لها ألا تشعرين بألم قالت لا قال دواك الزيجة فأطرقت

وجهها إلى الأرض خجلت ثم نظرت إليه قائلة أتريد جنابك أن

تكون لي زوجاً فأجابها ليس على الطبيب الا وصف العلاج وليس

عليه أن يشرب الدواء مع المريض

٥٠٤ ذهب رجل بشوره الى السوق ليبيعه فاجتمع اليه جملة من الناس وعرضوا عليه مائة وخمسين غرش ثمنه وصاروا يزودوا فيه شيئاً فشيئاً الى المائتين وخمسين غرش فاعتاذ الرجل وقال لهم انه يساوي أكثر من ثلاثمائة وأنا أشتريه بها وحل كيسه ودفع لهم المبلغ وأخذ الثور وهو فرحان

٥٠٥ مره كان فيه واحد مضحك وعنده فرس تسابق قام تسابق بها مع واحد جندي فسبقه الجندي فهز المضحك رأسه وقال لخادمه لا تطعم الفرس في هذه الجمعة جزاء ما كسفتني امام الجندي فقال له الخادم بعدين يموت فقال له طيب عاق عليها ومتقولهاش اني حلفت أحسن تعرف ان يميني باطل

٥٠٦ دعا دعبيل بعض أصدقائه الى الطعام فاتاهم فراآهم على حالهم لم يعدوا شيئاً فاطال القعود فغلبه النوم فنام وناموا هم . ثم انقبه قبلهم وكتب على الحائط هذين البيتين

كفاكم انكم قوم كرام وان النوم بينكم طعام
اتاكم زائر فاجتموه فلما نام اشبعه المنام
٥٠٧ رأى احد الحشاشين أحداً صاحبه يأكل هريسة فنزل معه في الاكل وصوع صاحبه فقال له صاحبه اعلم ان كل من يأكل هريسة كثير يموت فقال ان ما كنتش رايح أموت النهارده ميت بكره فليه بقي فوتي وأنا باكل هريسة احسن من موتي وأنا فاضي

٥٠٨ ان بعض المغفلين سأل ابنه قائلاً يا ولدي أتدرى أي يوم صلينا الجمعة في الجامع فتفكر ائولاً قدر ساء ثم قال يوم الثلاثاء يا

٥٠٩ اضاف بعض البخلاء قوما فلما اكلوا انظر البخيل اليهم
فاذا برجل يعض فقال له ما بال شدة اوج قال عقوبة من الله
لكثرة تناهى عليك بالباطل لاني اقول أنك كريم وأنت بخيل

٥١٠ ولي رجل تفرقة مال على العيان والايام والقواعد
من النساء فدخل عليه رجل ومعه ولده فقال اثبتني في القواعد
فقال ويلك انهن نساء لا ازواج لمن وانت رجل فقال اثبتني في
العيان قال صدقت فان الله تعالى يقول فانها لاتعمى الابصار
ولكن تعمي القلوب التي في الصدور واثبت ولدي ايضا في الايام
فقال افعل ذلك لان من انت ابوه فهو يتيم

٥١١ ادعي أحدهم النبوة فأخضروه امام الملك فقال له
انت نبي فقال نعم فقال الملك انا عندى قفل عجزت عنه كل
الصناعية فان فتحتك تكون حقا نبي فقال له انا باقولك انتي
نبي مش اقول

٥١٢ مره كان واحد سافر ورجع الى بلده فقايله واحد
صديقه وقال له شفت ايه في البلد قال له صدر منشور بإبعاد
الحمر عنها فقال له الحمد لله يا اخي على سلامتكم

٥١٣ مره واحد كان عنده جارية يحبها فقال لها هاتي ولع
لهيشة قامت جابت ولع ووقعتها ورفعتها ثاني ووقعتها وهكذا
لما وقعت على ايدها فضحك وقال لها احترق ابليس قالت لا
ياسيدي بل جاريتي

٥١٤ قال رجل لظريف ان امير المؤمنين قدولاك على الحمير
قالى اذا وجب عليك طاعتى فاجعل الرجل وانصرف

٥١٥ مر احد الفلاحين على بنك صيرفى يهودى وكان بالصدفه
واقف على الباب فسأله الفلاح قائلا مالذى تبيعون هنا فأراد الصيرفى
ان يضحك على الفلاح فقال له هنا تباع الحمير فأجابه الفلاح ياسلام
انتو شطار قوى فى بيع الحمير لاني لم ارى الا حمارا واحدا

٥١٦ دخل فلاح الى مصر لما وصل لغاية حنينه الازبكيه
فوجد واحد واقف على بابها فقال له ما هذا فأجابه الرجل هازئا
انها طاحون فقال له الفلاح الظاهر ان عملها قليل لاني لا أرى
فيها الا بغلا واحدا

٥١٧ نظر الحريرى وجهه فى المرآة فقال الحمد لله الذى صورنى
فاحسن صورنى فسمعه غلامه فقال لرفيق له انظر كيف يكذب
على الله

٥١٨ كان واحد فلاح وجعه جنبه قام راح الحكيم المركز
يشكى له مرضه فلما جاء الحكيم يكشف عليه سأله قال له جنبك
أنهوه الى يوجعك اليمين أم الشمال قام سدا ناده قال له والله أنا مش
طارف أهو ساعة ما يكون فى الدار يبقى بعة دار خلتنك ام الرزق
ومرة عند أبو ياغباشى

٥١٩ كان واحد فلاح راكب حمار بليد فيينا هو ماشى فى
الطريق وقف الحمار امام واحد ساعانى فصار الفلاح يضربه على

شان يمشى نخرج الساعاتي فلانا انه زبون وقال له طوز ايه يا شيخ
فقال له الفلاح اعمل معروف امسح لي الحمار ده أحسن بيركن

٥٢٠ تزوج رجلى بامرأة ولما اصبح وجدها قبيحة جدا
فقات له قل لي أظهر على مين واستخبه على مين فقال لها اظهرى على
كل الناس بس أنا لك

٥٢١ تقابل أحدهم مع صديق له في الطريق فقال له . إانتى
نسيت كيس نقودي بالبيت فارجو منك أن تقرضنى جنيها أردته
اليك فى الغد . فاخرج صاحبنا من جيبه نصف قرش ونلوه لمخاطبه
قائلا هذه اجرة الترمواى فاركبه الى منزلك لتحضر كيسك الذى
نسيت . .

٥٢٢ ابرز أحدهم قطعة نقود بعشرة قروش ليشتري ببعضها
طوايع بوسته فردها المستخدم اليه قائلا ان هذه القطعة مزيفة
لأنها لا تترن . فاخذها الرجل ثم ابرز ورقة من أوراق البنك الاهلى
وقال للمستخدم . وما قولك في هذه ؟ فأجاب . لاشك انها جيدة
مقبولة . فقال الرجل . ومع هذا فانها لم ترن كقطعة النقود سواء بسواء

٥٢٣ سمع احد البخلاء الاغنياء الخطيب في يوم الجمعة يمدح
الصدقة والاحسان في خطبته ويحض المصلين عليها فقال في نفسه
والله ان هذه الخطبة قد شوقني الى أن أمد إيدى للسؤال

٥٢٤ رفع أحدهم استئنافا عن حكم ابتدائي فقال : ان زوجتى
توفيت بسبت تصادم قطرين فحكمت المحكمة الابتدائية بتعويض

٤٠٠ جنية مع انها في الجلسة عينها حكمت لاخر اصيب بقطع يده في ذلك الحادث بالف جنية وهو تجاوز غير عادل . فقال الرئيس حكمت المحكمة بتأييد الحكم المستأنف . ثم قال للرجل . أن الذي حكم له بالف جنية لا يمكنه بها تعويض يده أما أنت فبمبلغ الاربعمائة جنية لتعظيم تعويض زوجتك فتزوج غيرها

٥٢٥ سأل استاذ تلميذا له . ما الذي يتبقى بعد طرح عشرة من عشرة ؟ فسكت ولم يجر جوابا . فقال الاستاذ . لنفرض أن في جيبك ١٠ ملاحظات وانك فقدتها جميعا فما الذي يكون في جيبك . فأجاب التلميذ . يكون جيبى مقطوع

٥٢٦ انتظر أحدهم حياته على المحطة في ميعاد قطر عينته له فلم يصل القطر وعلم انه اصطدم بقطر آخر ومات أغلب إركابه . فعاد من فوره الى بيته مرجحا أن حياته ماتت وانتظر ورود الاخبار وبينما هو كذلك اذ ورد اليه تلغراف منها تخبره فيه بانها قد أخطأت القطر وانها ستأتي في الذي يايه . فلما قرأ ذلك قطب وجهه وقال . ما اكثر إهمال هذه المرأة في رعاية المواعيد !

٥٢٧ قال سيد لخادمه . لاحظت انك لا تقوم بواجبك في هذه الايام على ماعودتي من الهمة والنشاط . فأجاب : اي نعم لاني كنت أريد التنحي عن خدمتك فخشيت اذا قدمت على سابق عهدي أن اكون سبباً لتحسرك وأسفك على فراقى لك . ففكره السيد وصرفه

٥٢٨ كان اثنان من ابوليس يسيران بمجرم من وجوه البلد المعروفين قاصدين به المحكمة فاخذ يتلفت يمنه ويسره وعلامات القلق بادية على وجهه فسأله أحدهما . هل يسوءك أن يكون أحدنا الى يمينك والاخر الى يسارك . فاجاب : كلا وانما يسوءني أن اكون بينكما

٥٢٩ قال اثنان من باعة الكائنس . وكان الاول يبيع مكانسة بنصب قرش الوحدة فقال الثاني . كيف تبيع مكانسك بهذا الثمن البحر وأنا مع . قى ما يلزم لصنعها من القش والدوبارة لا أبيعها بقل من قرش ولص فقال الاول . أما أنا فاسرقها مصنوعة جاهرة وهذا هو سر بيعي اياها بذاك الثمن

٥٣٠ سأل أحدهم صديقاله . كيف حال قرينتك ؟ فاجاب لا أدري والله كيف حالها لاني لم أر وجهها منذ عشر سنوات . فسأله . وكيف هذا وأنا أعلم قرينتي انها ما زالت في دارك . فاجاب أي نعم لم أر وجهها لانها تطلبه بالاحمر والابيض منذ زواجي بها

٥٣١ قال سيد الخادمة . ألم أسرك أن توقظني في الساعة السادسة من الصباح فلماذا لم تفعل ؟ فاجاب : لم اجسر على ايقاظك لانك كنت نائما .

٥٣٢ قال قاض لثهم . سبق له الحضور كثيرا الى هذه المحكمة متهما بالتزوير ومن هذا القبيل ان ابوليس نزل في مسكنه منذ ايام لتفتيش .. فقاطعه المتهم بقوله . وكيف نزل ابوليس

عندى ومسكنى فى الدور الثالث . . ؟

٥٣٣ كان أحدهم يفصل ثيابه عند جملة من الخياطين فستل عن سبب عدم اكتفائه بخياط واحد فأجاب . لم ارد أن يتكبد الحسارة كلها واحد منهم فوزعها عليهم جميعا

٥٣٤ اشترى احدهم شيئاً بثمان ربيع فرآه احدا صحابه فقال له . يظهر لى انها اول مرة اشتريت فيها هذا الصنف . ففطن الرجل لما أصابه من القبح فأجاب . كلا بل هي آخر مرة

٥٣٥ سأل اعزب متزوجا . أصحيح ما يقوله الناس من أن الرجل لا يعرف قيمة المرأة الا عند نزول المصائب ؟ فأجاب . كلا بل الصحيح ان الرجل لا يعرف مقدار المصائب الا عند نزول المرأة عليه

٥٣٦ كان استاذ الحساب يلقي درسا فى قاعدة الجمع فقال ان الانسان لا يمكنه ان يجمع الا أشياء من نوع واحد فلا يجمع مثلا الحروف والبقرة ويقال عنهما خروفان أو بقرتان . فقاطعه تلميذ كان والده بائع لبن وقال . وكيف ان والدى يجمع بين رطل من الماء ورطل من اللبن ثم يقول انهما رطلان من اللبن ؟

٥٣٧ قصد أحدهم مركز الصحة وقال للطبيب . جئت لآخبر المركز بوفاة حماتى فسأله . فى اى ساعة توفيت . فأجاب هى لم تمت حتى ساعه مبارحتى للمنزل ولكن الطبيب قال انها ستعوت بعد ساعتين . . !

٥٣٨ كانوا جماعة يتحدثون فى مصادمات قطرات السكك

الحديدية فقال أحدهم . دلت التجربة على ان العطب لا يصيب
كثير العربات التي تكون في وسط القطار . وكان بين السامعين
أحمق فقال . اذا من الواجب على مصلحة السكة الحديدية ان
تضع جميع عربات كل قطار في وسطه ... !

٥٣٩ حضرت عجوز مثرية حفلة زفاف ولبست أمن
ما عندها من الحلى والجواهر ومنها عقد لؤلؤ ثمين استلقت به
نظر السيدات وشعرت هي بذلك فقالت لمن بجوارها منهن .
ان الجواهر تستر عيوب الشيخوخة فهي كالنور في الليل .
فاجابتها احداهن . كلا بل هي كالدرة في المزبلة

٥٤٠ كان بعضهم يحادث آخر في موضوع مهم فرأي منه
عدم التفات اليه فقال له . أرجو منك ان تعيرني اذنيك .
فاجابه . وهل تريد ان اقطعهما لأجلك ؟

٥٤١ توجه احدهم لزيارة صديق له وقبل دنوة من البيت
لحه مطلا من النافذة فلما طرق على بابه اخبره الخادم بانه خرج
منذ الصبح ولم يعد بعد . فقال الزائر : اخبره بالنيابة عني انه اذا
خرج مرة اخرى فلا ينسئ رأسه في النافذة

٥٤٢ قال شاب لصديق له : اني أدعوك الي الحضور في حفلة
زواجي الذي سيكون آخر هذا الشهر . فسأله . وأى زواج هو
المنتهى ام التمهني . فاجاب . هو هذا وذاك معا لانك ادري بانى
لا تزوج يباع الاميال القلبية أبدا

٥٤٣ قال رجل لزوجته : لقد اشتغلت براسي اليوم شغلا
اتمبني جدا . فسألته . ماذا اشتغلت هل ألفت كتابا او حررت مقالة
في جريدة ؟ فأجاب : لا هذا ولا ذاك ولكني قست نحو المائة
طربوش فلم أجد ما يوافق منها راسي

٥٤٤ زارت . يدة صديقة لها يوم حر . فقالت لها ما أشد
حرارة اليوم اني لا أطيق التنفس : وكان قد وقع نزاع بين الصديقة
وبين حماتها فقالت لزائراتها . لا بأس عليك اذ يمكنك . ان تجلسي بجوار
حماتي لانها باردة جدا

٥٤٥ كان بعضهم مشتغلا بفن التصوير الشمسي (الفوتوغرافيا)
وقد زاره يوما صديق له فشاهد انه وضع جملة اقفال على باب
الادوة المظلمة التي يشترط أن لا يدخلها ضوء الشمس لظهار الصورة
على لوحة الزجاج فسأله في ذلك فأجاب : حتى لا تقدر ان تدخلها
الاشعة الشمسية .

٥٤٦ كانت احدي السيدات في نزاع الموت فاستدعت زوجها
وقالت له . لقد عشت ماعشت معك بدون ان تشكو مني فاذا اردت
ان تكافئني بشيء وقد دنا اجل الان فعدني وعدا صادقا بان لاتبين
مقدار عمري في الخبر الذي ستنشره الجرائد عن وفاتي

٥٤٧ منيع موظف في احدي النظارات النشاز المجيدي
بسمي من الناظر فلما استلم الوسام وتقلده بعث الى الناظر بخطاب
شكر جاء فيه ما يأتي بالحرف الواحد . (.. اما الآن وقد نلت هذا

النشان على الشان فكان واثقا يسيدى الناظر سأبذل جهدى .
لا كون أهلا له ..

٥٤٨ وقف رجل وزوجته أمام دكان للتفرج على المصوغات
المروضة فيه فقال لها : ألا ترين هذا الحلق الجميل . فلم تجاوبه .
فسألها . ألم تسمعى ما أقول لك فاجابت . كيف لا أسمع وأنا
كلى آذان

٥٤٩ كان أحدهم مرايا ومالك وكان المدينون له والمستأجرون
لاملاكة يماطلونه في أداء حقوقه اليه وقد أخذ يشكو ما يعانيه
من مشاق المطالبة لصديق له فكان من كلامه . لقد ذهبت فريسة
بين أمرين انخفاض قيمة « ايجار النقود » وقله « نقود الایجار »
٥٥٠ سأل ممتحن الجغرافيا تلميذا . ماهى الطريق التى تتبعها
للسفر من القاهرة الى جزيرة سيلان . فاجاب . اسافر فى السكة
الحديد الى السويس ثم اركب الباخرة وأترك الامر الى ربان السفينة
الذى سلك هذه الطريق مرارا وعرفها احسن منى

٥٥١ كان احدهم يحادث صديقا له وكان لا يأتى بسيرة والديه
واخوته حتى يقول . سيدى الوالد . سيدتى الولدة . سيدى الاخ
بحيث ضجر الصديق من سماع هذه اللفظة ثم اراد التخلص منه
فاستدعى خادمه وقال له . ياسيدى الخادم قل لسيدى السابق ان
يعلق سيدى الحصان فى سيدتى العربيه لا تريض بالجزيرة مع
سيدى السيد

٥٥٢ كان احدهم كثير السهو والنسيان وقد خرج ذات يوم من بيته فكتب على يابه (لست موجودا) حتى لا يكلف زائريه الاسؤال عنه . ولما عاد من الخارج وقرأ ما كتبته دار على عقبيه وذهب من حيث أتى مرددا هذه الجملة . حيث اتى غير موجود فلبس اسأل عن تهمى هم أنا هنا أم لا الا بعد عودتى

٥٥٣ كان اثنان متفقين على عمل وطلب الاول أن الثانى غشه وأخلف وعده فيه فقال له . كنت أعتقد انه لم تكن لك سوى كلمة واحدة . فأجاب صاحبه . لهذا السبب بالضبط قد سحبتها منك اذ لا يتخفى عليك اتى لو كنت تركتها لك لاصبحت شخصا لا كلمة له

٥٥٤ جاء لاحد الفلاحين خطاب من انه المسكرى فى الجيش وكان لا يعرف القراءة ولا الكتابة فتوجه الى فقيه القرية وناولها الخطاب قائلا . هذه رسالة من ولدى فلان فأرجو منك ان تقرأها بصوت مرتفع ولكن ينبغى أن تسد أذنيك لا يسمعه سراى لان فيه سرا لا يجب ان يعرفه غيرى

٥٥٥ توجه مفلس الاستانة الى أحد المراءين فقال له . ألا تخشى الحكومة التى حظرت البيع بثمانية المائة . فأجاب . أنا لا أخشى أحد . فسأله . ألا تخشى الملك وهو يشرف على أعمالنا من أعلا قصره . فأجاب لا أخشاه لانه ينظر إلينا من فوق فيقرأ الثمانية سبعة .

٥٥٦ كان طبيب يكره الدق على البيانو الاسيا من موسيقى جاهل وقد اتفق ان دعى لولة لوليمة فبعد تناول الطعام جلس الموسيقى على البيانو ليشنف الاسماع بادواره فتكدر صاحبنا وتعمل وابدى كدره لجار له . فاجابه هذا . لا بأس على الرجل فان هذه صناعته التى يعيش بها . فقال . اذا ينبغي على بصفتى طبيباً جراحاً ان أقوم أشرح اجسام المدعويين كما يصدع هذا الموسيقى خواطرهم بصوته المزعج

٥٥٧ كان لاحد متخدى مصلحة التلغراف زوجة حدث بينها وبينه شقاق فقضت نحو الساعة فى قذفه بأقبح انواع الشتائم وكان هو لا يبدى حراً كما اثناء ذلك حتى ازدادت غيظاً وسأله عن سبب سكوته وتهكمه . فاجاب . حسبت عدد الفاظ الشتائم التى قذفنى بها فرايت اننى اذا ارسلتها تلغرافياً لاهلك بالاسكندرية اكلفتنى عشرين جنيهاً

٥٥٨ ركب أحدكم فرساً جوحاً فلما سار بها ألقتته على الارض وكان برفقته صديق له فانفضه من مكانه وسأله هل هذه أول مرة ركبت فيها الخيل ؟ فأجاب . كلا بل هى الأخيرة

٥٥٩ دعيت سيدة لاداء الشهادة فى محكمة فسأها القاضى . ما عمرك وكان فوق الأربعين . فاجابت عمرى خمس وعشرون سنة فسأها . وما هو عدد السنين التى لم تحسبها ؟ فاجابت ثم اقرت بالحقيقة

٥٦٠ عاد غلام من المدرسة الى بيت اهله واخذ يدق على الباب بدون أن يفتح له أحد فأخذ ييكي ويصيح فسأله أحد الجيران لماذا ييكي هكذا . فأجاب . اتى محبوس خارج البيت ولا يريد أحد أن يفتح الباب لى

٥٦١ كان أحدهم يقترض نقودا من أحد المرايين فقال له . كيف تحسب الفوائد بسعر تسعة فى المائة وقد كان الاتفاق على ستة ونصف فقط . فأجاب المرائى . أنا لم اغير كلمتى معك لاني قلت لك ستة و اردت النصف أعني نصف السنة وهو ثلاثة ولا يخفأك أن مجموع الستة والثلاثة تسعة وهو ما طلبت

٥٦٢ تقدم محرر فقير سبيء الحظ لادارة احدي الجرائد فقال لصاحبها . هذه رواية القتها لى تنشر ذىلا للجريدة . فسأله . وهل هي حسنة الموضوع جلية المغزى . فأجابه . ستعرف مقدارها متى قرأتها فان بطل الرواية فيها سيموت شنقا ومحبوته طعنا بالخناجر ووالده اختناقا بدخان المحم وانا اموت جوعا اذا لم تقبل منى نشرها

٥٦٣ ركب اثنان فى البالون مع ثالث عارف بفن الركوب فيه فلما بلغوا الى ارتفاع من الجو قال هذا الثالث لصاحبه . ان البالون صار فى موارثة تامة الآن فخذار من القاء أى شىء فى الفضاء والا صعد البالون الى اعلا بسرعة غريبة . فقال الاول . ما العمل وقد اقيت صيحة الاستغراب الآن من وجودنا فى الفضاء . وقال الثانى . وانا ايضا اقيت على الارض نظرة تعجب من بعدنا عنها فماذا الفعل .

٥٦٤ اجتمع خلق كثير في نقطة من طريق عموى فدنا أحد المارة من أحدهم وسأله عن سبب هذا الاجتماع . فأجابه والله يصيدى انهم قوم عجائز احتشدوا لمشاهدة قرد يلعب وقد مضى على نحو النصف ساعة بينهم أعجب من حقهم وجنونهم

٥٦٥ كان بيد أحد المنغلين عصا ثينة لا تناسب طوله حتى كان كثيرا ما يتعبه حملها وقد أراد تقصيرها فقطعها من أعلاها أي من مقبضها الثمين فسأله أحد أصحابه . لماذا لم يقطعها من أسفل حتى لا يشوه منظرها . فأجاب . لأنها كانت تضيقني من أعلاها لا من أسفلها

٥٦٦ كان أحد اللزنيين كثير الكلام فأخذ يقص على رجل كان يخلق عنده حكايات مزعجة حتى قلق وقال له . ارجوك أن تخفني من سماع هذه الحكايات فقد وقف لها شعر رأسي خوفا وانزعاجا . فأجابه . أنى تعدت قصصها على مسامعك لا تمكن من قص شعرك

٥٦٧ قدم لطفل صغير ثقل سوداني من عمره وكان لم يسبق له أن رأى في حياته أحدا من السودانيين فبعد أن اطال التأمل فيه بدأ المحادثة معه بهذا السؤال . قل لي يا عزيزي من الذي مات لك حتى لبست الحداد عليه

٥٦٨ كان واحد حشاش شاف نفسه في المنام انه ماشى في الطريق وقام داس على حبة قزازه جرحت رجله فلما قام من النوم اخذ خرقة بيضاء وربط بها رجله وراح قعد في القهوة زى مادته فقال

له احد اصحابه لا بأس عليك يا أخى مال رجلك قام حكي له على
المسألة فقال له صاحبه يا أخى الحق عليك قال له ليه بتنام حافى وأنا
وحياة دقن ابوك ما نام الا بالبلغة

٥٦٩ كان فيه واحد بنخيل عزم واحد صاحبه علشان يتفدا
عنده فلما جه صاحبه وجه ابنه قال له يا ابنى كل ما يكسر الضيف
الرغيف قول يا هات حته لمونه والا فجله والا حاجه فلما كسر
الضيف أول رغيف قال الولد يا هات لمونه ولما كسر ثانى رغيف
قال يا هات فجله ولما كسر ثالث رغيف قال يا هات فيه ففهم الضيف
النكته راح كاسر خمس ست أرغفة مرة واحدة فقال الولد يا يا
فدخل عليه النخيل وقال له صرعت الواد ينعل ابو شغلك

٥٧٠ كان واحد عالم راح ساد من بلاد الارياف أهلها زى
البهايم لا يعرفوا صوم ولا صلاة فبعد علمهم الصلاة والصوم وما
يلزم من احكام الدين وبعد بنوا لهم جامع على شان يصلوا فيه
الوقت ففي يوم من الايام وهم فى وسط الصلاة فواحد قال للثانى
روح لهنالك شويه رد الثانى عليه قال له أيوه انت خرجت من
الصلاة رد الثالث قال له يعنى انت الى مطلعتش وهكذا صاروا كلهم
يكلّموا بعض الى أن خرجوا الجميع من الصلاة فلما شافهم شيخ البلد
على هذه الحالة راح مطبطب على طهر الامام وقال له سيبك منهم
ان شالله ما حد صلاطى انت طايطى أدبنى وراك

٥٧١ وقف بنخيل وحسود بحضرة احد الملوك فقال لهم اقترحا

على فاني اعطى الثاني ضعف ما يطلبه الاول فصارا احدهما يقول للآخر
اقترح انت اولا فتشاجرا طويلا وكان كل منهما لا يشاء ان يقترح
اولا لئلا يصيب الآخر ضعف ما يصيبه فقال الملك أخيرا لهما ان لم
تفعلا ما أمرتكما به والا فقطعت رأسيكما فقال الحسود يامولاي اقليم
أحد عيني فضحك الملك من مكره وأجار الاثنين

٥٧٢ استأذن رجل من بعض الملوك فاذن له فقال له يامولاي
اني مظلوم فقال له ومن ظلمك قال ظلمني من لا اجدلى نصيراً عليه
سواك فقال الملك ارسلا من يأتي به فقال الرجل يامولاي لقد حلف
خصمي أن لا يدخل قصرك قال الملك وكيف ذلك قال أنك لا تعرفه
يامولاي قال ومن هو قال الفقر فضحك الملك وأمر له بصله

٥٧٣ جلس لصبان يقهوه فرأى أحدهما الآخر ينظر في ساعة
معه يعرف بها الوقت فقال له من أين لك هذه الساعة فقال له من
عهد قريب قال وبكم اشتريتها قال له اشتريتها بستة اشهر في السجن
٥٧٤ قال احد الظرفاء لاحق أن من يأكل عسلا ويدخل
الحمام ويخرج الى السوق عريانا يصاب بالجنون لا محالة فلم يصدق
كلامه بل ذهب الى القور من امامه وبعد هنيهة رجع عريانا وقال
له لقد كذبت يا هذا لاني قد ذهبت الآن الى الحمام واكلت
عسلا وخرجت الى السوق عريانا ولم أجن فأجابه ان هذا هو
الجنون بعينه

٥٧٥ كان احد الغرياء راكباً حماراً في بر مصر فبينما كان
يجول في الطريق نهق الحمار فقال الغريب لصاحب الحمار يا جديع ما بال
الحمار ينهق فقال له يا سيدي غريب ومفارق

٥٧٦ جاء رجل فلاح الى مصر ليشتري باب لداره وكان قد
أخذ قياس الباب بذراعه وصار طول ما هو ماشى فارده ذراعيه فرآه
واحد عربي قام راح ضاربه بالكرباج على ذراعيه لكونه سادد
بها المارح فرجع يجري الى بلده حتى وصل الى داره وقال لزوجته
اجفلي باب الجماعه على جوام اجفلي ولما قفلته قال روح جالك زاعده
في جلبك تضربني واسكت لك والا ابه

٥٧٧ دعى رجل مع ولده لناول الطعام عند أحد الاعيان
فاتفق انه فرغ الخبز من امام الولد فانتظر برهة فلم يأتي له بشيء فقال
اني كنت ماراً في هذا السهار في السوق الفلاني فسمعت أن رطل الدقيق
يساوي اثني عشر غرش فقال صاحب المنزل ولم هذا الغلا فقال له
الولد لقله الخبز عندكم فخرج صاحب المحل وقدم له خبزاً كافياً

٥٧٨ قال رجل لامرأته الحمد لله الذي رزقنا ولداً طيباً فقالت
ما رزق أحد مثل ما رزقنا فدعوه فأتى فقال له الاب يا ابني من
حفر البحر قال معاوية بن عفان قال ومن بلطه قال الحجاج بن شعبان
فشقت المره جيبتها ونشرت شعرها وأقبلت تبكي فقال لها أبوها مالك
تبكين في مقام السرور والفرح بمعارف ولدك وسعة اطلاعه قالت
لان ابني لا يعيش مع هذا الذكاء المفرط ده

٥٧٩ وقع سكران على قارعة الطريق وبدأ يتقيا فر عليه
 كاب وأخذ يلحس ماسال من فمه فالتفت إليه السكران وقال آني
 اشكرك يا أخي على هذا المعروف وبعد أن مالق الكلب السائل
 المتراكم على وجه السكران بال عليه فالتبه السكران وقال رحم الله
 أباك يا أخي على هذا المعروف فانك لم تكتف بمسح وجهي
 بمنديلك حتي غسلته بالماء الحار هكذا فلتكن أصحاب الرواة ثم
 قام يتمايل على الجانبين ويقول

انما يستعذب الرا ح باخلاق النديم

من له خل كهذا كان حقا في نعيم

٥٨٠ نزل أبو الطيب المتنبي في أحد أسفاره في منزل للمبيت
 فبينما هو جالس اذ دخل عليه عبد قبيح المنظر فجلس معرضا فلما
 رآه المقفي استعجب صورته جدا وكره المبيت معه قال له ما اسمك
 ياراجل فقال زيتون فقال المتنبي

سموك زيتانا وما انصفوا لو أنصفوا السموك زعرورا

٥٨١ عسكري المحطة (يقول لاحد الركاب) : انتم بتجرو
 على ايه ؟ ان كان بدمكم تسافروا في قطر الليل أهو بكم فيه قطر
 في الميعاد ده .

٥٨٢ كان ممثل يسدى بعض نصائح فنية الى ممثل من الهواة ،
 فقال انظر الى هذه السطور ، أفهمت معناها جيدا ؟ اذ اتلوها أمام
 الجمهور فأجتهده أن يكون صوتك حزينا ملوئا الأسى والتوجع

والحسرة والتفجع، ولو استطعت أن تبكي فأفعل، وإنى لا أذكر
صديقاً من المثليين البارعين قرأ يوماً قائمة الطعام في أحد الفنادق
وبكى واستمر، مع أن الأمر لا يتطلب لوعة وبكاء ولكنه
كان ممثلاً قديراً...

فقال له مقاطعاً . ولكنى أؤكد لك أنه قد بكى حيناً
رأى أسعار الطعام فقط

٥٨٣ هو . ان حبتينى ، الدنيا تبقى فى ايدى

هى . لا ، لما تبقى ملكك أحبك

٥٨٤ — إلا المل ده ينفع للرومازم

— قوى قوى ، وهو الى جابولى

٥٨٥ الخادمة ، ياستى واحد اسمه على بك واقف بره

وعاوز يقابلك

السيدة : على بك ! على بك ! الى ما أنا فاكره ده مين ،

طيب اسمى يابت بصى فى صور الرجاله ديه المعلقه ، وقولى لى

هو مين فيهم

٥٨٦ كان بالمدينة توأمان ، من رأى أحدهما حسبته الآخر

لشدة تشابههما . فاتفق أن ذهب أحدهم إلى صالون مزين ، فخلق

له ذقنه مساعد المزين ، وكان غريباً عن المدينة ،

وفى المساء جاء التوأم الثاني لنفس الصالون ليخلق ذقنه، فبعد

أن جلس على الكرسي أقرب منه المساعد ، وما رأى ذقنه الطويلة

حتى هرب صارخاً ، فقال له صاحب الصالون امالك جرى لك ايه

المساعد جري إليه ازاي يا أسطى أنا حالق للجدع ده الصبح ومنعم
له دقنه من الصبح زاي لغاية المغرب تبقى طول كده، ده باينين معاوي

٥٨٧ الأول : ماذا أهدت اليك حانك يوم زواجك ؟

الثاني : أهدت اليه علبة للسجاير عليها صورتها !

الأول . وهل هي ثمينة ؟

الثاني . نعم فقد أفادتني جداً لأنني امتنعت عن التدخين
٥٨٨ الزوج : « في منتصف الليل » والله ما في أحسن من
البيت في البرد ده

الزوجة : يا تري مين اللي نكد عليك بره وخلاك تحي
بدرى كده

٥٨٩ الزوجه . مالك كده مش عجبك شربة الفراخ دي
والا إيه

الزوج . لا . عجبانى بس باين انك نسيت تخطى الفراخ في
الحله والا إيه

٥٩٠ السيدة (للخادمة) . ان ما كنتيش رايحه تشتغلي
عدل رايحه أجيب خدامه تانيه

الخادمة . كتر خيرك ياستي أهى تبقى تصاعدني شويه

٥٩١ — تفكر الادوية فيها فائدة ؟

— قوي ، ده عمي استفاد منها كثير

— كان ايه اللي يوجعه ؟

— يوجعه ! كان تاجر أدوية !

٥٩٢ الزوجة (تسير الى وعاء تقيس) . شاي ف « الفئار »
ده بابه انا اشتريته النهارده بتمانية جنيهه مع انه يساوى أكثر من
عشرين جنيهه

الزوج . ومنين عرفت انه يساوى عشرين ؟

الزوجة . البياع قال لى

الزوج . أما ذكاء ! كده والابلاش !

٥٩٣ العم . قولولى يولاد ازاي أحوالكم
فى المدرسة ؟

على . أنا أول الفصل فى الخط العربى

العم . عال ، وانت يا فهمى ؟

فهمى . وأنا الأول فى الحساب

العم . كويس قوى وانت يا عباس

عباس . أنا أول واحد يخرج من

الفصل لما يضرب الجرس

٥٩٤ الظريف . خطر لى امس انك مت !

البخيل . ولم هذا ؟

الظريف . لانى شبت ريحة الاحم فى منزلك

٥٩٥ الضابط — هل يمكنك ان تبرهن لى ان هذه السيدة

التي ترافقك هي زوجتك ؟

الرجل وكأني يكره زوجته بل برهن لى انك انتا مش زوجتى

وانا أعطيك اعظم مكافأة

٥٩٦ الوالد — بتعمل ايه في عين أخوك النونو

الولد الصغير — انا عاوز أخلية فقى

٥٩٧ غضب مرة اخدم على زوجته وجاء زكى أخوها فى

جداها فقال زوجها اخوك ده حمار فردت عليه وقالت

(حمار في عيبك) وباشا في عيون الناس

٥٩٨ الشجاعت. حسنه الله يا سيدى

الخيار : أنت ماشى على باب مين يا شيخ ؟

الشجاعت . أنا ماشى على باب الله

الخيار . طيب روح شوف باب الله فين أحسن ده باب طابوته

٥٩٩ الجدة ينظر إلى حفيدته فى حزن وهى واقفة تتجمل

امام المرأة

ولروم صبحر الشفايف ايه يا بنتى ياريتك تعرفى ان كل شىء

صناعى مافهش فايده

الحميدة . امال انت لابس طقم سنانك الصناعى ليه ؟

٦٠٠ — سمعت ان ابنك رايح يعمل رسام لازم انت علمتبه الفن

— لا والله كل العبارة انى طولت شعره وقلت له اصملى الهى

عليك انت بقى

٦٠١ كونسبل المرور أنت يا سوا فى يتجربى بسرعة زايده جد

السائق . ما اطنش يا حضرة الكونسبل يمكن قصدك تقول

على الاتومبيل الهى سبتته ورايا

٦٠٢ السيدة ابنة جميلة بلغت السن المناسب للزواج ولم تنزج
فقال احد الاصدقاء لوالدتها

اراك ترفضين يد كل من يتقدم لطلب ابنتك مع انها جميلة
جداً وقد بلغت السن المناسب للزواج
فقالت .

هذا صحيح ولكنى لا زلت صبية واذا اقترنت ابنتى الآن
اصبحت جدة بعد عام واحد

٦٠٣ سكن فقيه في بيت سقفه يقرقع فقال لصاحب البيت
الفقيه . اصلح السقف فانه يقرقع

صاحب البيت . لا تخف فانه يسبح الله تعالى
الفقيه . ولذلك اخشى ان تدركه الراوة فيسجد

٦٠٤ الشاب المغازل . نازله على فين يا هانم بالشبشب ده
الهانم نازله على دماغك .

٦٠٥ الولد . انت فاكر يا بابا لما قلت لي انك رايح تدينى ريال
لما اتخرج في الامتحان

وايه رأيك بقى أدينى وفرتوك

٦٠٦ الفريق (المسافر في الباخرة) ارمى — لى حزام العموم
بسرعه قبل ما اغرق

المسافر (ويظهر ان أصله ترزى) — قول لى مقاس وسطك ايه
علشان اجيب لك حزام على قدك

٦٠٧ العريس . أديني يا دكتور قبلت خطبه بنتك لكن
يا دكتور بالشرف ما حدث أصيب بالجنون من عائلتكم
الدكتور . والله يا بني دي أول مرة دخل بيتنا مجنون

٦٠٨ الصديقة — عيب يا اختي انت رايحه تستحمي في البحر
عريانه خالص كده ؟ !

الصديقة الاخرى — عيب ليه ؟ ما انا رايحه أغمض أعنيه
علشان ما أشوفش حاجه .

٦٠٩ الطبيب (للمريض) — خد كل يوم ثلاث برشامات
من الدوا ده في الثلاث أكلات ، الصبح والظهر والمغرب :

المريض — ومنين رايح أحبيهم دول ؟

الدكتور — الثلاث برشامات ؟ !

المريض — لا . الثلاث أكلات

٦١٠ الزوجة : قم فأتني اسمع وقع اقدام اللصوص في المنزل

الزوج : اسكتي أوعي تطلعي حسك . لما يمرقوا يبقى فيها

خرج ولما نشوفهم خرجوا في الشارع تنادي الجيران

٦١١ الفتى . من يوم ما حببتك وعقلي طار

الفتاة . وأبوي برضه عقله طار من يوم ما حببتني

٦١٢ حسن افندي (يقول لرجل شحات . مش عيب عليك

ياراجل تبقي طويل عريض كده وتشحت ؟

الشحات — يا ميدي انا مش بطلب منك نصائح انا طالب

٦١٣ السيدة . خلى بالك ياأمينه ان سيدك غابط كبير ويحب
الاحترام الزائد
أمينه . ربحى نفسك يا سقى ، طول عمرى أحب الضباط
واخدمهم بعنيه !



٦١٤ ماهي الفصول الاربعة ؟
اولى وثانيه وثالثه ورابعه يا قندى
٦١٥ المجرم — انى جائع فدعنى اشترى قوتاً وأحضر حلاً
العسكرى — اتريد ان تهرب كآلة السابقة ؟ اذا أردت
طعاماً فأنا أذهب بنفسى لشراؤه وانت الذى تنتظرني
٦١٦ التلميذ للاستاذ — ماهو الثلج

الاستاذ — متى يبرد

٦١٧ سأل احدى صديقه :

ماذا تفعل بي اذا اقامت ؟

اكفئك واتولى دفئك .

فضحك الاول وقال :

اذن اكسنى الآن واذا مت فادفني عريانا

٦١٨ الساكن فى البنسيون : ايه فطورى النهارده ، على الله

ما يكونشى بيض وجبنه زى كل يوم

الخادمه : لاياسيدى ، مش بيض وجبنه النهارده

الساكن فى البنسيون : امال ايه ؟

الخادمة : جبنه بس !

٦١٩ دخل مدرس الجيولوجيا مرة فصلا وقال لتلاميذه .

امس كنت مدعوا الى وليمة وكان فيها صنية كنافه بديمة وكانت

الطبقة الاولى مركبة من كنافه والطبقة الثانية من السكر والثالثة

من اللوز «وهنا دخل الناظر» فقال المدرس . اما الطبقة الرابعة

فكانت مكونة من الفسفور والرمل والاحجار !

٦٢٠ مر اثنان من الالبيين بالسكة الحديد فوجدوا على احد

القضبان دما . فقال الاول . لارم القطر كان «ماشى حافى حتى أنه

انجرح» . فقال له اسكت يا عبيط دالفتخر . هو المفتخر يمشى حافى !

٦٢١ الام . الف مره قلت لك استعملى رأسك امال ليه

ربنا خلق لنا رأس ؟

الطفلة . علشان نخط عليها البرانيط يانينا

٦٢٢ المفتش (الطفلة الاولى) . لما تكبري ويبقى عندك

عشرين سنة تعمل ايه ؟

الطفلة الاولى . معلمة

المفتش ، وانت ؟

الطفلة الثانية . حكيمة

المفتش . وانت

الطفلة الثالثة . لما يبقى عندي عشرين سنة أحط

بدره وأجر وأنجوز زي نينه

٦٢٣ الخادمة . سني سني إلحقي سيدي انعض

السيدة . ايه التي عضه يا ذت ؟

الخادمة . مايدش حاجة بس قعد على اسنالك التي سيبتهم

على الكرسي هناك

٦٢٤ الأول : أما سأنتحر غدا . . .

الثاني : يا جدع مش تقول باذن الله

٦٢٥ الجزار — لازم خدمه يا محمد بك ؟

محمد بك — (وهو رجل شديد البخل) ادي احنا يا عم جبنالك

الحروف كل سنة وانت تليب . بس اسمع ما تدبحوش كله ! أدبح

منه على قد اللزوم بس . .

٦٢٦ السائل — اديني لله يا افندي !

علی افندی — خد ادی ملیم آهه .
 السائل — والملمیم رایح اعمل به ایه ؟
 علی افندی — ادیه احسان لراجل فقیر یقابلك !
 ۳۲۷ الشاویش بتقول ان أخوك مغفل أكثر منك یعنی
 حیکون ایه بقی .
 العسکری — شاویش

۶۲۸ الاخت — انا مانش مصوره ازای ما انتش طاوز تجوز
 حکمت . هیه علی قولاک الی کنت بتعلم بها فی کل وقت
 الاخ — بس کنت نایم وصحیت

۶۲۹ الوالد — السن الی جت هنا النهارده إدادتی حلاوه
 الأم — عال .. بس إباك تکون شکرتها کویس .
 الوالد — آه .. قت لها یاریتک قابلتی أبوا قبل أمی ما تجوزه .

۶۳۰ حسن افندی — (لرجل سائل) جری ایه یلراجل ؟
 آنته مش کنت أعمی ؟ فتحت ازای ؟

السائل — اعمل ایه یاسیدی البک ؟ الکلب بتاعی مات وهو
 الی کان یدلنی علی السکه . فاضطريت انی آسیب العمی و اعمل اطرش .
 ۶۳۱ محمود افندی — یا عزیزى برده راتک بالنسبة لسنهالسه
 حافظه لجمالها !

الزوج — ولکن مش بالنسبه لسنی انا .
 ۶۳۲ الخاله (لابن اختها إبراهيم افندی) — ماتنساش بکره
 یا ابراهیم نجی تتعشا عندنا .

ابراهيم — لا . بكروه مش قاضى عشاق معاياه تد كره ورايح
اشوف (صلاح الدين) فى التياترو .

الحاله — زاي بمضه شوفه وهانو وبالكاهى اللقمه اللي تكفى
اربعة تكفى خمسة .

٦٣٣ الفلاح — اعطنى تذكرة لاسكندريه

التذكرجى — هات ٣٠ قرشا

الفلاح — ب ٢٥ قرشا زى كل الدنيا !!

الفلاح — اعطنى تذكرة لاسكندريه

التذكرجى — هات ٥٠ قرشا

الفلاح — آريد أن نعطيني اياها عباغ ٤٠ قرشا والا اشترى
من الشباك اللي حبك ؟

٦٣٤ المدرس — من منكم ياتلامده ذهب الى الهند ؟

أحد التلاميذ — أنا يا أستاذ ذهبت الى الهند

المدرس — : وأين شىء وجته سارا فخر حاهناك ؟

التلميذ — عدم وجود معين ومدارس فيها

٦٣٥ ذهب رجل وامرأته لشراء عربة لطفلهما ولعمد أن

اشترى لها أمرة العربة زوجها أن يجر العربة الى البيت ونصب

الرجل فقالت له زوجته وكانت سميحة جدا

— إحمد ربنا الى أنا مش قاعدة فيها !

٦٣٦ الشيخ سيد أحمد (يقول لمريضة فى السن) —

سيبك انت من الزعل ومن الشىء الى فات وعودى نفسك على
حب الخير

المريضه — حب ايه يا شيخ سيد أحمد؟ دا شىء فات أوانه !
و أنا بقى فيه طافيه لحب جديد ؟ ...

٦٣٧ المعلم للطالبه — ماهو الأذق حساسه في جسم الانسان
الطالبه — العين يا فندي

المعلم — استعملها في جملة

الطالبه — ماشى كده وعينه منى

٦٣٨ الولد لأبيه — رايح فهن بابا
الأب — حا حلق

الولد — متخلى ماما تخلق لك زى ديك النهار

٦٣٩ الابن — ليه يا بابا العنب ده احمر وده ابيض

الاب — علشان ده دمه حاضر وده دمه هربان

٦٤٠ سافر احد الاغنياء الى بارير و اقام فيها شهورا طويلا عاد

الى قريته جعل يغالى فى امر سياحته فذكر فى مجلس انه زار المانيا
وانجلترا وفرنسا وسويسرا وروسيا وامر كلو بلاد اخرى كثيرة
فقال احد الحاضرين اذن سعادتك تعرف جغرافية كويس؟

فأجابه الغني بسرعة .

اما . . . أعرفها كويس وقعدت فيها شهرين

٦٤١ الزوجة الجديدة . لامش مبسوطه أبدا دنا امبارح

بس قدمت له فطيرة كنت عملاها أنا بنفسي فقال لي أرميها للكلب

الصديقة . اخص عليه دنا كنت فاكره انه يحب الكلاب
٦٤٢ الطفلة . عاوزه يا ماما اروح اتخرج على الدبة الى
بتاعب في المولد

الام — اما غريبه نروجي تتفرجي على الدبه وحالتك هنامش
تستنى معاه ماشويه

٦٤٣ الصديق . عفارم عليك قرأت روايتك لقيتها حاجة
عظيمة ، ولكن ازاي عرفت تمثل بطل الرواية الشرير ده
المؤلف العبارة بسيطة خالص تذكرت كل الشتيمة والصفات
اللي بتقولها لي مراني ووصفتها في بطل الرواية

٦٤٤ قصد أحد البخلاء منزل أحد أصدقائه البخلاء ليزوره
وقضي عنده وقتا طويلا حتى حل وقت الغذاء فاراد صاحب البيت
أن يصرف الضيف الثقيل ، فاستأذنه أن يصلي ركعتين حتى اذا
ما أذن له وقف أمامه متجهاً نحو القبلة ورفع يديه وقال

— نويت أن أصلي سنة مقدما لله العلي العظيم الله أكبر

فقال الضيف الى جانبه واعتدل في جلسته وقال

— وادى ركنه ليوم القيامة

٦٤٥ القاضي . انت اعترفت انك دخلت بيت المجنى عليه
من الباب الخلفى الساعة اثنين بعد نصف الليل فلأزم تقول لما
السبب في دخالك البيت ده في ساعة متأخرة

التمهم . كنت بافتكر انه بيتنا

القاضي . طيب وليه لما شافتك زوجة صاحبت البيت نظيت

من الشباك واستخبيت في عشت الفراخ

المتهم . افتكرتها مرأتى

٦٤٦ أحد الجيران (يقول للزوج) . اسمع يا أبو محمد انا

قلت لمراتك الجمعة الى فانت كلم . خايتها سكنت من يومها

ما بترعش معاى .

الزوج ما انتش فاكر ايه الكلمة دي علشان أقولهاها .

انا كان



٦٤٧ الحشاش الاول - احنا صلينا الجمعة امته

الحشاش الثانى - اظن يوم الثلاثاء

٦٤٨ فاطمة — اسكني امبارح بالليل أنا ضحيت على حسن
حره قت وبصيت تحت السرير لقبت رجلى راجل

زينب — ياه ! حرامى
فاطمة — لادري كانت رجل جوزى ، أثر به سمع الحر كنه
وظنها حرامى

٦٤٩ عسكرى الارياف — لا يمكن أن تمر من هنا مادم باب
الأتومبيل مفتوح

راكب الأتومبيل — ولكن أتومبيلي مالوش باب
العسكرى — الاوامر كده لازم تقفل الباب . ومادام مالوش باب
ال لازم تعمل له باب وتقفه

٦٥٠ أخذ صاحب دكان يعرض الكثير من بضاعته على زبونه
وكان ولدا صغيراً وكما عرض عليه شيئاً طلب اليه عرض سلعة أخرى
هكذا الى أن عيل صبر البائع وقال للولد

— أنت عايز ايه بالقرش بتاعك ! ؟ ؟ انت عايز الدنيا كلها
الولد . طيب وريهاالى بالمجل أحسن ماما بتستناني

٦٥١ المعلم . ماهى طره ؟

التلميذ . بلده ياونددم

المعلم . وما اقرب طريق موصل اليها ؟

التلميذ . محكمة الجنائيات

٦٥٢ الرجل — لماذا تحرص وتعاजी بشعر رأسك المستعار

المرأة — ولما أنت تتعاجب بيدك تلك وهي سوف خروف غورك

٦٥٣ الابن للتعليم — ما أجل فرنا يا أبي !

الأب العامى — اجتهد يا ابني وأنا أجوزها لك !

٦٥٤ القسيس — امكنك أن ترشدني الى طريق البوستان ؟

الطفل — أنها في الشارع الثاني

٦٥٥ القسيس — عندما تأتي يوم الاحد الى الكنيسة أرشدك

أنا الآخر الى طريق الجنة

الطفل — أريد ان ترشدني الى طريق الجنة بينما أنت لا تعرف

طريق البوستان ؟

٦٥٦ أبوالميت — أنت صغير يا ابني ولا يمكنك حمل الميت !

الحائز في الشغل — يا عم صلي على النبي دنا أشيله وأشيل أبوه كان !

٦٥٧ وقف الجندي أمام ضابطه وبعد أن حياه قال عاوز

أجازة يوم يا حضرة الضابط

الضابط : علشان إيه ؟

الجندي : لانا رايجين نزل وزوجتي محتاجة لمساعدتي

الضابط : ازاي ! دي مرارتك بعثت لي اليوم تقول ما مخلوش

جوزي بحضر ليعته كثير لأنني يغلبني ويضايقني ، اخيه عليك كذاب

الجندي . حقيقي اني أنا كذاب علشان أنا مش متجوز

٦٥٨ اسمع يا جرسون خذ الشلن ده بقشيش

الجرسون . مش لما تا كل وأخدم عليك
الرجل . مش رايح آ كل ، ولكن بعد خمس دقائق لما تلاقيني
داخل عندكم ومعى ستات ابقى قول لى كل التريزات مشغوله يا بيه
قام والالاً

٦٥٩ — مافيش بخت فى النسوان

— يا بختك

٦٦٠ الوالد (لابنته) مافيش يازينب حاجه مهمه فى جرائد
النهارده ؟

إلابنه — ليه يا بابا !! مافيش ولا حادثه قتل واحده . . .

٦٦١ هو (لشقيقته وهما خارجان من المسرح) . رأيك

ايه فى الرواية دي ؟

هى كويسة . بس الراجل انجوز فى الفصل الثانى ولا غيروش
الخدامة بتاعهم القديعة اللى شغفناها فى الفصل الاول .

٦٦٢ — الدنيا مطرت ومراتى بره . أنا قلقان عليها

لاما تحفش .. دلوقت تقعد فى دكان من الدكاكين لحد المطر
ماتسكت

— طيب ماهوده اللى محوفنى يا عبيط

٦٦٣ البناء (لطالب العمل — أنت تعرف ان شغلة البنادى

صعبة قوى .. فياترى تقدر على الاشغال للشاقة . ؟

طالب العمل — آه .. ! فيه قضاء كثير جربونى فى الاشغال

الشاقة . من قبلك

٦٦٤ الاول — الحمار يتاعى ضاع .

الثاني — إزايء . طيب ماتشتكى للعمدة ،

الاول — دوده . طيب ماهو اللى واخده يا عبيط

٦٦٥ الارملة . أتسمعيني ياروح زوجى المحبوب ؟

الروح : أبوا

الأرملة . هل انت مبسوطة الآن

الروح . مبسوطة قوى

الارملة . مازعلتيش على تركك الدنيا .

الروح . ابدا

الأرملة . وانت ساكنه فين دلوقت

الروح ساكنه في جهنم

٦٦٦ من أطف ماحدت في المحاكم الفرنسية ، ان طاملا

في مصنع نسيج قدم للمحاكمة أمامها لسرقته مقداراً كبيراً من

الانسجه . فبعد أن ترافع المحامى ، دارت بين المتهم والقاضى

المحاذنة الآتية :

المتهم — أقسم لك ياسيدي اننى رجل أمين ،

القاضى — لا أنازعك في هذا ولكنى أقول لك فقط ان

الحكمة حكمت عليك بالسجن عامين . . .

٦٦٧ دار الحديث الآتى بين اثنين من المتشردين .

على . جري ايه في قضيتك النهارده وحكوا عليك بالسجن

والا ايه ؟

محمود - برؤوني الله يخرب بيتهم

٦٦٨ الاولى - منذ كم سنة أنت أرملة ؟

الثانية - منذ وفات المرحوم زوجي

٦٦٩ المعلم : ليست هذه اول مرة اذنبت فيها وسأعد لك خطاباك.

التلميذ : اسمع لي ان اجلس فهذا امر يطول شرحه

٦٧٠ المعلم : ما هو الثلج

التلميذ . شيء بارد يافندي

٦٧١ الناظر : لماذا تأخرت

التلميذ . لقد رأيت في المنام اني كنت راكب في قطار وانكسر

الناظر : حسنا . وانت (مشرأ لآخر)

التلميذ . كنت بانتظاره على المحطة يافندي

٦٧٢ الاولى . ماذا تكتب ؟

الثاني . اكتب خطابا لصديقي سعودي

الاول . وكيف تكتب اليه وانت لا تعرف عنوانه ؟

الثاني . نعم فاني طلبت اليه في الخطاب ان يخبرني عنه .

٦٧٣ الثامور . كيف أقلت المص من يدك ؟

المسكري : غافلتى ودخل محلا مكتوبا عليه (ممنوع الدخول)

فلم استطع الدخول له

٦٧٤ سقط احد « الصبايده » من سابع دور في عمارة .

فدع كل من رآه من زملائه ومن المارة وهو يهوى من شامق

البناء - وليكن من حسن حظه جاءت سقطته فوق اسلاك التلفراف
فتمسك بها - وعلى ذلك مر رفاقه ونادوه « امسك بالسلك بكل
قوتك حتى نحضر لك « مراتب » قطع ونضعها على الارض لتنزل
فوقها » .

وليكن لم يترث غير أنه سقط على الارض - ولحسن حظه
ايضا لم ينله غير قليل من الاذى - فخاطبه اصحابه « لماذا لم تنتظر
حتى نحضر المراتب كما قلنا لك

فاجاب انا خفت احسن يتجطم السلك

٦٧٥ جلس ثلاثة اطفال على الشاطئ واخذوا يصنعون من
رمال البحر سيارات ، وكما صنع الثالث سيارته اجزاؤها - وأخيرا
مر عليهم رجل فقال مالي أرى سيارتك هكذا يا بني مع ان رفيقك
أجادا صنع سيارتيهما

فقال الطفل على الفور - اصل اوتوموبيلي اصطدم فانكسر
زي ما انت شايف

٦٧٦ المريض - اعمل معروف طمئني يادكتور يا تري رايح
أظلم من العملية دي حى ؟

الدكتور - أوكد لك أنك رايح تسلم منها لان الاصول عندنا
ان العملية دي تنجح واحد في المائة

المريض - انت بتخوفنى بالكلام ده يادكتور
الدكتور - لا ! ابدا - لا تنى دلوقت عامل العملية دي لتسعه
وتسعين واحد ما حد منهم نجا !

٦٧٧ المعلم (التلميذ الصغير) — لماذا تأخرت اليوم كثيرا
عن المدرسة

التلميذ — لاني كنت سائرا في الشارع فسقطت قطعة
نقود بخمسة قروش من أحد الناس فجعل يبحث عنها وتجمع
كثيرون لمساعدته في البحث. واضطرت ان انتظرهم الى ان انصرفوا
— ولماذا انتظرتهم حتى انصرفوا

— لاني كنت واضعا رجلي على قطعة النقود يا فندى

٦٧٨ مدير محل تجارى لطالب وظيفة بقي أنا شفت قبل ما
اسلك الشغل أن أستعلم عنك فحسرتنا عشرين قرش في الاستعلامات
وكانت النتيجة أن الاستعلامات طلعت مش طيبة لمصلحتك
طالب الوظيفة — هو يا فندم الاستعلامات اللي بعشرين قرش
دى تنفع؟ كل حاجة بقت غالية في الزمان ده، الواحد ما يلزموش
يسترخص...

٦٧٩ الاب — اعلم يا بني أن العلم الذى تتعلمه رأس مال
يمكن لاي انسان أن يكتسبه منك

الابن — وكذلك يا أبى العلم الذى لم أتعلمه

٦٨٠ القاضى — انت شتمت جارك ليه

التهم . أيوه شتمته ياسيدى

القاضى . وقلت له يا نصاب . يادون : 'يا بن الكلب

التهم . أيوه قلت له

القاضي . ولعنت أبوه :

التمهم . لا والله نسيت دى يابيه أنا آسف جدا

٦٨١ صاحب البيت . اجرة الشقة دي عشرة جنيه في الشهر
ولازم تدفع شهر مقدم وثلاث شهور تأمين

المستأجر . عال جدا بس الشقة نافصة الاسطبل

صاحب البيت . اسطبل علشان ايه ؟

المستأجر . علشان الحمار الهى راح يدفع كل طلباتك دى

٦٨٢ بينما كان أحد الفلاحين ذاهباً الى حقلة ممتطياً حماره
اذ وجد قناة يريد أن يمر بها بجماره من نقطة مخصوصة ولكن
الحمار أبى ولم يطعم صاحبه فاشتد الامر على صاحبه فصاح قائلاً
على الطلاق بالتلاته ما انت مخطى الا من هنا . وبعد محاولة
نصف ساعة كابد الفلاح فيها ما كابد جر حماره وعبر القناة من
بقعة أخرى أبعد من الأولى بمسافة طويلة فصاح الفلاح مشيراً
الى تلك البقعة قائلاً والا من هنا

٦٨٣ سأل أحد مفتشى اللغة العربية بالمدارس الالزامية تلاميذ
الفصل قائلاً من يعرف الحاء عليها كام نقطة فسكت الفصل كله
الا واحد طلب الاجابة برفع أصبعه فقال له المفتش قل يا شاطر
فاجاب حداشر

٦٨٤ مر احد عشاق اللغة العربية في احد الشوارع بحانوت
قد كتب عليه حلاء فاغتاظ وأحضر سلماً وصعد عليه كي يصلحها
حلاق فقبض عليه أحد رجال البوليس وأودعه السجن متهماً

بالسرقة قام الضابط التوبعجي أحد جنوده قائلا أبطشوه واخذ
يوسعه ضربا وبعد اطلاق سراحه أخذ هذا يبكي بكاء مرا .
فسأله أحد اصدقائه عن سبب بكائه أنا لا أبكي من الضرب ولكن
الضابط قال أبطشوه ولم يمكنه أن يقول اطرحوه وارضا

٦٨٥ - الابنه - اللطف شيء ياما يخلى الانسان يضحك اذا
قال كلمه فارغه .

الأم - أظن انك لهذا السبب دائما تضحكين
٦٨٦ الام - لا تؤجل الغد ما يمكنك ان تفعله اليوم يا بني .
الابن - اذن اعطيني يا اماء الباقي من صنية الكفافه التي
اقيتموها لغد

٦٨٧ كان رجل يتعلم القراءة فكان كلما رأى اعلانا حاول
قراءته فلم يفلح لقصر نظره فتسلق العمود فرأى أنه مكتوب في
الاعلان احترم من البويه

٦٨٨ الموظف . والله يا سعادة المدير انما يمكنيش اعيش بالمأهيه
دى أنا وأولادي

المدير . يعنى تحب حضرتك اشترى لك قرازة صم عوتهم ؟
٦٨٩ رأى احدهم استاذامعما في حانه يتجرع الخمر فيها مع
بني

فقال لزميل له . اذا كانت العمم بتعمل كده امال الطرايش
تعمل ايه ؟

فباغته العمم قائلا . الطرايش تنكوي ! .

۶۹۰ انعلم لتلاميذه . ففتح درس الأقران العالميه ؟

أحد التلامذة . ايوه يا افندي الله يحبك

۶۹۱ مأمور السجن - كل مسجون هنا لازم يتعلم شغل

فانت عاوز تشتغل ايه ؟

المسجون - بيع يا افندي

۶۹۲ العسكري . من فضلك ياسعادة القاضي اكتب للافندي .

ده محضر مخالفه

القاضي . ليه ؟

العسكري . لانه كان ماشى على الشمال ومعاها وابور زلط
الافندي . لا والله ياسعادة القاضي دى مرأتى لى كانت

ماشيه معايا

۶۹۳ الزوج - اذا مت فلا تزوجى الاجارنا

الزوجه - اعوذ بالله انه ملحد لا يصدق بوجود جهنم

الزوج - صحيح ولكن متي عاشرك آمن بوجودها .

۶۹۴ رأى أحدكم رجلا فقيرا مضطجعا امام بيته يطلب .

احسانا فاخذته الشفقة عليه لما شهد من بؤسه والقى اليه بقطعة

نقود ثم سأله ؟

- هل عندك عائلة ايها الرجل ؟

- عفوا ياسيدى . ان عندي اخا واحدا وهو أعمى مثلى

ولكننا لا نرى بعضنا

- ٦٩٥ الأقرع . اعمللى الفرق على الشمال
الحلاق . طيزه بالقلم الرصاص والابالقلم السكوييا
- ٦٩٦ المدرس . - البى اسمه ايه يا شاطره
التلميذه . - اسمه محمد
المدرس . - واه اسمه ايه ؟
التلميذه . - الست أم محمد
- ٦٩٧ الصعيدي - عندكم أكل ايه يا حرسون
الجرسون - يوجد بيه وهلوخية ومسقمه و ..
الصعيدي - ايوه اعمل معروف هات واحد مسقمه لحسن
أنا حران
- ٦٩٨ ضابط امدرسة (وقد وجد تلميذا يحاول الدخول
بعد ائيعاد)
- لماذا تأخرت عن ائيعاد ؟
التلميذ . - رجلى منعرده فجئت ببطء
الضابط . - كذاب
التلميذ . - مش مصدق أخلم الجزمه ووريك .
- ٦٩٩ الام - تعالى لما اشوف مجتئ عند الراجل اللى بيضرب
الرمل ده (وكان وجهه اسود اللون)
البنت - لا يلما ما ده كذاب
الام - ليه يا بنتى ؟

البنات - اتى مش قاتى لى ان اللى يكذب وشه يسود !!
٧٠٠ سار بعض الحنوتية بميت الى القبر وكان اليوم ممطرا
خزلت رجل أحدهم وسقط النعش على الارض . فتميز رئيس الحنوتية
من الغيظ وقال : « كده ياواد توقع الشغل فى الارض ؟ » فأجاب قائلا
« نعمل غيره »

٧٠١ الفلاح الكساري - مش هو الجطر اللى يودي
للأسف ؟

الكساري - اركب اركب - كل الخطوط بتودي
٧٠٢ الزوجة - كل الناس بتفتكر انى مجردة من اللحم مع
ان وزني ٤٠ كيلو

الزوج - دليل على ان التقل فى دمك
٧٠٣ المدرس - مين التلميذ الشاطر اللى يقدر يقول علشان
ايه الناس بتبحث عن الثؤلؤ والاماس ديماً
التلميذ - علشان خاطر النسوان يافندى

٧٠٤ الزبون - هل تتحمل هذه الاحذية كثيرا
بائع الاحذية - نتحمل كثيرا ! نعم ياسيدى فكل زبون
اشترى منها لم يعد الينا مرة ثانية

٧٠٥ الاول - سمعت ان على بك ترك كل ما عنده الملجأ
الثاني - صحيح ؟ وماذا ترك
الاول - اولاده العشرة

٧٠٦ سأل مدرس نحو تلميذا في اعراب « أنا »
فتلعثم التلميذ ثم وقف - فصاح قائلا ، ألا تعرف أنا مبني على أبي
فاجاب التلميذ بسرعة - على النصب يا افندى

٧٠٧ الضابط الاول - لماذا تأخرت
التلميذ - سهرت كثير ونمت فخلت اننى مسافر
الضابط الثانى - وأنت لماذا تأخرت
التلميذ - كنت باودعه على المحطة يا فندى

٧٠٨ مربائم لوز أخضر يبار يثمه كثير من الاعيان فطلب
منه احدهم بقرش ولكنه استقل الكبة التى اء - اها له فطلب منه
اريد ولو بلوزتين فاجابه البائم على الفور وكان رشيدى
بس لوزتين ؟ دي ألف لوزه فى جزمك بايه

٧٠٩ الرجل - ماذا تأخذ حى نخلاسى من حماتى
الساحر - آخذ روحها

٧١٠ صاحب البيت امائم الما - لستك مش كويس ، كل
يوم نصبح نلاقيه جسة لارم يكون منخوش
اللبان - (وقد شعر بحرارة المنزل الشديدة) الين معذور يا بلك

ده التلج فى بيتك يحمض اللى ما يحمضش
٧١١ محمد - ابو يا عنده عريه ملاكى
على - وايه يعنى كمان انا عند ابو يا عريه

محمد - كذاب ... ليه هو ابوك بيشتغل ايه ؟ !
على (عربجي فارو

٧١٢ ان حضرت ايه الشىء الهى فى العلبه لاي اعطيك منهم خمسة

نصاهم عجة

بادنجان ؟ — لا

اوصفولى شويه ...

بره ابيض وجوه اصفر ...

فهمت ده فجل محشى جزر

٧١٣ زار امريكى حدائق الحيوانات بباريز فلما وصل لى أحد

الحراس قال له . ارجوك أن توصلني الى مدير الحدائق ان لى معاه شغل

مهم فقال له الحارس مرتابا . واي نوع من الشغل تريد أن تكلمه

فيه ؟ فقال الامريكى : حسناً جداً . لقد اعجبتمنى كثير اهذه

الحدائق وأريد ان اشتريها لاولادى بما فيها من الحيوانات

فرد عليه الحارس قائلاً : لا يمكن ذلك ولكننى سأخبرك

بما نعله نحن وربما تشتري منك اولادك الحدائق

٧١٥ الامتاذ - أنت شمس حياتى التى تشرق زاهية فى سماء

سعادتى فتبيد اباشعة أنسها الذهبية ديلجير بؤسى وسحب كآبى

وحزنى وتمدنى بحرارة الوجد . فلا ينطفىء فى القلب بركان الحب

بأمطار الدم

الفتاة - والله يا استاذ أنا خرجت من المدرسة عاشران خاطر

الجغرافيه دى

٧١٦ الزوجه - يبقى الحرامى فى البيت ياراجل وانت تختفى

فى الصندوق

الروح . ما هو شيء . يكسف الراجل شاف الجيب منفض
وما حلتيش حاجه فبأى وجه أقابله

٧١٧ صاحبة البنسيون - بهالك ثلاث شهور ولا دفعتش ليه
ولا ملهم

الساكن - مش انتى قولتى لى مره اعتبر ده بيتك ؟
صاحبة البنسيون - أيوه ، وأحب انك تعتبر نفسك فى بيتك
وتعمل الواجب

الساكن - طيب وهو الهى فى بيته يدفع فلوس اما أولظه
٧١٨ بينا كان أحد المارة فى طريقه الى منزله مجتازا شارع
الخليج المصرى ليلا اذ وجد عمودا قد علقته فى طرفه الأعلى نقطة
لم يمكنه تفسير كلماتها وهو على الأرض فخفض العمود وصعد الى أعلى
حتى أمكنه قراءتها بعد مجهود فوجدها احترس من البوية التى
بالعمود

٧١٩ سأل فلاح أحد الاطباء قائلا - ألا تعرف دواء يطول
العمر فأحابه ؟ تزوج وكل يوم يمر عليك كانه سنة

٧٢٠ حسن افندى - ياسلام يا محمد بك ع الكابوس
محمد بك - كابوس ايه

حسن افندى - بقى يا سيدى انا رأيت امبارح فى المنام
انك فلتت الله لا يقدر وراحت أموالك كلها فى البورصة الله لا
يقدر وانهم رايحين يحجزوا عليك الله لا يقدر وبعدين رحت قايم
والكابوس برده متسلطن على وفتحت خزانة الفلوس علشان أبعت

لك كل اللي عندي

محمد بك مقاطع جزاك الله خيرا يا حسن افندي ما هو ذا العشم

حسن افندي — وبعدين باسيدي تعرف جري ايه ما لقتش
في الخازنه ولا ملين تعرفش تسلفني من فضلك عشره جنيه موقتا.

محمد بك — عشرة جنية ايه الله لا يقدر

٧٢١ الزوج — لقد اشتغلت برأسي اليوم شغلا اتعبني كثيرا

الزوجة — ماذا عملت ؟ هل ألفت كتابا أو كتبت مقالا
في جريدة ؟

٧٢٢ الزوج — كلا بل جرت نحو مائة طربوش فلم أجد
بينهما ما يوافق رأسي

٧٢٣ القاضي (للمتهم) — اخرج يدك من جيوبك
فانت الآن امام القضاء

المتهم — اذا وضعت يدي في جيبى قلت لي اخرجها واذا
وضعتها في حيبى غيرى رجعتني في السجن فاين اضعها ؟

٧٢٤ جىء لاحد الصغار بخادم بربرى من عمره لى
يلعب معه فنظر اليه الصغير ولم يكن قد رأى بربرا من قبل وقال له .
— قل لي من الذى ماتك حتى لبست عليه الحداد ؟

٧٢٥ السيدة على السفرة (للطباخ) — يا أوسطى محمود
أدابه الفرخه دى لذیذة تمام ا

الطباخ — معلوم يا هانم مش الدهش انى لا أنا ولا المرطون
بتاعى طرفين الفرخه دى ماتت ازاي

٧٢٦ المعلم — ما كنك . في هذا السن ولا تحسن القراءة
أنا لو كنت أصغر منك كنت أجيد القراءة والكتابة
التلميذ — يمكن يكون معلمك أشطر من معلمى

٧٢٧ خلع أحداً المزارعين بلفته ليجتاز بركة فخرحت رجلاه
بقطعة كبيرة من الزجاج وسال الدم منها فما كان منه إلا أنه قال .
أحمد لله الذى ما كانت جث في البلغة)

٧٢٨ الاول — (وقد رأى سيده ملوية وسمينة جدا
امام فنوغرافى متجول) ياسلام ده راح يقدر ياخذ صورة الست
دي كايها انزاي

الثاني — ياخذها ياخى على مرتين

٧٢٩ الواوور داس امى قطعهاحتتين . . . يلهوى
الزوج . ياخير اسود . ما كناش قادرين عليها وهى حنة
واحدة . . . حانقدر عليها وهى حنتين ؟

٧٣٠ اشتد الجدل ذات يوم بين زوج وزوجه فقالت الزوجة

— آه — انى أتمنى ان أموت ،،

فقال الزوج .

— وأنا أيضا اتنى أن أموت،،

فاجابت الزوجة.

— قد عدت عن فكرى وأتمنى أن أعيش ،،

٧٣١ الخادم . سيدى قال لى لا ترجع الا بعد قبض هذه

لكياله

الدين : الا ترى ان هذه حيله جيله علم بالطردك



٧٣٢ الزوج قبض النظر — حينما كنت أرى الخنازير

زوجه الجميلة — وبعد ما صرت غنيه صار الخنزير برعافى

٧٣٣ كان الزوج مسافرا فوفقت زوجته تودعه والدمع

ينهر من عينيها وابتسامة الفراق تبدو على عيائها وقالت :
عذني يا جورج انك لن تنساني وانك سترسل الى من كل
محطة تصلها خطابا

فضمها الى صدره وقال

لا شك انك سيدتي من هواة جمع طوابع البريد

٧٣٤ الزوجة — عملتش خير في حياتك يكافئك عليه ربنا
بالأجر العظيم في الآخرة

الزوج — بزواجك ضمنتى الجنة لان الله مع الصابرين

٧٣٥ الفتاة. يعنى مثلا تخوض النار والميه عاشان خاطرى ؟
وما سمع الفتى كلامها حتى نهض يبعث عن طربوشه وقال
وهو يهم بالذهاب ، ان كان فكرك ان الحب بالطريقه دي ،
فلا حسن لك تتجوزى راجل من بتوع المطاوي

٧٣٦ الشاب (للطفل الصغير شقيق خطيبته) رأيك في ابيه
الطفل (بعد أن فحص خطيب أخته) : ما فيش حاجة

الشاب . ما تتكلم

الطفل . لا يا عم بعدين تضربني

٧٣٧ الام . إمبراح ما انكسفتيش من نفسك وانت لابسه

هدوم خفيفه في الرقص ؟

الابنة لا بالعكس لو كنت با نكسف كنت لبيت اثقل فأف

عارفه قسى

٧٣٨ عزيز - ليه كلبك ما ينزلش يستحم ويأنا في البحر بمدوح
ما عندوش لباس حمام .

٧٣٩ بويجي - يلزم خدمه ياييه
الافندي - ييقي كتر خيرك اذا عرفت نفسك وعرفت
اخواتك البويجيه ان الجزمه نضيفه .

٧٤٠ الفتاة (وقد لاحظت ان غرام حبيبها قد خمد)

إذا أنت تحبني يا طلعت ؟

الفتى (بعد صمت طويل)

شوفي ، الحب ده ، مش حاجه ننحط في ميزان و تتوزن ،
ده شعور خاص ، ومع كل فانا أحبك

٧٤١ ذهبت إحدى السيدات إلى مسرح ، وفي ثاني يوم ،
أرسلت إلى ممثله تقول لها من فضلك ابعت لي تاريخ حياتك ، فانا
امبارح كنت الوحيدة اللي صفت لك وانبسطت منك

٧٤٢ مكاتب جريده . وازاي عشت ٨٠ سنه
الفلاح المعجوز أصلي عشت خمسين سنه قبل اختراع الاوتوميلات
ولما طلعت ما خرجتش من بيتنا الثلاثين سنه دول

٧٤٣ الأم : اسم الله على عقلك ياواد يا فتحي ، داخل سريرك
ازاي وانت لا بس نصارتك ؟

الطفل . علشان أبص في الحلم كويس يا ماما

٧٤٤ كانت الجنازة تسير وخلفها رجل يبكي بكاء مر فساله أحدم

— أظن الموحوم كان قريبك ؟

الباكي — لأ يا سيدي، الله لا يرحمه مديون لي بريال !

٧٤٥ امرأة حزينة على زوجها — ياندامتي عليه الله ما سباب لي

حاجه من ريجته يا خواني !

الجاره — ليه ؟ شديك برده . اهو تركك بسلامته لطفى

الراء الحزينة (بصوت خافت) هو أنت فاكره ، ان لطفى

ابنه . . يأم محمد ؟ !

٧٤٦ تلتفت احدى السيدات وتقول للذى خلفها في

التياترو أرجو الا تكون برنيطي مسبيه لك أى تعب

الرجل : ياريت العبارة على شوف المسرح ، بل المصيبة ان

امراتي عازرة واحدة زيبا تمام

٧٤٧ الشاب المخاطبة : أنا عازر واحدة تكون حلوه وعاقلة

وشاطرة كان

المخاطبة . لا ياني حرام عنيك تبور بنات الناس . اذا كنت

عازر لارم تتجوز ثلاثة

٧٤٨ صاحب الفندق للسائح . الفيران هما غاياني ما نعرفش

دوامفيد بتنعهم

السائح : لو كنت تحاسبهم على ريال تمن الرغيف وحتت الجبنه

زي ما حابيتني ، اقسم لك ان كل الفيران يتركو افندقك

٧٤٩ الزوج . بقالي مدة طويلة انتظرك علشان تلبسى .

الزوجه فاضية : شىء عجيب ، بقالك ساعة وانت تقول
البسى البسى ، ماقلت لك من الصبح استنه خمس دقائق .
٧٥٠ ولوات الزوجة وقالت : أدايه أنا مجرمة الى
أيجوزتك ! .

الزوج . معلوم لانك سرفت زوج كويس مشلى من واحدة
كانت تعبده

٧٥١ فى هولنده بعض الجهات واطية عن البحر حتى ان الحالة
تدعى لعمل سور من الزمل والطين تحفظاً من ذلك ولوانه فى بعض
الاحيان تهدم الامواج هذه الاسوار وعندئذ يحصل خسائر عظيمة
وهلاك أنفس عديدة ومظلم ذات مرة ماراً بجوار سور وجسد به
خرفاً تسيل منه المياه وكان طالما يسمع من أبيه أنه يكفى لغرق بلدة
عظيمة خرقاً كهذا

فعندها اندهش الولد وافتكر بأن يركض ليخبر اياه الا أنه
افتكر بأنه ربما تفوته الفرص ويتسع الخرق ويكون من الصعب
تلافيه فاستحسن ان يجلس ويعمل ما فى جهده
فجلس الطفل وسد الخرق بصابعه واستمر على هذا الحال الى ان
أصبح الصباح ومر عليه رجل فسأله عم يفعل فأخبره بمقتضى الحال
فعندها أسرع الرجل بملافاة وسد هذا الخرق وترك الطفل الشجاع
يذهب ليسترىح من عناء البرد طول الليل وبهذه الكيفية خلصت
البلدة ومن بها من هلاك الفرق والفضل فى ذلك كله للولد الهولندي
الشجاع

٧٥٢ كان فلاح انجليزى يشتغل فى مزرعته وكان معروفًا
بحب النظام فبينما كان يحفر ذات يوم بجوار بئر ومعه زوجته سقط
فى البئر فقالت له زوجته مرتعدة هل أقرع جرس الغداء فيأتى
العمال وينتشلونك

— ولكن كم الساعة الآن

— هى الحادية عشره

— اذن دعيهم يشتغلوا حتى الثانية عشر حفظا للنظام

٧٥٣ الزائر — ازاى تطلبي منى خمسة جنيهه أجره الاوده
دي مع انك بتعلمنى از عندك اود أجره الواحده منها اثنين وثلاثه
صاحبه المنزل — واثنين وثلاثة يبقو كام

٧٥٤ الشاب . أبوك بيعمل ايه

لو قلت له انا باحبك ؟

الفتاة . رايح يحيل الموضوع على

الشاب . وأنت بعد كده تعمل ايه؟

الفتاة . احيل الموضوع على الشاب اللى حطبنى فى الوقت اللى
كنت أنت فيه قاعد تفكر انك تاخذنى والا لا

٧٥٥ قالت آنسة لاحدي صديقاتها وأمارات الاسف بادية

على وجهها

اقد غرقت اربع مرات ، وفى كل مرة أنجو من الغرق ولكن

الذى يدعوا الى الاسف حقا أن الذى كان يخلصنى كل مرة رجل

بحار عجوز قبيح الوجه

٧٥٦ الزوج . ماله الاكل النهارده وحش كده، ليه الطباخه!
 الزوجة . أصل اللبان ماجاش الصبح
 الزوج . ويتاع اللبن ايه حشره في الطبخ ؟
 الزوجة . عجيبه ، اراي الطباخه تعرف تطبخ من غير ما تشوف
 حبيبها في الصبح !

٧٥٧ العسكري — ممنوع بامانم التصوير في الجنينه
 الهانم — انا مش بصور الجمل والا السبع انا بصور جوزي
 العسكري — زى بعضه — لانه ممنوع تصوير أى حيوان هنا
 ٧٥٨ بنتى ، لاه ! لوقت بنكسب ماهيه راجل ؟
 الصديق . وكره لما تتجوز تكسب ماهيه راجلين
 ٧٥٩ ! - حين افرض انك بتسوق وابور اكسبريس وحصلت
 حته مدحدره تعمل ايه

الطالب . أربط القرامل شويه
 المتحن . واذا ماهداه
 الطالب . أربط القرامل بقوه
 المتحن . قامت القرامل ما ربطتش
 الطالب . أصرف النفس
 المتحن . ما انصرفش
 الطالب . أنزل رمل على القضبان
 المتحن . ما نزلش الرمل

الطالب (غاضبا).

يبقى الوابور يستاهل الكسر

٧٦٠ الأم خديجة هانم أن زوجها لم يحفل بالمولودة الجديدة
وبعد أسبوع رآته واقفا أمام (مرجيحة) الطفل يبتسم ففرحت جدا
واقتربت من زوجها وحاصرتة وقالت.
بركه يا خويا اللي اتته انبسطت ، مش باقول لك من جمعه
أنها جميلة

الزوج . قوي ، قوي ، وخصوصا أن نعمها جنينه بالناموسية
الزوجه . انت بتقول على ايه ؟

الزوج . على ايه ؟ على المرجيحة

٧٦١ الفلاح — فيه ايه عندكم فى السمط ده يا جرسون
الجرسون — فيه كوارع وكرشه ومرفه
الفلاح — مفيش عندكم مخ ؟

٧٦٢ اجتمع جملة اشخاص فقال احدهم كل من يطلب شيئا اعطه
من الآخر له جائزة

الاول : اطلب من الله ان يحول لى نجوم السماء جنيتها ولا
يسكون لى شريك فيها

الثانى . اطلب من الله ان يحول لى ماء البحر وكل مياه الارض
خمر حتى ارتوي منها

الثالث . اطلب من الله ان يرفعنى الى الجنة لأملك الاربعين
حوريه اللي فيها

الرابع . اطلب من الله ان يقصف عمركم حتى ارضىكم جميعاً
٧٦٣ الكاتب المغرور .. ليه ما نشر توش المقالة بتاعتي ؟

رئيس التحرير ! قيمة الممن اللى طلبته غلى
الكاتب المغرور . على ايه ! أنا ما طلبتش عن !
رئيس التحرير : مش قلت « الرجا نشرها فى الصحيفة الأولى ... »
٧٦٤ الطفل (لكسارى) . اناشفت اتنين ركبو فى القطار
من غير تذكار والنبي لاقول المفتش
الكسارى . فين هما ياشاطر
الطفل . انت وسواق الوابور

٧٦٥ طفل جالس على عتبة بيت يأكل فطيره أعطيت له
احساناً وكان باليد الأخرى مقشة فبمجرد أن رأى كلباً نأى
بهدهو قريباً منه أخذ يناديه فاما ان حضر الكلب مدله
الطفل لقمة من الفطيره وعند ما قرب الكلب لياً كلاًها ضربه
الطفل ضربة شديدة بالمقشة فركض الكلب عاويأ وصار
الطفل يضحك على ذلك فانسان كان مناضراً لهذه الحادثة نزل ومعه
عصاة ودينار فنادى الولد وأظهر له الدينار وقال له انجب أن تأخذ هذا
فاجاب الطفل بالايجاب ومعه يده لياً أخذه فضربه السيد على يده
بالعصا حتى انه صاح صيحة الحمار وقال لماذا ضربتني وأنا لم أعمل
معك شراً ولم اطلب منك شيء فاجابه وأنت لماذا تضرب الكلب
فبمثل ما عاملته عاملتك وتعلم منى أن تكون شفو قانحو الحيوانات
من الآن فصاعداً فان لهم حواس يستشعرون بها كالنا

٧٦٦ فوزى — شفت ياسيدى أنليه انبسطت صفيه هانم
لما قلت لها ان اللى ما يعرفهاش ما يدبهاش من أكثر من بنتها
صبري — لا أنا لاحظت بنتها لما أنت قلت لامها كده اصفرت
وارتعشت وكات رايحه تطق .

٧٦٧ الأمور . آلو ... العمدة
العمدة . آلو !! حاضريا حضرة المجهور لما اغسل حنكى لحسن
انا واكل بصل

٧٦٨ فاطمة هانم (مبسوط من عيشة الزواج تقدر دلوقتي
ترجم للمزوييه !

احمد اقندى . انا احب عيشة الزواج قوي لو تموتى
الهارده اتجوز بكره

٧٦٩ قال أب لانه لذي كان كسولا وبتأخر كثير آفى النوم
يانى أن رجلا قام مبكراً من نومه فوجد كيساً فى الشارع ملائناً
ذهباً فانظر كيف يكتسب من القيام مبكراً أو حابه ابيه وهو يتناول
بزمتى لو كان صاحب الكيس يقوم مبكراً ما يش وفقد كيسه

٧٧٠ الصديق . انت عاوز الحق ؟ رسدك اللى عملته
ما عجبنيش ، ولكن اغرب شىء فيه . . . :

الرسام (مقاطعاً) . أهو اتباع وحلاص
الصديق . ماهوده أغرب شىء ، كنت عايز أقولك عليه

٧٧١ — الراجل اللى يصرب مراته يبقى حمار
— أmaal اللى تضربه مراته يبقى ايه ؟



٧٧٢ الفعلة اعز باي صوت على عايش دن. فلما يستجب بدمك
الطفل. وانت ماك هو انا كذمتك دلو فت. لما اكون دكالك
أبقى أرق

٧٧٣ الرئون - حماره ماسي انك تغيم شباناك في الخدمة
في هذه الاجر خانة. ايه هو ماعمد كش دبلومه
الخدام - لا احدا عند نادوا مجهز زيارته ما

٧٧٤ الروح . (متيحا) ما تعرفيش أنا وضعت عاية
السيجاير فين؟
الزوجة . لا

الروح . أعوذ بالله ديمًا الذسوان تنسي

٧٧٥ الزوج — الغريبه انه يحصل دينا ان الرجل المغفل الكتيب
انظر يتجاوز اجل ست

الزوجه — يعنى لازم تخجلنى بمدحك

٧٧٦ فرنسكلين مخترع لآلة الطباعة سافر ذات يوم من بلاد
الهبأ الى بوستون وفي اثناء سفره نزل في فندق صاحبه فضولي
كباقي ابناء بلده فبمجرد ما جلس فرنسكلين للعشاء واذا بصاحب
الفندق أخذ يضايقه بأسأله الكثيره

فرنسكلين الخبير يعيب ابناء بلده فقصد ان يجعل هذه الاسئله
حدأ حتى يتمكن من الاكل براحة فترجى صاحب الفندق بان
يدعوه له امرأته وعباله وخادميه وكل من في الفندق واما انحصر الجميع
وكانوا بفروغ صبر منتظرين ما وراء ذلك . قال لهم فرنسكلين
انى دعوتكم يا احبابى لنعلموا ما اعلمه عن نفسى انا فرنسكلين
مخترع آلة الطباعة وعمرى تسعة عشر سنة وما كى ببلاد الهبا
وان اردتم ان تسألونى زيادة عن ذلك فارجوكم ان تسأوا ما شئتم
الآن وانا مستعد لمجاوبتكم وبعدها ارجوكم ان تتركونى
أكل براحة

٧٧٧ كان انباشى فى الحرم السلوكى معجب بنفسه الا انه
شجاع جداً وكان لا يسا اوستيك معلق به رصاصه لعدم مقدورته
على شراء ساعة . فاراد الملك ذات يوم ان يمازحه فقال له « ايها
الانباشى بما انى نيست ساعتى فقل لى كم الساعة عندك ؟ فمدها

سحب الأنياسي رصاصة من حيبه وقال « ان ساعتى لا ترى الوقت
ولكنها تذكرني بأنه يجب على أن اموت حيا بجلالة الملك ». فسر
للك من حواربه واعطاه ساعتها الرصعة للماس قائلا له خذها
اتريك الوقت بكل دقة



٧٧٨ أم. كان من وقت الى آخر يزور أشهر سجين موجود
بالبلدة " كان يحكيها وذات يوم رأى خمس مساجين بالحوش مكباين
بالحد يد وداهبين اشغاهم فوقفهم امامه وأخذ يسأل الاول بعد
الآخر عن سبب سجنه فقال الاول ان سبب سجنى ما هو الا من
شهادة الشهود الكاذبة

وقال الثاني أما أنا فمن حنقه القاضي على وقال الثالث وأما أنا فقد اتوا بي غلطاً وقال الرابع وأنا أيضاً قد تشابهوا في واخذوني بدلاً عن غيري

وقد طلبوا الجميع الإفراج عنهم للأسباب السابقة ثم سأل الخامس وأنت فاجاب اني كنت سرق كذا ولذا لن أنجاسر بطلب الإفراج ومندها التفت الأمير للسحان وقال اطلق صراح هذا لانه لا يستحق ان يعيش وسط هذه الارار

٧٧٩ دخل لص ذات يوم في فندق فسرق من دهليزه ثلاثة أردنيه وعند خروجه قابله أحد السكان حاملاً رداء مبطن بالحرير وراه عند مارآه يحمل كثير آمن الأردنيه أين أخذتم؟ فاجاب اللص بحساره أنها لثلاث اشخاص من هنا واعطوها لي لانظفها ومندها قال له الساكن خذ ادأردائي هذا ونظفه ورجعه لي الساعة ثلاثة فاجاب اللص بـالقبول الا أنه لم يرجع بعدها ولا بواحد من الاربع اردية

٧٨٠ الشاب . ابوك يقول انه مايجوز كيش لي الا اذا جمعت الف جنيه أول، يعني هو كان جمع الف جنيه لما كان شاب مثلي ؟ الفتاة . أبوه ده جمع الوف الجنيهات لما أجوز أي

٧٨١ الرئون . اعطني بقرش سكر صاحب الدكان . (وقد احضر له حق السكر مكتوباً عليه

« فاقال »)

الزبون. لماذا تكتب على الحق « فلفل » مع ان داخله سكر؟

صاحب المحل . علشان الفل ما يعرفشي انه سكر يا عبيط

٧٨٢ اشترى رجل بقرش سجائر لرجل آخر وبما انها لم تكن

من الصنف الذى طلبه اضطر الى ارجاعها الى صاحب السجائر الذى لم يكن عنده من الصنف المطلوب وقال .

الزبون . اعطنى القرش

صاحب الدكان . قرشك اتخلط فى الفلوس راح أعرفه ازاي

دلوقت ؟

٧٨٣ الرجل — هل تذهب يا شاطر للسحطة لكي تقابل

مرأتى وتأخذ خمسة قروش ؟

— ونسكن اذا لم نحضر ؟

— اعطيك عشرة قروش

٧٨٤ كارلوس الخامس عند ما كان يصطاد ضل عن سبيله

فى غابة ولما وجد منزلا دخل فيه ليرتاح من الحر وقد وجد فيه

اربعة اشخاص يتناومون فقام تهر منهم واقترب منه وقال له انا

حلمت بانى آخذ ساعتك ثم أخذها منه وبعدها قام آخر وقال حلمت

انى آخذ ردائك وأحذه منه وقام ثالث وأخذ كيسه وأخيراً قام

رابع وتقدم منه وقال له اسمع لى ان افتشك فنكدر الملك من ذلك

فعندها أخذ يفتش الملك فوجد فى رقبته سلسلة رفيعة من الذهب

معلقاً بها صفارة فاراد ان يأخذها منه فقال له يا صاح يجب ان

اعلمك استعمالها قال ذلك ثم نفخ فيها واذا بحاشيته قد اقبلت عليه

خضع ما رأى نفسه في مأمن قال هاهم الرجال الذين حملوا بما رغبوا
وأريد أن أحلم بما أرغب ثم بعد هنيهة من الزمن قال . حلفت ان
هؤلاء الاربع قد شنقوا على باب هذه الدار فعندها أخذت رجاله
تشنق فيهم الواحد بعد واحد

٧٨٥ طالب قدم عريضة لملك بروسيا للحصول على وظيفة
فسأله الملك عن مسقط رأسه . فأجاب الطالب ولدت في برلين فعندها
قال له الملك « اذهب من هنا فان جميع المولودين برلين لا يصلحون
لشيء مطلق » فأجاب الطالب « عفو أيها الملك بل يوجد فيهم أناس
صالحين وانى اعرف منهم اثنين » فسأله الملك ومن هما فأجاب الطالب
الاول منها هو جلالتك وأما الثاني فأنا نسر منه الملك كثير أو منحه
ما طلب .

٧٨٦ لما خدع كرلوس الخامس فليب وسجنه مدّة من الزمن
فالتزم الآخر ان يكتب للبلاط الخاضعة له ان تخضع اليه كرلوس
فخضع الجميع الا هنرى الذى كان تحت قيادته قصرأ قائلاً لارسول
« ان هذا الامر ما كتب الا جبراً لا اختياراً وعدم طاعتي له بعد طاعته
ولما صدر امر الامير اطور باطلاق صراح فليب من السجن ثم بعد
ان تأمرأ على اعدام هنرى شنقاً امام باب القصر رجع وامر بان
تعلق في وسطه سلساة من الذهب ثم رفع عن الارض فيللاً وبعدها
يرد سالماً وتردله السلساة غبيطة له

٧٨٧ تزوج رجل بفتاة فوجدها غير ما يحب وبعد أربعة أشهر من زواجهما رزقا مولوداً فسأله بعضهم عن اسمه فقال اسمه الاكبريس . . .

٧٨٨ الاخ الكبير — والله ان سقطت في الشهاده السنه دى لازم انتحر وارمى نفسى فى البحر

الاخ الاصغر — طيب ابقى اصطاد لى سمكة لما تفرق

٧٨٩ الصغير — بابا . . . فار سقط فى وعاء اللبن

الأب — هل أخرجته منه ؟

الصغير — لا . . . رميت القط وراه علشان يصطاده !

٧٩٠ حكى ان افرنجيا له المام باللغة العربية استأجر حمارا واخذ

صاحب الحمار يتبعه جريا فر فى طريقهما بمسجد (قلاوون) فسمعا

مؤذنا ذاموت رخم يؤذن لصلاة العشاء . فسأل الخواجه سائق

الحمار عن ذلك فقال هذا ديننا دين الاسلام . فاعجب الخواجه ذلك

وقال . كويس كتبر ، كويس كتبر ، ماشاء الله ، ثم أخذ صاحب الحمار

يشرح له خواجا قواعد الاسلام والخواجه يقول ماشاء الله ، ماشاء

الله ، وبينما هما على هذه الحالة اذ قرأ من مسجد (السلطان الكاهلى) وهو

يبدأ عن المسجد الاول نحو دقيقة ونصف . اتفق ان يؤذن فى ذلك

المسجد الاخير كان صوته قبيحا جدا فحشى صاحب الحمار ان يؤثر

ذلك على الخواجه فوخر الحمار بشدة قائلا . (ح . ح . احسن بكفر)

٧٩١ بائع السيارات يقول للزوج وادى أوتومبيل يلاطم
الحديد فرمة قوية وعجلاته تعيش المعركة وكاوتش جامد من
العال وفوانيس

الزوجه . مقاطعة

واحننا مالنا ومال الحاجات دى . فيه زهرية للزهر ومرايا والا لا
٧٩٢ أم فخيمة بعد موت زوجها الذى ترك اثنى عشر
طفلا — واقطعت لتربيتهم — ذات يوم زارتها ست غنية محبة للبهرجة
والصيفة وصارت تهرجها على ما عندها من الحلوى والآلى والجواهر
وطلبت منها أن تقتنى مثلها . فأجابت الأم وكان ذلك وقت حضور
ودها من المدارس العمومية « هانم حلى والآلى » وجواهرى
وبالاختصار فانهم حليتى الوحيدة التى أتحنلى بها
٧٩٣ قال لاحدم . اليوم مات فى المدينة عواد وطبال
وزمار ومغناوي

الآخر . لاشك ان فى جهنم الليله دى فرح

٧٩٤ معلم الجغرافيا — اذا كان على يمينك الجنوب وعلى
يسارك الشمال وامامك الشرق فاذا يكون وراءك
التلميذ — رقعته فى البنطلون يافندي

٧٩٥ كان واحد زوجته كثيرة التشاجر معه . وفى أحد الايام
عقب مشجرة أخذ يفكر ويكتب فى ورقة ثم يمزقها ويكتب غيرها
فسأله زوجته ماذا يكتب وفيما ذاهو يفكر .

الزوج — أفكر في حاجة أكتبها على قبرك عند وفاتك .

الزوجة — هذا بسيط سيكتب عليه كالأني:

المرحومة ماري أرملة المرحوم السابق

٧٩٦ قبل حين دخول الانكليز بر مصر ان احد الجنود

الانكليز سكر سكره يني وهو في هذه الحال اذ مر به ضابط

وكان السكر بالغ حده مم الجندي فقد تمكن من القيام له فسأله

الضابط ما شغلك في هذه النقطة فما كان من الجندي الا انه انحنى الى

الارض يفتش كمن فقد شيئاً وقال اني افتش على عرابي فضحك

الضابط متعجباً من سرعة الجواب

٧٩٨ كان لاحد تجار الترك زباين بكثرة وكان كل من جاء

منهم يشتري شيء من عنده يقول له ياز يعني قيده على الحساب فلما

رأي أن أغلب يبعه على هذه الصفة كتب على باب الدكان هذا المحل

لا يدخله الشتاء لان الصيف بالتركي اسمه ياز . وباز يعني اكتب

٧٩٩ جاء حكيم الى بلدة فقابله احد اهلها وقال له اهل لك

ايها الحكيم ان تعاملني مثل الحكيم الذي قبلك اجابه الحكيم

وهل انت اجزجي قال الرجل لا يا سيدي وانما انا الحانوتي اجاب

الحكيم واي علاقة بيني وبينك مادمت انت حانوتي وانا حكيم

فقال الرجل الحانوتي ان العلاقة كبيرة بيننا وهي انك انت تموت

الناس وأنا ادفنهم فضحك الحكيم

٨٠٠ الزوجة — وماهي يا عزيزي ؟ اني مشتاقة لمعرفةا قبل

أن يعرفها غيري

الزوج — هي عدم الزوج . بن كانت مثلك
٨٠١ السيدة — أنت تعلمين أنك هنا خادمة فقط فكيف
تسمحين لزوجي أن يقبلك ليلاً أمس ؟
الخادمة — أنا كنت نائمة يا سيدي وربما آبي هو وقبلني
وأنا نائمة

السيدة — لا . أنت أيضاً قبلتيه وأنا رأيتك بعيني
الخادمة — أنا . ظننت أنك كنت نائمة أيضاً .

٨٠٢ — هل حضرتك تسكن في منزل عال

— نعم . في الدور الثالث . ولماذا تسأل ؟

— ألا تخاف عند ما تطل من النافذة الى الشارع ؟

— نعم عند ما أرى صاحب المنزل في أول شهر .

٨٠٣ السيدة — هذا اللبن خفيف جداً يا ولد لا بد أن أباك

يضع ماء على اللبن

الصبي — لا يا سيدي أبي لا يضع ماء على اللبن مطلقاً

السيدة — وماذا يفعل إذا ؟

الصبي — يضع لبناً على الماء

٨٠٤ كان بائع اللعب والمهدايا الصغيرة مشغولاً بترتيب بضاعته

داخل الدكان وابنه الصغير واقف بالباب لاستقبال الزائرين مدخات

سيده وقالت للصبي الصغير: أريد لعبة لابنتي بهذه . ويستحسن أن

تكون تمثل شخصاً مضحكاً . فنظر الصبي الى داخل الدكان وقال :
بابا. بابا. تعالى فاس عاوزينك

٨٠٥ على — لماذا تضع ورقة بيضاء في الظرف وتقفله .
شكرى — سأرسله خطاباً لزوجتي لتطمئن على صحتي
على — وكيف ترسل لها خطاباً بدون أن تكتب به أي كلمة
شكرى -- لاننا تشاخرنا وتخاصمنا قبل سفري .
٨٠٦ شاب كان له أ. متقدمة في السن جداً ومن كثرة محبته لها
كان اذا خرج لخدمة اشغاله يعماها في قفاه على ظهره فيوم قابله احد
اصدقائه وقال له مالذي جاءه على ظهرك فاجابه هذه والدتي فقال له
زوجها واسر بريح فاجابه ربح هذا الزاح يا صاح فلما سمعت العجوزة
كلامها صمعتة على رأسه وقالت له اسمك كلام اكبر منك فصار ذلك
مثلاً (انتهى)

٨٠٧ احد السيدات لها اراضي زراعة تحت ملاحظتها وسألها
يوم ما احد عمدة الملاحين وكان غريباً عن تلك الناحية هل لك زماناً
اشتريت هذه الاطبان اجابته من مدة وجيزة فقال لها وهل اشتريت
لها بهائم فاجابته نعم حقاً كل ثور عمك خالك فلما سمع الرجل وكان
نبيهاً أجابها رحمة الله على الوالد

٨٠٨ كان تاجر اسمه الخواجه دبه نه جالساً في دكانه واذا بابا حدي
عوالم مصر اسما فسا كنة مرت من امام دكانه وهي راكبة حمار حصاوي
ووراءها عبدو كان بينها وبين المذكور معرفة فارادت بمآزحته وقالت
للعبد نفس الديبانه من على ذيل الحمار فرد عليها التاجر المذكور قائلاً
خليها سا كنة

٨٠٩ تشاجرت احدي نساء العرب يوماً مع خبارة لها فحوى
بينهما الجدال حتى اوصلها الى السبب في عرضها فسمعها احد
الشعراء فقال

قالت لجارتها يوماً تعاتبها أقربت زوجك ان القرن يفضحه
فجاوبتها الثانية

وكيف اتركه جابلاً قرن يأتيه زوجك ذو القرنين ينطحه

فانظر كيف ان الثانية اسرعت بالرد عليها بمثل هذا الكلام

٨١٠ وقف يوماً الملك ونديمه على شاطئ النيل ليركبا في زورق
للفسحة وفيما كان النوتية يتقدمو الى المحل المعد لركوب الملك منه
تصادف وقوف النديم أمام الملك من حة البحر فهبج الزورق البحر
وعمل موجة على السلم الواقف عليها النديم فرجع النديم نهوراً خوفاً
من المياه فصدم صدر الملك فقال له الملك ما هذا فأجاب النديم أعماله
ياسيدى لما زتقنى عليك النيل فضحك الملك من زكائه

٨١١ ركب أحد الناس البسطا حمار حمار وفيما الرجل راكب
نظر الى صاحب الحمار فوجده بعيد عنه فصرخ عليه وقال له امشى
يا ولد ورا الحمار فجاوبه صاحب الحمار أديني أنا وراك ياسيدى فضحك
الناس على جواب الحمار وحضره قالوا كى لم يفهم النكته

٨١٢ مرت جارية في يوم حر على جماعة من أولاد البسلة فلما
نظروها مقبلة قال أحدهم للآخر الحمر طلع وظهرت الخنافس فالتفتت
الجارية وقالت له ورشوا السكك وتلقحت الكلاب فحجل الرجل

٨١٣ كانت القروية المتحضرة في سياحة مع زوجها في باريز
ولما عادت الى بلدها ذهب لزيارتها كثير من صديقاتها . وأثناء
اجتماعهن سألتها احداهن

الصديقة — لعلك سررت كثيراً أثناء وجودك في باريز .
القروية — نعم وقد تعرفنا بعائلات راقية كانوا يزوروننا
هناك

الصديقة — عائلات طيبة . . . وكيف رأيت الطقس هناك
القروية — آه زارونا مرتين فقط ولم أرد لهم الزيارة .
٨١٤ الزوجة — الآن وقد اشتريت حذاءي الموضه وفستاني
الموضه وقصصت شعري على الموضه فهل صحيح أنه ستظلم
موضه جديدة للزواج .

الزوج — (بغیظ) نعم ستظلم بل قد طلعت فعلاً !
٨١٥ كان راجل راكب حمار وخادمه ماشي بجانبه واذا بریح
خرج من الراكب وله رنه قالتفت الرجل الى الخادم وقال له ما هذا
يا ولد هل خرج منك ريح اجابه الخادم لا يا سيدي هذا من الحمار
فجعل الرجل من هذه النكتة

٨١٦ احد الافوكاتيه كان عنده حصر بول ولما كان يذهب
ليبول يقف مدة طويلة فتصادف مرة كان واقفا يبول وهو يقرأ
في جرنال فر أحد الاولاد وراءه فقالوا يا حلاوه افوكاتو
ولا يعرفش يشخ على الغايب

٨١٧ بينما كان الملك وندعه را كبير في الاربكية على خيوله
جفل جواد الملك من قرمة شجرة كبيرة كانت ملقاة على جانب الطريق
فزعل الملك والتفت للنديم قائلاً ما هذه القرمة يا فلان اجاب النديم
هذه قرمة ابو جدك يا ملك فسر الملك من هذه النكتة وازار النديم
٨١٨ ادعى مخفل الألوهية فسجنته الحكومة وبعد مضي
زمان دخل السجن واخبر الحاكم بان المدعى الألوهية عاد الى الصواب
فامر الحاكم باخلاء سبيله وفيما كان الرجل خارجا واذ برجل آخر اتى
عليه القبض لانه ادعى النبوة فسأل الرجل الذي أفرج عنه . ما هذا
قالوا له ان هذا الانسان مدعى النبوة فاجابهم وعزنى وجلالى ما أرسلته
فادخلوا الاثنين الى السجن معاً

٨١٩ بينما كان جنتم كان محمد علي باشا والى مصر مارا ذات
يوم را كبا جوادا من احسن الخيل قابله في الطريق رجلا تقدم
اليه ووضع يده على الجواد فمنعه عن السير وقال له هل تبيع هذا
الجواد قلني ارغب مشتراه فقال له محمد علي باشا وكيف ترغب مشتراه
فقال له محمد علي باشا . وكيف ترغب مشتراه في الحال انتظر الى
الغد وتعالى الى محلى وانظره واذا اردت ابيعك اياه . فجاوبه الرجل
انى ارغب مشتراه الآن فانزل من عليه وبعه لى ففى الحال امر محمد علي
باشا باخذ هذا الرجل الى السجن وفى ثانى يوم امر باحضاره اليه
فلما دخل عليه سأله الوالى هل لم تنزل ترغب مشتري الجواد ايب
الرجل فقال له نعم وانما لى شريك حتى اذهب واشاوره فسأله محمد

على ومن شريكك الثاني اجاب الرجل الذي كان معي امس فانبطط الباشا
من هذا الجواب وانهم عليه بالجواد وان الرجل يعني بشريكه الآخر
٨٢٠ كان راجل اعمى وله خادم نبيه فساكن اذا حضر احد
عند الاعمى على سبيل الزيارة فقبل ان يدخل يقول الخادم لسيده
فلان اتى فيقدم سيدة ويسلم على ضيفه باسمه حتي قيل فيه انه
بيكاشف ولا يعلموا بان الخادم ينهبه عن الناس عند قدومهم اليه
ففى احد الايام ركب الاعمى وخادمه يسنده وفيما هما ماشيان
فى الطريق وكان ذلك اليوم مطراً كثيراً فاباه جماعة من اصحابه
فقال له الخادم عن اسمائهم قبل اقترابهم منه كما هي عادة الخادم
ولما اقتربوا منه قالوا له السلام عليك يا مولانا اجابهم اهلا فلان
وفلان وبعد السلام قالوا له رحنا لعندك فما وجدناك فاجاب هيا
بنا الآن تمضوا معي وتناولوا له فى يوم غير هذا لان هذا اليوم
فيه امسياء عوم والذي زبده هو انك ندعو لنا فقال لهم الله
يتشفنا فى وجهكم فضحكوا منه

٨٢١ احد الرهبان حصل له انحراف مزاج فنادى خادمه وقال
له يا ولدي ادع الى احد الرهبان يقعد عندي شوية يسليني لاني قاعد
بين اربعة حيطان فتوجه الخادم ولما لم يجد احد من الرهبان
رجع الى سيدة وعند ما دخل الى الاودة وجد عنده راهب اتى اليه
فى غياب الخادم وكان ذلك الراهب لا يتكلم الا بغاية التكلف فعلم
راه الخادم قال لسيدة لم الفى احد من الرهبان فاضى والحمد لله الذي
فلان جاء عندك فاجابه سيدة قبل ان يحضر هذا الراهب كنت بين

اربعة حيطان واما الآن صرت بين خمسة يا ولدي

٨٢٢ ركب أحد الخوارج مع أحد الحمار ولما كان الحمار الذي ركب الخوجا مدله رقبته في الارض فقال الخوجا للحمار يا ولد لما ذرقتك حمارك مدلية في الارض هل هو يصل أجابه الحمار لا تخف يا سبدي هذا الحمار فصراني لا يصلي ولا يصوم

٨٢٣ اتفق بوما ان يجتمعا محمد علي باشا بينما كان ماراً في الطريق قابل ولداً فلاحاً يبلغ من العمر تسعة أو عشرة سنوات فلما نظره الوالي وجده نبياً شيطانياً فسأله قائلاً هل تعرف تقرأ فجوابه نعم فقال له قل فقال الولد (انا فتحا لك فتحا مبدناً) فانبسط محمد علي باشا من هذا الجواب واعطاه جيبها فرفض الولد ولم يرد يقبل الجنيه فسأله الوالي عن سبب رفضه فاجاب الولد لئلا ابني يضرني وسأله له قل له ان محمد علي باشا اعطاك الجنيه فقال له لماذا اجاب الولد لان ليس هذا عطية الملوك فسر محمد علي باشا من هذا الجواب وامر في الحال ان يؤخذ الولد ويؤخذ في المدرسة الميرية ليتلقى فيها العلوم

٨٢٤ كان أحد الفلاحين في أحد البنادير فحصره البول فجاء جانب حائط وبول ولم ينتهي من التبويل حتى شافه البول ليس فسهك وقال له تعالى المخالفات اجاب الفلاح ولماذا قال البول ليس لانك بولت في الطريق العمومي وهذا الفعل ممنوع فقال الفلاح انا ما سمعتش هذا التنبيه وقاني مرة ما عدت ابول هنا اجاب البول ليس لا بد من اخذك لحل المخالفات فصار الفلاح يترجى البول ليس بان يتركه والبول ليس

بأن يتركه والبوليس لا يسمع كلامه فقال له الفلاح يا أخي الحمار الذي
يبول في السكة ماذا تفعلون به اجاب البوليس ان الحمار لا يؤخذ
لانه حيوان اجاب الفلاح اجماعى حمار قال العسكري لانت انسان
اجاب الفلاح انا بقولاء حمار وصار ينهق هاق هاق فلما رأى البوليس
ذلك ضحك عليه وتركه

٨٢٥ كان رجل متزوجا وكان يحب زوجته محبة لا مزيد عليها
وكما كانت تطلبه منه يحضره لها حالا فيوما نظرة الفلاحين ماشيين
حافيين في يوم مطر فاشتتت أن تمشى مثلهم فقالت لزوجها عن ذلك
فاجابها بالسمع والطاعة وأمر حالا بحضور المنبر والعود والمساك وجميع
الأنواع الممطرة ذات الرائحة المظيئة وضخهم وعجزهم بماء الورد
وفرشهم بحوش السراي حتى صار مثل الطين الذي يتخاف من المطر
ودخل عند زوجته وقال لها فومي يا منية الروح هاق قد حضر مطلوبك
فقامت وقلعت مركوبها والشرابات ومشيت في ذلك الطين المسكى حتى
وسخت رجلها مثل الفلاحين وطلعت لا ودتها وبعد أن مضى على
ذلك مده حصل بينها وبين زوجها شوية زعن فقالت له عمرى شفت
منك يوم طيب فاجابها ولا يوم الطين

٨٢٦ فقيهان كانا متوجهين الى خاتمة فصادفهم في الطريق رجل
صعلوك فقال لهم الى أين تذهبون فقالوا له الى خاتمة فقال لهم خذوني
معكم ولعلمهم انه جاهل أخذوه معهم وبعد أن تمت الخاتمة جاوا لهم
أنجر عصيدة عابيه بالسمن والعسل وقبل أن يبتدوا في الاكل قال أحدهم
لا أجد منا ياكل حتى يقول كلمتين من القرآن وقصدا بذلك حرمان

للمملوك من الاكل وغرف بيده وقال « انا فتحنالك فتحا مبيتا »
وغرف ربيع الانجر فقال زميله « وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن
خلفهم سدا وعمل مثل الحائط وحجز السمن والصل فا كان من المملوك
الا انه قال « وحملوا الانسان انه كان ضلولا جهولا » وحمل المصحف فكان
له الحظ الا وفر عنهم

٨٢٧ اثنان فقها عسى جاسا يتعشيان في خاتمة فجاء قدام أحدهما
صحن ملوخيّة والثاني صحن طباطم فظن الاول أن رفيقه وقع في
شيء أحسن من الذي قدامه فقال له يا أخي أين أنت فاجابه رفيقه
أنا في الجنة الخضر او أنت يا أخي فاجابه أنا في جهنم الخمر او قال له أنا في
عرضك أنشئت من الجنة الخضر او ووضعت في جهنم الخمر

٨٢٨ دعى احد الشعراء الى الغذاء عند بعض الامراء يسمى
الامير سعيد . فكان من جملة الطعام محشى قايل اللحم . فوصفه
الشاعر بهذين البيتين

قد قيل أن المستحيل ثلاثة فوجدت رابعة انت بتزيد
الغول والتماء والخل الوفي والمحم في محشى الامير سعيد
واصل المستحيل هو أن بعض الشعراء قال
اني رأيت المستحيل ثلاثة الغول والعنقاء والخل الوفي

٨٢٩ رجل من الشام سمع عن ابناء مصر انهم أصبحوا نباهة
وقصد ان يحقق ذلك بالاختبار فشد مسافرا الى دمياط ومن
ركب النيل متوجها الى القاهرة فحينما وصل الى بلاق حرج ان
البر وركب حمارا وقال لبحار خذني الى جامع الازهر وفيما هو

سائرا في الطريق احب أن يمتحن الحمار بالكلام فقال له يا جدد ع
أجابه نعم قال له حبيبتى في السماء وكيف الوصول اليها فاجابه
الحمار ياعم شمشخ لها بالذهب تنزل لك برجليها

٨٣٠ كان عند أحد الملوك امام وكان ذلك الامام بعد الصلاه
يقرأ القرآن ويقول واذكر في الكتاب ابراهيم واذكر في
الكتاب موسى النحول لما كان يسمع الملك يزعل لانه لم يذكر الامام اسمه
مفتكرا ان الامام له الحق أن يذكر ما يريد واما يكون يقرأ القرآن
فهر لما كان الامام يقرأ قال الملك وزيره اذا كان هذا الامام لا يذكر في
كل ذكر باقى أسماء الانبياء فاني أقطع عنقه ولما سمع الوزير قام
وأخبر الامام وكان ذلك انك بدعى ميرما وما سمع الامام جلس
ثاني يوم بعد الصلاة وقال واذكر في الكتاب ابراهيم وموسى
وعيسى واذكر في الكتاب ميرما انه كان خذرا كبيرا يأكل فولا
وشعرا فرد عليه انك وقال وخص كان وتخلص الامام بهذه
الجملة من ذات الملك الجهول

٨٣١ بينما كان احد الناس مسافرا في احدى الترابك وكان
يخاف من البحر كثيرا ولا سيما عند اشتداد الريح وهاج البحر فرئيس
الركب قال لقد أشرفنا على الفرق فاجابه الرئيس لا تخف لان العبر واحد
فقال له يا منفل هو أنا خائف لانه لو كان العبر اثنين لفرقت واحدا
وأبقيت الآخر (انتهى)

٧٣٢ اثنان خرجا لتزده اسم الواحد البكر ~~والآخر~~ الآخر قاسم

وفيما هما سائران في الطريق وجدا كلبة ترضع أولادها ومنهم
جرو بعيد عن اخوته فنظر بكري الى قاسم وقال له مشيراً الى
الجرو ماله قاسم فأجابه أظنه البكري

٨٣٣ كان أحد الظرفاء اسمه عزيز وكان جالساً مع أحد أصحابه
واسمه غندور فمر بهما حمار فالتفت عزيز الى غندور وقال له هذا
الحمار غندور فأجابه نعم وبراذه عزيز

٨٣٤ هو . لو كنت اسرف انك مبذرة ما كانش ممكن
اني أجوزك

هي ولو كنت مدبرة ما كانش ممكن ان باا يجوزني
٨٣٥ الزوج . لولا الشغل ما كنش ممكن اني أتأخر ليله
امبارح بالشكل ده

الزوجه . صحيح
الزوج . لا صحيح . انت تعرفي اني ما اقدرش أغشك أبداً
يا رزو

الزوجة : صحيح ما تقدرش تغشني مهما قلت
٨٣٦ حلمي الا قوللي . الست بتاعتك بتفتح جواباتك

فهي — لا بس اللي مكتوب عليه خصوصي
٨٣٧ سنيه — سمعت انك انت وفهي كتبتم كتابكم

عليه — أيوه علي حلمي وحكمت
٨٣٨ سعاد هانم : وليه تركتي خطيبك ؟

ريا هانم : كذب على ياختي ، لما سألته عن وظيفته آل أستاذ في
علم التشريح وبعدين ظهر انه جزار في المديح
٨٣٩ يسري — عزمي اعمل معروف . عايز منك جنيته
سلف

عزمي — متأسف والله مامعايش الا ٥٠ قرش
يسري — طيب جيبهم . والباقي عندك لغاية بكره
٨٤٠ الزوجه — بقي يعني ما اصعبش عليك وخليقتي اعبط
لما اتفلق

الزوج — بس علشان أخليكي تشوفي العياط شكله ايه
٨٤١ المريض — يعني العمليه دي موش خطر
الدكتور — ازاي ؟ وهيه اذا كانت خطرته كنت أعلمهاك
بعشره جنيته

٨٤٢ الزوج (يقرأ في مجلة) — ومن عادات اليابانيين أنهم
يخلعون الاحذية قبل الدخول في البيت
الزوجة — والعاده دي موجوده هنا بس عند الرجوع
بعد نص الليل

٨٤٣ أنا متأكد أن الستات تتحمل الآلام أكثر من الرجال
هل حضرتك دكتور .
لا . بائع أحذية

٨٤٤ زينب (على وشك الذهاب)

— اورفوار يا حبيبي وخليني اشوقك اكثر من كده

فاطمه (وهي تعمل التواليت)

— تفكرى انك مانتعى شايه دلوقت كفايه والا ايه

٨٤٥ الكونستابل — فين نور البسكليت

راكب الدراجة — القانوس معمر وانا مولعه لكن يظهر

انه اطفى .

الكونستابل — وادي مخلفه تانيه عشان مسرع . لانك

لو كنت ماشى بالسرعة المعتاده ما كانش المور ينطفى

٨٤٦ خليل بك : وانا صغير كنت اتنى من رما انى ابقى

لايتشوا لما اكر

عاس بك . طيب احمد ربنا !

٨٤٧ الست — حنى بامك انا ما حبش الكلام كثير . . لما

أشاور لك بابدي اعرفى انك تيجى .

الخادمه — وانا كان اكره الكلام الكثير . . لما أهر لك

راسى . يعنى انى مش عابره أجى . .

٨٤٨ الام « معهن طفلنها فى الحساب » اسمه يابو نوو . معايه

ثلاث بيضات ان ادبت واحد لا بولك والثانيه لاختوك والثالثه لك

بفضل معايه كام

الظلمة . القشر ياماما

٨٤٩ الطفل : عاوز الدكتور أوريه كلى يشوف ماله

الخادمة . الدكتور راح يعالج ميم عيانه

الطفل : يعنى مش راجع !!

٨٥٠ صلاح — تليفون صحیح اللى جابها لك أبوك ؟

ممدوح — أما ايه !! تليفون بحق وحقيق حتى لما تطلب

السنترال موش ممكن ترد عليك

٨٥١ ايه عذرك فى انك ما جوزتش لغاية دلوقت ؟

اتولدت بهذا الشكل

٨٥٢ حسنى — عزت ورت ١٠ر٠٠٠ جنيه

علوى — أنا سمعت انه ورت ١٠ر٠٠٠ جنيه

حسنى — لازم تسكون سمعت بعد منى

٨٥٣ هى — يظهر انك ما بقتش تحبني زى الأول . ما كانص

لسانك بيدسكت ولا لحظه

هو - الحقيقة حبك أكثر من قبله لكن فرغت كل

اللى عندى

٨٥٤ رئيس الخدم (لابن سيده الباشا) حضرتك ضربت

الجرس ، عاوز حاجه ؟

الابن المدلم . أيوه هاتلى بابا والا ماما يعالحونى مع قطى

شمش بس قوام ، اخلص !

٥٥٨ — يظهر ان زوجي مؤدب للغاية، تمل في بقه اتفضل يا هانم

— ما هي دي صنعة

— ازاي؟

— لأنه يباع في الموسكى

٨٥٦ — افكر انه جه ميعاد الغدا

— . يظهر ان معدتك مقدمه ساعه

٨٥٧ الام — تعالي يا زوزو بوسى عمك

البت بوسيه انت يا نينا

٨٥٨ الزوج — والبيت الكبير وجنيئة بلدنا والعزبة الى

فيها دول نصيب محمد

الزوجة — لا ، الاولى انك تعطيه لمصطفى علشان هو البكري

الزوج — يا سلام لازم تخالفى لا خرحظه هومين الى ييموت

أنا والا انت

— يا أخى شوف عيلتنا دى عجيبه احنا ثلاثة اخوات واحد

منا طلم عبيط وأبله جدا . .

— طيب والاتنين التانيين ، طلم شكلهم ايه ؟

٨٥٩ الزوج — ازى الحال ، أدبنى رجعت من الفسحه

وحضرتك ماجهزتش العشا زى ماتمهدت ، أنا موش قلت لك

نجيب طباخ

الزوج — أنا موش قلت لك الاحسن نجيب طباخه

٨٦٠ هو - رايحه تدينى تذا كر يانصيب ! يمكن اكسب حاجه
ما تعجبنيش ؟

الفتاة - مين يعرف ؟ مش يجوز يكون عندك بخت ولا تكسبش ؟
٨٦١ — من فضلك سلفنى اتنين جنيه لآخر الشهر

— بكل أسف لاني موش عاوز التهادده أوضع فلوس فى
صندوق التوفير

٨٦٢ ابراهيم (لصديقه حسن افندى) — شوف يا أخى
صاحبك الكذاب بيغفلني ازاي ؟ قال حضرتك بيكسب فى الشهر
٩٠ جنيه ..

حسن افندى — ولكنه قال لى انه بيكسب ٤٥ جنيه بس .
وانا مسرور جدا .

ابراهيم افندى — ومسرور من ايه ؟
حسن افندى — لانه معتقد أن تغفيلك ! أكثر من
تغفيلي مرتين ..

٨٦٣ عليه — أشوف انك ظريفه ولطيفه ، ولكن ليه
ظهر إيدك خشن

زوزو - من شوك الاشناب

٨٦٤ زوزو (لجده) - تعرفيش ياستى العصفور اللى على
الشجرة ده جنسه ايه ؟

الجده - ماقدرش أقولك يا بنى ! لكن اللى أعرفه ، أنه له
دبل وينط من شجرة لثانيه ..

٨٦٥ هو - يعني ليه من مش عايزه تزوجيني ؟
 هي - مفهوش مانم . . لكن بعد ما تشوف وشك في المراه
 ٨٦٦ ضابط البوليس (لسارق الاوتومبيل) .

- انت يراجل ليه غيرت لون الاوتومبيل ؟
 المتهم - الحكاياه بسيطة . . علشان يبقى من لون القستان الى
 اشترته الست بتاعتي .

٨٦٧ الزوج - أنا اتجوزتك علشان صعبت على ولا لقيتش
 حد صعب عليه أبداً

الزوجة - أما دلوقت فأنا صعبا نه على الناس كلها .
 ٨٦٨ عزيزة : أما فستانك جميل فصلتيه عند مين ؟ موش
 حاتوليلى

دولت : ما اقدرش أقولك على أسرار المهنة

٨٦٩ السيده (فى حانوت صور) عاوزه صوره لطيفه تنفع
 هديه فى حفلة زفاف ؟ التاجر (يكره النساء) اتفضللى آدى صورة
 مناسبة اسمها « نزول الصاعقه »

٨٧٠ الزوج - زوزو هانم ، يظهر انى آعبان شوبه ، وناوى
 بحرق الليله ، و بلاش خروج للفسحه

الزوجة - مش ممكن ، ماقلتش ليه ، قبل ما أحمل التواليت
 ٨٧١ الابن - ايه يعنى الضحكه الصفرة ؟

الاب - زي ضحكى أنا ونينتك لما نكون مبسوطين

٨٧٢ هي - أُمِّي بتقول أن اللى أجوزة لازم يكون عقله
أكبر من ثروته

هو - مفيش حد غيري . عشان محسوبك على الحديد
٨٧٣ الكونستابل . (لسائق سيارة مسرعة)
- السيارة تجري فى المدينة بالسرعة دى
السائق . لاموا أخده بإشوايش ، اصل الفرملة انفكسرت وعالوز
أروح للجراج قوام قبل ما تحصل حادثه

٨٧٤ - كان عندك خدامه جبهة راحت فين؟
- غارت منها مرأتى ياسيدى وطردتها
- وعشان كده جيت الخدامة الوحشه اللى قابلتها على السلم
- لا ياسيدى دى مرأتى الله يخيبها !
٨٧٥ المدرس . للتلميذ - تقدر تقول لى مين كان والى مصر
بعد ابراهيم باشا .. ؟
التلميذ - مقدرشى . يا افسدى . بابا قال لى ما تشكلمش فى
السياسة ..

٨٧٦ المجرم (وقد جاء لاستشارة عرافة)
- ايه الاحوال ؟
العرافة . شايفاك فى مكان مرتفع قوي على ، والناس يبصوك
ويستمجبوا ، لازم رايح تبقى عظيم
لمجرم . يا بنت الكلب دى باينها المشنقه ،

٨٧٧ س . هانم هو جوزك ربي دقنه ؟

ج . هانم . لا أنا اللي خليتته يريها علشان الوفر

٨٧٨ الام . لطفلها المريض

— مش اديتك خمسة صباغ علشان الشرب الشربه ؟ هي فين ؟

الطفل . اديت لاخويا الصغير قرشين صباغ راح شاربها بدالى

٨٧٩ شوفى ياختى البنت زوزو سابت خطيبها وتعرفت على

جدع تانى أهو يفسحها

— لا دى ماسا بتش خطيبها خالص ولكنها قالت له لما تجيب

ك او تميل أبقي ارجع لك تانى

٨٨٠ الدكتور (بعد أن يفحص المريض) — أنت عادة بتاكل

ايه فى الغدا !

المريض — الموجود عند حضرتك . مفيش تسكليف .

٨٨١ أحدم (واضعاً سماعة التليفون على أذنه) — أنا كداب

أنت اللي ستين كداب . ومنحط وسافل . وابن . طيب استنى لما

أقابلك وأنا أوريك شغلك . ألو . ألو ..

يامداموا زيل ما تقطعيش السكة . خرينا نخلص اشغالنا .

٨٨٢ رمضان . لشيخ البلد — انت شاهد ياهم محفوظ ،

اللي شتمنى الاول . ؟

شيخ البلد — عايزنى شاهد يا قليل الادب . ؟ هي الحكومة

بتشهد :

٨٨٣ الزوجة ياما الدنيا دي مليانة ناس غشاشين

الزوج : وجرى ايه ؟

الزوجة . النهار ده اللبان ضحكك على واداني ريال براني

الزوج . وفين هو .

الزوجة . غشيت به الجزار

٨٨٤ القاضي - مايش فايدة في انكارك للسرقة فيه اتنين

شهود شافوك وانت بتسرق .

التهم - وايه يعني اتنين . وأنا اقدر اجيب لكم عشرين واحد

ماشافونيش باسرق

٨٨٥ اما اهديت الى فكرة جميلة تخلصني من كل همومي

وديونني . راح اعطى لواحد الف جنيه علشان يسدد ديوني كلها

وأخلص من قرفها

وراح نجيب مئتين الالف جنيه ؟

٨٨٦ صاحبة السيارة (تقول لصحبتها)

- خير ! فيك حاجة بتوجعك ؟

الرجل : عضمي اتكسر كله ياستي

السيدة بلاش عبطوايش جاب الاتو موبيل لعضمك آمال فين لمك

٨٨٧ الا مراتك زي الطباخه الحقيقية ؟

- ايوه ياسيدي ، ودايما تهددني بأنها رايحه تطلع من عندي

٨٨٨ عفت بك - وعلى طول اول ما اجوز بقتي وصارت عنده

فضل يقول لي هات عاكة الخ خذ ٢٠٠٠ جنيه

بهجت بك — واخذت منها حاجة

عفت بك — امال ، القلعت البنت

٨٨٩ القسيس (لتلاميذ صغار) :

— اللي يقول لي على اسم اشهر رجل في الدنيا اعطى له قرش

تلميذ . نابليون . القسيس : لا . تلميذ . كولينس

القسيس . لا : تلميذ . واشتجبتن . القسيس . لا

تلميذ يهودى . القسيس باتريك . القسيس . شاطر ، آدى

القرش ، ازاي عرفت ؟ . التلميذ : عارفك انك تحبه ، وانا عندي

سيدنا موسى احسن ولكن الشغل شغلى

٨٩٠ احدم (لصديقه) : اسم يا حسن افندى ! سلقنى

اتنين جنيه ، ارددك منهم جنيه في الحال ، والباقي بعدين .

٨٩١ المحقق — مش عيب تبقي راجل عجوز وتسرق ساعة

نحاس من الخواجه ؟

التمهم — يا يه الله يطول همرك . هو أفأني عنى لقيت معاه ساعة ذهب

ولا مرقهاش . ؟ !

٨٩٢ الزبون (لعامل المحل) — البدله دى بكام ؟

عامل المحل — باربعة جنيه .

الزبون — واذا كانت شكك !

عامل المحل — بخمسة جنيه . أربعة يندفعوا مقدما ، والباقي

على المبل . .

٨٩٣ الفتاة (الموظف المحل التجاري) — أنا طازه أرجع
الكسبون ده ، لانه اقطع من أول لبسه . ولازم يضاعه قديمه
الموظف — شيء عجيب يا هانم ! المره الأولى اللي متوفت فيها
واحد من ترد كسبون لانه مقطوع ...

٨٩٤ الهانم (بعد أن غت طفلة) رأيك ايه يركبه
في حسي ؟

الخادمة . بعد ما اسعيب خدمتك أبقي اقول لك على رأي ..

٨٩٥ النائب الاول — مش تفضل تشرب قهوة ؟ ...
النائب الثاني — مستحيل ! انت أقربها اسبارح قلت اتى حاش

ومر تشي

النائب الاول — لكن احنا يا أخي دي الوقت ما بنشكلمش
في السياسة

٨٩٦ هي (للصور) — لماذا تختار لصور الملائكة اللون
الابيض دائما ؟

هو — لانك سمرة ..

٨٩٧ ضابط البوليس العسكري — هو انهم أظهر شراسه
وأنت بتقبض عليه ؟

انهم — آمال يا فندي .. داحدقني بامراته من على السلام .

٨٩٨ المدرس : قول حاجتين داخلهم النساء ؟

التلميذ . الباقات واكام القمصان يا فندي

٨٩٩ البوسطجي (لأستاذ الجامعة) . وآد ايه بتلاقي في

الصندوق جوابات من غير عناوين !!

استاذ الجامعة . عجيبة أما أنا ما عمريش استلمت جواب من

غير عنوان ا

وساكن فنين العزبة ؟

على بعد رصاصة من المحطة

٩٠٠ الساظر (لوالد التليذ) ابنك متأخر قوى في الجغرافيا

الوالد . يعني احنا عندنا فلوس للسيارات ا — فوت ياسيدي

٩٠١ الخادم (لسيده) — فيه واحد عايز يعرف ، ايه السبب

في نجاح ساعاتك في الحياة . . . ؟ وأهو واقف على الباب ، أقول

له ايه ؟

اليك (لخادمه) — هو شكاه ايه ؟ جورنا لجي . . أو

بوليس . . ؟

٩٠٢ أحد الركاب (للاخر) آدى تالت مره ، وانا أقول

لك ان رباط جزمتهك انحل . .

الراكب الآخر (محتدا) . ايه الفضول بتاعك دة اشعني انا

ماقلتلكش حاجة مع ان النار كانت في بنطلو نك من مدة ربح ساعة

٩٠٣ الاستاذ — يجب عليك انك تصفى للمدرس ، بدل

ما تمام كده . .

التلميذ — ماهو أنا علشان أصغيت للمدرس ، رحت نايم .

٩٠٤ التلميذ — يا أفندي ، انا كرت عملية الضرب دى
عشر مرات ..

الاستاذ — متشكر .. برافوا ..

التلميذ — اتفضل آدى العشر نتائج اللى وصلت لهم .

٩٠٥ سيدة طويلة (لرجل فى الطريق) — مش عيب ياراجل .
انت بقى لك ماشى ورايه ، دلوقت ساعه وزياده .

هو — مانزعلش يا ستى ! انا ماشى فى ضلك من كتر الحر ..

٩٠٦ أحمد الصديقين للآخر لمتنى رايح تتجوز الست الغنيه
اللى كلمتنى منها ؟

الصديق الآخر انا متحير الان اهل العروسة بيتقولوا لما
أسدد ديونى ... وأنا ما أقدرش اسدد الديون الا بعد الزواج

٩٠٧ استاذ كياوى لاستاذ آخر أنت بتعمل ايه علشان تموت
لليكروب فى ميه الشرب . أغليها . وبعدين أقطرها . كويس وبعدين
— وبعدين ما اشربش ميه ولكن أشرب بيره من باب الاحتياط

٩٠٨ هو — لو طلبت انك تجوزينى راح تقولى ايه
هى — ما أقولش حاجة لاني موش ممكن أكلم واضحك

فى وقت واحد

٩٠٩ الخادمة : جرى إيه يا توتو طاوز تبوسنى ليه ؟

الطفل . علشان العلم قال لى النهارده خليك زي أبوك واصل

كل حاجة يعملها

٩١٠ المريض — أنا خائف يا دكتور إن العملية مائة في مائة ...
الدكتور — اطمن .. ما تخافش .. أنا مش راجع أخليك تعرفه ،
إذا كانت نجحت ولا لا ..

٩١١ القاضي (للمتهم) — انت يا شيخ ما اتحكمش عليك قبل
دي الوقت ؟

المتهم — اتحكم على يابيه مدة ثلاث سنين علشان استحميت في
البحر ، وأنا عريان ...
القاضي ومدين ؟

المتهم — ومدين من نهارها ما حطيتش اليه على جسمي ..
٩١٢ الزوج — يظهر أن فيه حراميه دخلو البيت ، أنت
سامعني ؟

الزوج — لا .. مش سامعك ..
٩١٣ المدرسة : لما حوليت بصت لقت روميو داخل عاينها من
السكون قات له ايه ؟
تلميذه . اوعه تبوسني

٩١٤ سيدة البيت (للخادمة) . مادام رايحين نازل بكرة ،
لازم نخلي الشقة لاصحابها زي ما كانت .
الخادمة (متعبرة) . طيب ياسني وحانجيب لهم منين « بق » زي
اللى وجدناه أول ماسكنا هنا ؟

٩١٥ للص (مهردداً شخصياً في الطريق) . ايدك على الملووس
الى معاك كلها ..

— طول بالله ، وتعال تنق ! أنا رايح أدى لك دى الوقت
جنه وأكتب لك كيباله بيلن كريس

٩١٦ الخطيب — أنا طيز أخلى إيديك ما يطلعوش من
إيديه أبدا

الخطوية — وازاي رايح تفتح المحفظة وتجييب منها فلوس علشان
تهترى لى حلق الماز . . ؟ !

٩١٧ الاب . أنا أجوزك للواد الاهبل ده ، شوفى واقف ازاي
الابنة . ده أهبل ! اتخرج عليه فى السينما !!

٩١٨ البقال (لجاره الابان) — ياأخى الابن اللى بتاخدم من
عندكم يعطلم ناقص فى الوزن

الابان — مين قل كده ؟ داأنا بأأخط وقة السكر اللى بتبعها
لها فى كفة الميزان وأوزن عليها الابن فى الكفة التانية . .

٩١٩ — كنت تعمل ايه لو كنت بتضرب يانوسى
— كنت آخذ درس

٩٢٠ امرأة عجوز (تتخاطب عاملا فى محل تجاري

— والنبي يا ابنى تشوف لى محمد افندي غرة التليفون تلاعته كام
العامل هو ياست اسمه محمد افندي ايه

المرأة العجوز ما اعرفش والنبي يا ابنى لكن بيته ما يتوهمش
هو ساكن بجانب السلطان ابو العلا

٩٢١ السيدة - ولكنى لا افهم لماذا تريدان تركنا مع أنى
أقوم أنا بمعظم شغل البيت
الخادمة — لانك ياسيدتى تهملين فى تأدية عمالك فاضطر
للاعادة عليه ! .

٩٢٢ السيد - حضرتك اجزاجى قانونى ؟
- ايوة ياهاتم ..

وعندك دبلوم من الحكومة
وبتشتغل فى الصنعة دي من زمان
أيوه ياهاتم .

طيب إدينى من فضلك بقرش تعريفه سلفات الصودا
٩٢٣ الام — وبعدين يعنى ؟ ؟ بقى لك ساعة تعطى : عاوزه
لية - الطعله نيت ! !

٩٢٤ إشتري القستان مش أنا عزيزه وغاليه عندك ؟
ايوه بس القستان أغلى

٩٢٥ المعلم اذا كان والدك يكسب عشرين جنيها فى الشهر ويعطى
أمك نصفها فاذا يكون نصيبها .. !!
التلميذ . نوبه عصية يا أفندى .. !!

٩٢٦ هو . هذه الخادمة تقلق نومي بغنائها فلا أستطيع النعاس
لحظة واحدة

هى : لا بأس . عش بلا نوم حتى أطردها فى نهاية الشهر : !

٩٢٧ — بابا ١١ أنا خلاص اخترت مستقبلى ورايح أطلع
هو ميقى بارع جداً

٩٢٨ — عال !! بس ماتبقى لما تكبر نجيب عدتك وتقف قدام
باب بتناشحت !

٩٢٩ — بائع اللبن شىء غريب باقى يعنى اليه ما تنقطعش الا لما
فيجى نحضر اللبن للزبائن ١٠٠

٩٣٠ — أحدم (يخرج لنفسه سيجارة واحدة من علبته ثم
يقول لصديقه) — عايز تعرف مركز الواحد من دول؟ إعرفه من نوع
السجاير اللي يشربها .

الصديق — لا : أبدا . الانسان ما يتعرفشى الا من نوع السجاير
الى يقدمها لخواصه ..

٩٣١ — انا لازم اقدم فيك للنيابة وأطلب تعويض علشان
الكلب يتاعك عض مراتى

وليه يعنى المسألة بسيطة ، خلي انت لآخر الكلب يتاعك
بعض مراتى ، وتبقى العبارة باطة

٩٣٢ — لطفى لصديقه أعمل ايه اشتريت عقد لولى لامراتى
الصديق أنا رأيى انك كنت تشتري لها أوتومبيل ..

لطفى . أما انت راجل طيب هو فيه أوتومبيل مغشوش يا عبيط
٩٣٣ — الزبون . بكام الياقتين دول ؟

عامل المحل بخمسة قروش

قربون . مشعر بيده الى احدى الباقيتين ودى بكامل لوحدها
حامل الحمل بثلاثة قروش

الزبون . طيب ... اديني التانية بقى ..

٩٣٤ الوالد : طفله

— آه ياوسخ يا جعان فين قشر التفاحه اللى قلت لك قشرها
الطفل قشرتها يا بابا زى ما قلت اوبعد ما أكلتها أكلت القشر

٩٣٥ السائح — وهل هذه البركة الكبريتيه عميقة مثل البرك
اللى فى بلادنا ؟

الدليل (متعمداً المبالغة فى وصف كل شىء مصرى) — أيوه .
بالتأكيد عميقة جداً فقد قعر اليها فى الاسبوع الماضى احد السائحين
واختفى فجأة

السائح — المسكين .. لقد غرق ... !
الدليل — اعتقدنا ذلك أولاً ولكن وصلتنا اليوم برفية من
أستراليا بعث هوبها اليها بطلب ملايسه ... !!!

٩٣٦ الحرامى الاول — إيه رأيك فى اللوكانده دى .. مانيجى
فسرق اللى فيها

الحرامى الثانى — ومن فضلك مانجيش سيرة الشغل أحسن
أنا نازل هنا فى أجاره .

٩٣٧ — أنا اطلع زوجتى على كل دقائق فى اعمالى ..
— وايه يعنى . انا احياناً اقول لزوجتى أشياء لم أفعلها مطلقاً .

٩٣٨ لماذا قعصنت منطوبتك بلا نسة ترجس ؟

لأنى عرفت ماضيها .

ما أظن أن ماضيها سيء وهي من عائلة شريفة
كلا ليس الامر كذلك ولكنني عرفت أن ماضيها عبارة عن

٤٢ سنة !

٩٣٩ القاضي هل لديك شيء تقوله قبل أن أنطق بالحكم ؟

— اللهم نعم يا معادة البك . أريد أن أقول لسماعتك انى

سبق ان حكم على بالسجن عشر مرات فى حياتي ولكن لم يكن
تلك أية فائدة . فما الفائدة من الحكم على من جديد ؟ ..

٩٤٠ الزائرة — تقولين ان سيدتك خرجت ؟ ولكنى

رأيت رأسها فى الماخدة !

الخادمة — هذا مستحيل هأنى متأكده انها أخذت

رأسها معها .

٩٤١ الزوجة — اذا تركتني قضى العيف عند أهلى قانى

أعدك ان احلم بك كل ليله

الزوج — الاحسن ان تمكثى معى هنا وتحلى باهلك كل ليله

٩٤٢ الخادم — لقد سافر صاحب البوفيه الى القاهرة

وتلك عادته كل سنة فى مثل هذا الوقت

المسافر — لسكى يحصر معه السندويتش اللازم للسنة ؟ :

٩٤٣ لشارلي تشابلين كلمة مأثورة وهي قوله : « ان الناس يبحثون عن أحجار ليبنوا بها المنازل فلماذا لا يهدمون أسوار المقابر ويأخذوا أحجارها ؟ ان هذه الاسوار لا فائدة منها فالذين في داخلها لا يستطيعون الخروج والذين في خارجها لا يودون الدخول »

٩٤٤ قالت السيدة لزوجها : اشتريت قبعة كبيرة . ولما وجدتها واسعة على رأسي اشتريت من الزين الشعر الذي قصه لي
٩٤٥ الزبون — كيف تصغر طباق الطعام يوما بعد يوم ؟
صاحب المطعم — السبب بسيط : فانها لكثرة الاستعمال تستهلك

٩٤٦ التلميذ — أظن انه حدث خطأ في الدرجة التي أعطيت لي فاني لا أعتقد اني أستحق صفراً .
المدرس — وأنا أيضاً أعتقد ذلك ولكن لا توجد درجة أقل من الصفر .

٩٤٧ لم يحضر المحامي عن المتهم في الجلسة فتكلم المتهم نفسه طالباً التأجيل لهذا السبب فقال القاضي :

ما فائدة التأجيل . وأنت معترف بالجناية ؟ وكيف يستطيع المحامي أن يجد أي ظرف مخفف ؟

فقال المتهم — والله أنا نفسي لا أدري وأنا متشوق لسماع ما يقوله المحامي !

القاضي — دهنده ؟ اشمعنى اخوانك كايم ملوخيه ملوخيه ؟
وانت لواحدك باميه ؟

التمهم — والله يابيه شفتك نازل فيهم « خرط » قلت ياواد
اتقمع !!

﴿ نم كتاب الف نادره ونادره والحمد لله أولا وآخرا ﴾

